

الفجيرة

Al-Fujairah

العدد التاسع والمئويون نوفمبر 2021 November 2021 ISSUE No. 29

تصدر كل شهرين عن هيئة الفجيرة للثقافة و الإعلام

❖ حاكم الفجيرة يستقبل فريق عمل المرور والترخيص بشرطة الفجيرة لحصولهم على تصنيف ٦ نجوم

❖ محمد الشرقي يشهد احتفالات "الداخلية" بالفجيرة ويهنئ سيف بن زايد باليوبيل الذهبي

❖ د. راشد بن حمد الشرقي: آفاق مسابقة القراءة وآفاق القراءة







معناه ومداه ويمتلك أسرار رؤاه إلا الضالعون في تنقيب ما تخبئه الكتب في سطور من نور، وفي هذا الصدد يأتي قول البرتو مانتويل في كتابه "تاريخ القراءة" مطابقاً لما أوردنا حيث يقول "أمّا ما يكتب فيبقى وأمّا ما يقال فتذروه الرياح"، وهذا يعني أنّ الثقافة تحمل على ظهور السطور لتحفظ بين دفتي الكتب وتبقى معيماً ينهل منه القراء ما يشتهون ويبنون وما يلبي لهم مقصداً في البحث أو فيما يكتبون، والكتاب هذا الطلسم المثير الذي لا يمنح فحواه إلا لمغامر بالدخول إلى دنياه والاستغراق في ثناياه وتعقب ما تضمه دفتاه، وهنا ينضح لنا في الخاطر سؤال نقيمه لنقتفي أثر الإجابة عنه بهدوء يسبقه تأمل، لماذا آفاق المسابقة ؟ سؤال لسنا نستغرب إنتاجه أوصياغته، بل سنشغل بالإجابة عليه متوخين دفتها، نقولها بملء الفم لسنا بمبتكري جديداً إذ نفخر بها، ولكننا نكمل بعضنا في فضاء الثقافة بلوغاً أسمى الأهداف وأنبلها على الإطلاق وذاك بناء الإنسان، فللقراءة آفاق

لاغبطة تملأ صدر المرء كغبطته بما يمنح، وسروره بما يعمله منحه لمن بلغت مدياته إياه، قرّنا "آفاق" مسابقة للقراءة، ومضينا بمتسلسل خطواتها إيماناً منّا بضرورتها لبناء الإنسان ووضعه في مصاف البناء والساعين لبناء منظومات الحياة كل حسب اختصاصه، وبمقتضى ما أهّله له محصلاته، أو اتجهت به ميوله إليه، فوجدنا أنفسنا أمام إقبال جاء موافقاً لرجاءاتنا في أن يشمل شريحة عريضة من الشباب والأطفال والفتيان، لما ندرکه من عميق الأثر للقراءة في صقل مواهب الإنسان والأخذ بها لمناطق تحفل بدوائر الضوء الأهم، ولسنا نخلف في أن القراءة مفتاح الأبواب المعرفية والدخول لممالك الحكمة والفوز بثمار الثقافة وحصاد الأدب واكتناز السمين من بطون أمات الكتب، فكل ما يتلقّى الإنسان عرضاً لعاصف الرياح تذروه في ساعة نسيان، أو قد يزول أثر ما تلقاه فيغيب تأثيره، إلا القراءة ذلك المتشكل السحري الذي لا يدرك

د. راشد بن حمد الشرقي

آفاق مسابقة القراءة وآفاق القراءة

ليس لإدراكها والإلمام بمحددات سعتها سبيل، وعليه فإننا في نظرنا للقراءة إنما ننظر متأملين أبعد نقاط مدركات الضرورة في طريقها الطويل، ونقول كذلك إننا مثل سوانا الكثيرين ندرك أن الإنسان المدمن للقراءة يموت وفي نفسه شيء منها، محايثين بهذا توق سيبويه الذي ظلّ مبحراً في توظيف واشتغال كلمة واحدة فقط من صندوق لغتنا العربية الأجل حين قال "أموت وفي نفسي شيء من حتى".

القراءة زرع تغرس بذرته مع أول صفحة لأول كتاب تقرر الشروع في اقتحامه اقتحاماً هادئاً جميلاً مع ما قد يرافقه ويجعلك إزاء محاولتك الأولى متململاً مستريباً، وقد تكون بعكس ذلك تماماً متلهفاً منكباً على مافيه راغباً بالولوج إلى عوالمه مستظهِراً جليّ معانيه وخببيّات مقاصده، إنها لعبة لا يمكن وصفها بأقل من كونها ساحرة، وهي كذلك بكل ما يرافقها وبمجمال ما يعترها؛ لذلك ومن هنا قررنا القراءة "آفاقاً" و"مسابقة" ربما كبرت في غد وغدت جائزة

يراودنا حلم تحقيقها حرصاً منا على تنشيط قواعد القراءة وخلق تقليد قرائي يليق ببلاد سعت وتسعى أبداً لبناء الإنسان عبر بوابات المعارف والعلوم، ونحن نشق بديمومة الذاكرة عبر تنشيط عامل القراءة ونذكر بهذا الصدد جواب عبدالله البخاري حين سُئل دواءً للحفاظ لخصّ الجواب بابتسار رائع حين قال "إدمان النظر في الكتب"، ويراودني وأنا أضع أمامي القول الذي استأثرت به ذاكراتنا ويكاد يكون النّصّ المحفوظ في الذاكرة الجمعيّة للشاعر المتبّي:

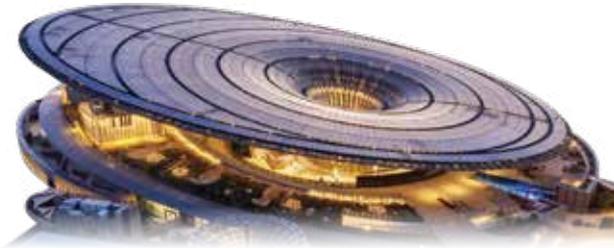
أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنَى سَرَجٌ سَابِحٌ
وَخَيْرُ جَلِيْسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

وفي عجز البيت ما يتضمن الحكمة من رفقة الكتاب على الكثير من الأصحاب، وهذا مستوى معياري افتراضي، ولكننا لو أمعنا النظر فيه لوجدناه في جانب منه دقيقاً، فالكتاب قراءته لا تكلفك إلا حصة من وقتك بينما تستثمرها أنت استثماراً معرفياً أمثل فتخرج منها تخرجك من درس طال مقامك الجامعي على مصاطب تعلمه، ورفقة الكتاب

محمودة لاشك، وفي قول ابن المقفع ما يأتي على التأكيد في ذلك " كل مصحوب ذو هفوات والكتاب مأمون العثرات"، ويقاس المرء بحجم معرفته وسعتها ونفاذ فهمه وتلقيه لعميق أغوارها، وجني ثمارها، ولا يمنحك معرفة أصحابها من الجاهلين بمفاصلها ودهاليزها وشعبها العديدة إلا الحوار والجدال والتكاتب والتداول، إننا في مشروعنا الثقافي الذي يكاد يسدل الستار على أول دوراته نسعى لتأثير الذاكرة بتحف المصادر والكتب التي تتضج مخيال قارئها، مبتدئين بإصدارات دار راشد للنشر والتي عنيت بطباعة الكتب الفائزة بجائزة راشد بن حمد الشرقي للإبداع، إننا في الوقت الذي أهدينا المهتمين بالكتاب وجمهوره مكتبة في دار راشد للنشر والتوزيع فإننا نسعى لنؤسس ذاكرة قرائية ونساهم في بناء جيل قارئ يواكب طموح إماراتنا الحبيبة في بناء حاولنا ترجمته بمسابقة "آفاق" للقراءة إيماناً منا بما للقراءة من آفاق.

العدد (29) مارس 2021

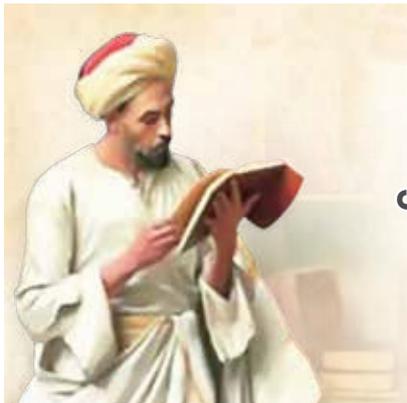
الفجيرة Al-Fujairah



28 "إكسبو الدولي"
تاريخ بدأ في القرن الـ 19



34 البندقية
مدينة الفرادة والكرنفالات



46 أبي البقاء الرندي
بلغه رثاء الملوك
فرث الممالك



تصدر كل شهرين عن
هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام
الإشراف العام
د. راشد بن حمد الشرقي

رئيس التحرير
فيصل جواد

سكرتيرة التحرير
حنان فايز

الإخراج الصحفي
والتصميم

Lakru Randika Manodara

التصوير الصحفي
أحمد نور

e-mail: fcm@fcma.gov.ae
Tel.: 09-2222678



هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام
FUJAIRAH CULTURE & MEDIA AUTHORITY

المحتويات

38 الأسواق الاقتصادية بين
الماضي والحاضر

60 الأدب الرقمي:
مفهومه ووسائله

90 الطلاق العاطفي استنزاف
روحى وضياع أسرى

تشينو أتشيبى
ودع الطب لعيون
اللاهوت.. فاحتف
به التاريخ روئياً

64



- المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- المجلة غير ملزمة بإعادة أي مادة تتلقاها للنشر سواء نشرت أم لم تنشر.
- لا تقبل المواد المنشورة في الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.



الأسماك الملونة
أشكال جذابة
وألوان مبهرة

102



الكتابة
الإبداعية
والدماغ

74



باجيو
أضاء مسيرة إيطاليا
وأضاء حلمها

106



أسرار وخطوات
تطوير الذات

80

رئيس الدولة يصدر قراراً باعتماد المبادئ العشرة لدولة الإمارات العربية المتحدة للخمسين عاماً القادمة



أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، القرار رقم /١٥/ لسنة ٢٠٢١ بشأن اعتماد المبادئ العشرة لدولة الإمارات العربية المتحدة للخمسين عام القادمة. ونص القرار على توجيه جميع الوزارات والجهات والأجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية في الدولة للالتزام بالمبادئ والاسترشاد بها في كافة توجهاتها وقراراتها، والعمل على تنفيذها عبر خططها واستراتيجياتها. وتمثل المبادئ العشرة مرجعاً لجميع المؤسسات في دولة

الإمارات لتعزيز أركان الاتحاد وبناء اقتصاد مستدام، وتسخير جميع الموارد لمجتمع أكثر ازدهاراً، وتطوير علاقات إقليمية ودولية لتحقيق مصالح الدولة العليا ودعم أسس السلام والاستقرار في العالم.

رئيس الدولة يعتمد التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية



اعتمد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة (حفظه الله) التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية بدولة الإمارات، والذي أعلن عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بعد التشاور مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. كما أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالتزامن مع التشكيل الوزاري الجديد عن منهجية جديدة

للعمل الحكومي، وذلك بهدف تسريع المنجزات، وتحديد الأولويات، مؤكداً سموه أن الحكومة الجديدة ستعمل بالمنهجية الجديدة، وستركز على الأولويات التي اعتمدها رئيس الدولة حفظه الله ضمن مبادئ الخمسين.

محمد بن راشد :الإمارات مستمرة في ترسيخ دعائم نموذجها التنموي القائم على تبني أفضل الحلول وأكثرها كفاءة



أبناء الإمارات وعقولهم وابتكاراتهم... وخبرات نرحب بها من حول العالم". جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سموه، يرافقه سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، اليوم إلى معرض جيتكس غلوبال المقام في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة أكثر من ٣٥٠٠ جهة عارضة من ١٤٠ دولة.

واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى شرح من سعادة هلال سعيد المري، المدير العام لسلطة مركز دبي التجاري العالمي، حول الدورة الحادية والأربعين لمعرض جيتكس غلوبال، ضمن التجمع العالمي الضخم لكبرى شركات التكنولوجيا والتقنيات والحلول الرقمية من مختلف انحاء العالم، امتداداً لتاريخ المعرض العريق كأحد أهم المحافل العالمية التي يلتقي فيها صنّاع ومطورو التكنولوجيا لتبادل الأفكار وعرض مستجداتهم من تقنيات فائقة تخدم مختلف المجالات.

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" ، أن دولة الإمارات مستمرة في ترسيخ دعائم نموذجها التنموي القائم على تبني أفضل الحلول وأكثرها كفاءة وتوظيف كافة المعطيات اللازمة لتعزيز مستويات الأداء في مختلف القطاعات، ومن أهمها التوسع في استخدام التكنولوجيا بتطبيقاتها وحلولها المتنوعة التي من شأنها تسريع خطى دولة الإمارات نحو اعتلاء مراتب الصدارة والمراكز الأولى في شتى مسارات التطوير والتنمية التي تعود بالنفع على المجتمع.

وقال صاحب السمو في هذه المناسبة.. "التفوق الرقمي مبدأ أرسيناه للخمسين عاما المقبلة.. ونتطلع لأفكار وإسهامات وطنية وشراكات عالمية تسرّع خطواتنا نحو الريادة.. رؤيتنا للمستقبل واضحة ومتطلبات التميز فيه تم حصرها بدقة والعمل جار على تحقيقها بسواعد

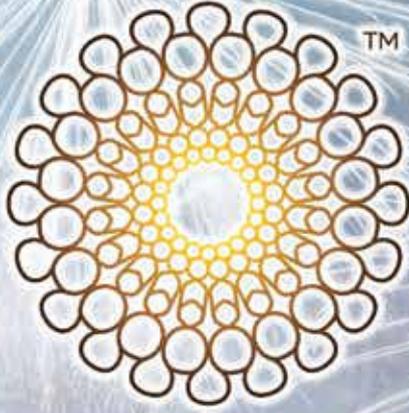
محمد بن راشد و محمد بن زايد يشهدان افتتاح "إكسبو 2020 دبي"

الأهم في العالم عبر اجتماع ١٩٢ دولة بثقافتها وتاريخها وتاريخها لافتا إلى أن "هذه اللحظة الدولية التي تصنعها الإمارات تشارك فيها فرق وطنية من كافة القطاعات تفخر بأنها جزء من هذا المشروع الحضاري العالمي".

و أشار سموه إلى أن : "دولة الإمارات ت دشّن اليوم محطة جديدة في مسيرة المستقبل التي ستتطلق بتسارع أكبر من أي وقت مضى، حيث أن كل الطموحات ممكنة التحقق بالإرادة القوية والإدارة الحكيمة"، مؤكدا : "الإمارات تثبت للعالم أنها دولة على قدر التحديات.. وأنها الأقدر على الخروج من الأزمات عبر خلق

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" و أخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفل الافتتاح الرسمي لمعرض "إكسبو ٢٠٢٠ دبي"، الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة في دبي ضمن أول انعقاد للحدث العالمي الكبير في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وبمشاركة ١٩٢ دولة من مختلف أنحاء العالم.. ونقل سموهما تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وترحيب سموه وأمنيته بالتوفيق لممثلي الدول ووفود المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية المشاركة. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إن دولة الإمارات العربية المتحدة تشهد لحظة تاريخية استثنائية مع انطلاق إكسبو ٢٠٢٠ دبي الذي يعد الحدث





EXPO 2020 DUBAI UAE

الفرص وصنع الأمل... لتقدم نموذجا عالميا مستقبليا تتمويا. و أضاف سموه إن "إكسبو ٢٠٢٠ دبي يشكل احتفالية إنسانية بأرقى منجزات الدول وإبداعاتها وابتكاراتها، كما يوفر فضاء لاجتماع العقول والأفكار والخبرات والتجارب الإنسانية.. فيما يعين الحدث العالمي على اكتشاف آفاق جديدة من التعاون وبناء جسور الثقة بين الشعوب وتعزيز العمل المشترك لبناء مستقبل أفضل للبشرية عنوانه السلام والاستقرار والازدهار للجميع".

وأثنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على الجهود الضخمة التي بذلتها الفرق و الكوادر الوطنية التي عملت من أجل تحويل إكسبو ٢٠٢٠ دبي إلى تجربة استثنائية تضاف إلى سجل التجارب والإنجازات الإماراتية، بدءا من المضمون مروراً بمراحل التصميم والبناء، وحتى تجسيدها

واقعا مدهشا على الأرض". وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" تفتح ذراعيها وقلبها للعالم على أرضها، هذه الأرض التي كانت ملتقى الحضارات والثقافات على مر التاريخ، ونقطة التقاء الشرق والغرب، وموطن التسامح والتعايش منذ القدم. وقال سموه خلال حضوره افتتاح فعاليات معرض "إكسبو ٢٠٢٠ دبي" إن استضافة دولة الإمارات هذا الحدث الدولي الكبير للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، تؤكد الثقة العالمية فيها وفي تجربتها التنموية الرائدة وما تجسده من قيم وسياسات وتوجهات تدعو إلى الخير والتنمية والتعاون والسلام".



محمد بن راشد ومحمد بن زايد.. لقاءات إكسبو هي لقاءات العقول العظيمة لصنع مستقبل أجمل



التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في جناح الإمارات بإكسبو ٢٠٢٠ دبي.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن لقاءات إكسبو هي لقاءات المستقبل .. ولقاءات الأفكار الكبيرة .. ولقاءات العقول العظيمة لصنع مستقبل أجمل بإذن الله .

محمد بن راشد: نجحنا في الماضي وسننجح في المستقبل



أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن الإمارات كما نجحت في الماضي في ملحمة المجد والعز ستنجح في المستقبل. وقال سموه مخاطباً أبناء الوطن في فيديو عبر حسابه على «إنستغرام» ضمن وسم ومضات قيادية: «قلت لكم في الماضي أننا سننجح وسنكتب لوطننا صفحات جديدة في ملحمة المجد والعز وسنقدم لعالمنا البرهان على أننا قادرون على الفعل والحضور وعلى التواصل والتفاعل والتعايش والتعاون مع الآخرين في كل الثقافات، نعم كما نجحنا في الماضي سننجح في المستقبل».

محمد بن زايد يبشر: خرجنا من أزمة كورونا والحياة عادت لطبيعتها



كورونا خلال الفترة الماضية. وأضاف سموه : " أن سنة ٢٠٢٠ كانت صعبة وشهدت تحديات كبيرة.. لكن دولة الإمارات ولله الحمد استطاعت أن تكون من أوائل الدول أن تخرج من الأزمة.. في الوقت الذي واجهت بعض الدول صعوبات كبيرة".

وأشار سموه إلى أن العوامل التي أسهمت في بدء عودة الحياة إلى طبيعتها بحمد الله هي ثلاثة : توفر اللقاحات واستمرارية الفحوصات بجانب توفر بعض العلاجات الحديثة في دولة الإمارات وعدد من دول العالم.

ولفت سموه إلى انخفاض الحالات في الدولة الى أقل من ٥٠٠ حالة وهذا يبشر بالخير وهو يشير إلى أن كورونا تحت السيطرة وأقل خطورة مما كان عليه.

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .. أن الحياة في دولة الإمارات " بفضل من الله تعالى " بدأت في العودة إلى طبيعتها.. مضيفاً سموه أن الوضع الصحي في الدولة آمن ومطمئن وخرجنا من جائحة " كوفيد - ١٩ " بخير وسلامة واستفدنا من هذا التحدي دروساً وتجارب عديدة.

ورحب سموه بالحضور.. معرباً عن سعادته برؤيتهم بخير وصحة وسلامة.. وقال : " الحمد لله لرؤيتكم بعد فترة طويلة لم نلتق خلالها.. وفرحتنا كبيرة برؤية أهلنا وأخوتنا بخير". كما قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان .. التعازي إلى كل من فقد عزيزاً بسبب فيروس

حاكم الفجيرة يستقبل وزير النفط النيجيري وأمين عام أوبك



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة على الدور المحوري الذي تقوم به أوبك في تحقيق معدلات متوافقة مع متطلبات السوق العالمية للنفط مشددا على أن الإمارات كانت وما زالت تلعب دورا فاعلا في دعم عمل المنظمة على الدوام .

النفط النيجيري وسعادة محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك بمناسبة افتتاح المرحلة الثانية لشركة بروج للاستثمارات البترولية والغاز التي أسست لتخزين المشتقات النفطية في الفجيرة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه، في قصر الرميلة، بحضور سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، معالي تيمبيري سيلفا وزير

حاكم الفجيرة يستقبل فريق عمل المرور والترخيص بشرطة الفجيرة لحصولهم على تصنيف 6 نجوم



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة على أهمية التزام الجهات الحكومية بتقديم الخدمات التي تحقق سعادة المتعاملين، وتوفير لهم الخدمات الحكومية المتميزة، من خلال تحلي موظفي الحكومة بالأخلاق الرفيعة وحسن تعاملهم مع الجمهور مشيرا إلى أن قيمة الإنجازات التي بلغتها دولة الإمارات تكمن في المحافظة عليها وجعلها محطة انطلاق نحو إنجازات أهم.

المرور والترخيص في إمارة الفجيرة بمناسبة حصوله على تصنيف ستة نجوم وفق نتائج تصنيف مراكز الخدمة الحكومية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه في قصر الرميلة لفريق عمل مركز

حاكم الفجيرة يستقبل رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية



استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في قصر الرميلة، سعادة السفير اوزمار شحفة رئيس الغرفة التجارية العربية البرازيلية والوفد المرافق له، و جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات بين امارة الفجيرة وغرفة التجارة العربية البرازيلية و بحث سبل تطويرها . واستمع سموه الى شرح مفصل حول آلية عمل الغرفة التجارية والشراكات التي تقوم بها مع الدول العربية .

حاكم الفجيرة يطلع على مستهدفات ”الطاقة والبنية التحتية“ للخمسين عاماً المقبلة



أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، أهمية تحقيق التنمية في مجال قطاع الطاقة، للخمسين عاماً المقبلة، ووضع مبادرات تدعم الاقتصاد الأخضر وتحافظ على بيئة مستدامة بما يتوافق مع توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة في رسم الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة وتوفير بنية تحتية متكاملة.

المهندس شريف العلماء، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية لشؤون الطاقة والبتترول، وبحضور سعادة أحمد الكعبي، الوكيل المساعد لقطاع البترول والغاز والثروة المعدنية، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه، في قصر الرميلة، وفداً من وزارة الطاقة والبنية التحتية برئاسة سعادة

حاكم الفجيرة يمنح الطفل سلطان الخزيمي أرضاً زراعية مع ملكيتها



التقى صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، في قصر الرميلة، بحضور سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة، الطفل سلطان علي الخزيمي. وأشاد صاحب السمو حاكم الفجيرة بشغف سلطان ورغبته بتعلم الزراعة وتحقيق طموحه بعد مشاهدة سموه فيديو للطفل انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر رغبته اللافتة في التعلم واكتساب المعرفة في المجال الزراعي.

ولي عهد الفجيرة يستقبل سفراء دول أمريكا الوسطى لدى الدولة



استقبل سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة في قصر الرميلة، كلا على حدة عددا من سفراء دول أمريكا الوسطى بالدولة . فقد استقبل سموه سعادة فرانسيسكو شاكون هيرنانديز سفير جمهورية كوستاريكا وسعادة لارس بيريرا سفير جمهورية غواتيمالا، وسعادة ريكاردو لافييري سفير جمهورية بنما وسعادة سامويل كاسترو مارتينيز الوزير المستشار من سفارة جمهورية الدومينيكان ،، والذين حضروا للسلام على سموه، واستعراض العلاقات التي تجمع دولة الإمارات بدول أمريكا الوسطى.

محمد الشرقي يشهد احتفالية المولد النبوي الشريف في الفجيرة ويكرم الفائزين في مسابقة "في حب النور المبين"



شهد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة احتفالية ذكرى المولد النبوي الشريف للعام الهجري ١٤٤٣، التي أقيمت تحت رعاية سموه في المنطقة التراثية بجوار قلعة الفجيرة.

وهناً سمو ولي عهد الفجيرة دولة الإمارات قيادةً وشعباً ودول الوطن العربي والأمة الإسلامية جمعاء بهذه المناسبة التي تحيي السيرة النبوية العطرة لرسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام، وتتجلى عبرها القيم الإسلامية ومبادئ التكافل والسلام في المجتمع.

وأكد سموه الأهمية الاجتماعية لاحتفالية المولد النبوي الشريف ودورها في إحياء الموروث الثقافي لدولة الإمارات، وإسهامها في ترسيخ القيم الدينية المعتدلة ومبادئ الإسلام السمحة، وهي مناسبة لنشر المحبة والإخاء في المجتمع عبر

استذكار قصص السيرة النبوية العطرة وإحياء موروث الإمارات الأصيل الذي تحرص قيادة الدولة ومؤسساتها على تعزيزه لدى الأجيال المتعاقبة. وتجوّل سمو ولي عهد الفجيرة في معرض الصور الذي أقيم في المنطقة التراثية وعُرضت فيه الأعمال الفائزة في مسابقة "في حب النور المبين" التي تم إطلاقها تحت رعاية سمو ولي عهد الفجيرة وتنظيم أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة في أغسطس الماضي استعداداً للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، حيث تضمن المعرض أعمال النحت، ولوحات الرسم، والخط العربي، والقصائد الشعرية.



ولي عهد الفجيرة يشهد جلسة "الشباب والفلسفة" ويؤكد على دور الثقافة في تنمية المعارف وتطوير الافكار



معنى الفلسفة بوصفها علم التفكير وطرح الأسئلة، والبحث المنطقي عن المعاني العميقة للأشياء، بالإضافة إلى دور الثقافة الفلسفية في تكوين ذهنية الحوار لدى فئة الشباب، وأهميتها في تكوين المنطق ومواجهة التعصب الأيديولوجي لضمان استقرار المجتمعات والشعوب.

كما ناقشت الجلسة معاني القيم الإنسانية التي ترتقي بالعقل ومفاهيم حب الحياة، وتبحث الغاية من الوجود الإنساني، وكيفية تحويل الأفكار إلى واقع ممكن، استلهاماً من تجربة قيام اتحاد الإمارات وتأسيس الدولة وصنع هويتها الحضارية المميزة بين دول العالم، وأهمية استثمار طاقات الشباب في تكوينها ونقلها والمحافظة عليها بين الأجيال.

أكد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، الدور المحوري للثقافة والعلوم الإنسانية في صقل مهارات الشباب، وتنمية معارفهم الفكرية، وأهميتها في دعم طموحاتهم المستقبلية والتعلم من التجارب الإنسانية وتطويرها بفعل التفكير والتساؤل، بهدف المساهمة في بناء الوطن، وتطوير نهضته، وتحقيق تنميته الشاملة.

جاء ذلك خلال حضور سموه الجلسة الثالثة لمجلس "محمد بن حمد الشرقي للشباب"، بتنظيم مجلس الفجيرة للشباب التابع للمؤسسة الاتحادية للشباب بعنوان "الشباب والفلسفة"، التي أقيمت في مجلس سموه بقصر الرميلة.

وتناولت الجلسة الحوارية التي قدمها الدكتور أحمد البرقاوي،

محمد الشرقي يشهد احتفالات "الداخلية" بالفجيرة ويهنئ سيف بن زايد باليوبيل الذهبي



لأصالة الماضي ورؤى المستقبل، والاحتفاء بما تم تحقيقه من مكتسبات تاريخية وحضارية لدولة الإمارات خلال خمسة عقود، ابتداءً من قيام الاتحاد برؤية وجهود المؤسسين الأوائل رحمهم الله، واستكمالاً لمسيرة الوطن وترسيخاً لنهضته الشاملة بقيادة حكام الإمارات جميعاً حفظهم الله.

حضر الاحتفال، الشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي رئيس هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة، والشيخ المهندس محمد بن حمد بن سيف الشرقي مدير عام دائرة الحكومة الالكترونية بالفجيرة، والشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي، والشيخ محمد بن صالح الشرقي والشيخ سلطان بن صالح الشرقي والشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي، والشيخ حمد بن صالح الشرقي، وسعادة سالم الزحمي مدير مكتب سمو ولي العهد و سعادة الفريق المتقاعد سيف الشعفار وسعادة الفريق المتقاعد محمد خميس الجنيبي واللواء الركن خليفة حارب الخيلي وكيل وزارة الداخلية.

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة شهد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة يرافقه سمو الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي، احتفالات وزارة الداخلية باليوبيل الذهبي ضمن احتفالات دولة الإمارات بالعام الخمسين، التي أقيمت على كورنيش الفجيرة، وانطلقت الفعاليات من الفجيرة كمحطة أولى مروراً بباقي الإمارات.

وهناً سمو ولي العهد سمو الشيخ سيف بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بهذا الحدث مثنياً دور الوزارة في تحقيق الامن والامان ومشيدا بجهود ضباطها وصف الضباط والافراد في تكاتفهم وعملهم الدائم لتعزيز لحمة المجتمع.

وعبر سمو ولي عهد الفجيرة عن معاني الفخر والاعتزاز التي تتجسد في هذه المناسبة الوطنية العظيمة، مؤكداً أن العام الخمسين لدولة الإمارات هو محطة تتويج

ولي عهد الفجيرة يزور معرض الصيد والفروسية



بدورته الحالية ٢٠٢١ وأشاد بمحتويات الأجنحة المشاركة على المستويين المحلي والعالمي.

زار سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروسية الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وقام سموه خلال الزيارة بجولة في أقسام وأجنحة أسلحة الصيد واطلع على آخر التقنيات الحديثة المستخدمة في هذا المجال إلى جانب بعض قطاعات المعرض الأخرى.

وأبدى سموه إعجابه بالمستوى المتميز الذي وصل إليه معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية

ولي عهد الفجيرة يشهد توقيع مذكرة تفاهم بين "الفجيرة للبيئة" و"مركز محمد بن راشد للفضاء"



البيئية الوطنية التي تسهم في تحقيق استدامة الموارد الطبيعية، ونشر مفاهيم الوعي البيئي وأهميته في المجتمع.

شهد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة رئيس مجلس إدارة هيئة الفجيرة للبيئة، في مكتبه بالديوان الأميري، توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة الفجيرة للبيئة ومركز محمد بن راشد للفضاء.

وأكد سمو ولي عهد الفجيرة على أهمية تطوير المجال البيئي في الفجيرة عبر تطبيق أفضل التقنيات المعتمدة عالمياً، مشيراً إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بضرورة دعم المشاريع

مكتوم بن حمد الشرقي يطلع رئيس وزراء "جيرسي" على بعض مرافق الفجيرة



استقبل الشيخ مكتوم بن حمد الشرقي، السيناتور جون لي فوندرى، رئيس وزراء جزيرة "جيرسي".

ورحب الشيخ مكتوم بالسيناتور فوندرى والوفد المرافق، وأطلعهم على بعض المنشآت الاقتصادية والزراعية والسياحية في إمارة الفجيرة.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات وفرص العمل المشترك بين إمارة الفجيرة وجيرسي في مختلف المجالات وبحث سبل تطويرها بين الطرفين.

الأولمبية الوطنية تكرم عبدالله الشرقي



كرمت اللجنة الأولمبية الوطنية الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد بناء الاجسام واللياقة البدنية ضمن ٣٤ شخصية من القيادات الرياضية الوطنية التي تقلدت مناصب رياضية على المستويين القاري والدولي، خلال تكريم ملتقى الشركاء الاستراتيجيين بحضور معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، رئيس الهيئة العامة للرياضة، النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي.

عبد الله الشرقي يفتتح أول ملعب للبادل تنس في الامارة



أخرى . وأضاف بهروزيان بأن جميع المناسبات الرياضية التي يتم تنفيذها في النادي ، تخضع لشروط وضوابط التباعد الاجتماعي وتطبيق الاجراءات الاحترازية الخاصة بفيروس كوفيد ١٩ .

وتعد رياضة بادل تنس واحدة من الرياضات التي بدأت تأخذ انتشارا سريعا في دولة الامارات حيث تربط هذه الرياضة بين ثلاث ألعاب وهى السكواش والتنس والراكات، ولكن تختلف في جوهرها من حيث

القواعد التي تحكمها، وأسلوب اللعب، كما تتكون اللعبة من لاعبين أو أربعة لاعبين وتتطلب ممارستها استخدام مضارب صلبة تحتوى على أوتار على أرض ملعب أصغر حجماً من ملعب التنس العادي

وبعد حفل الافتتاح لعبت مباراة وديه شارك فيها الشيخ عبدالله بن حمد بن سيف الشرقي وعدد من اللاعبين من محترفي هذه اللعبة

تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والاعلام . وبحضور الشيخ عبد الله بن حمد بن سيف الشرقي رئيس اتحاد الامارات لبناء الاجسام والقوة البدنية والشيخ احمد بن حمد بن سيف الشرقي وسعادة عبد الغفور بهروزيان رئيس مجلس ادارة نادي التنس وعدد من كبار الشخصيات من الفجيرة ودبي شهد نادي التنس بالفجيرة افتتاح أول ملعب للبادل تنس في الامارة

. وبهذه المناسبة أكد سعادة عبد الغفور بهروزيان على أهمية إدخال رياضات جديدة إلى الامارة ، وجذب شرائح المجتمع كافة إلى ممارسة الرياضة كأسلوب حياة يومي،، مشيراً إلى أن الهدف الرئيسي من إنشاء ملعب لرياضة بادل تنس في نادي التنس بالفجيرة هو الترويج للعبة وتوفيرها لراغبي هذه الرياضة في الامارة عوضاً عن تكبدهم عناء السفر لممارسة هذه اللعبة .في امارات

أحمد بن حمد بن سيف الشرقي يتوج أبطال دولية الفجيرة للأسماك



توج الشيخ أحمد بن حمد بن سيف الشرقي الفائزين بالقاب بطولة الفجيرة الدولية الثامنة لصيد الأسماك وذلك بحضور أحمد إبراهيم المدير التنفيذي لنادي الفجيرة الدولي للرياضات البحرية وعبد الرؤوف درباس الرئيس التنفيذي لشركة الما القابضة الراعي الرئيسي والشريك الاستراتيجي لنادي الفجيرة البحري ، وعدد من كبار الشخصيات والمهتمين بفعاليات الصيد والجمهور.

على الجائزة الكبرى التي بلغت ٢٥ ألف درهم الى جانب تذاكر سفر للمشاركة في بطولة العالم لصيد الأسماك التي تقام سنوياً في كوستاريكا

وتمكن فريق الفا برافو من الحصول

الفجيرة تحتفل بانطلاق إكسبو 2020 دبي



احتفلت إمارة الفجيرة بانطلاق المعرض العالمي إكسبو ٢٠٢٠ دبي الذي تستضيفه الدولة كأول دولة عربية تحظى باستضافة الحدث الأهم عالمياً بإقامة فعاليات احتفالية تصاحب الافتتاح الرسمي للحدث، وستستمر في مختلف مناطق الفجيرة طوال فترة استضافة إكسبو ٢٠٢٠ دبي.

وأقيمت الاحتفالية الرئيسية في قلعة الفجيرة بتنظيم من هيئة الفجيرة للسياحة والآثار، ومشاركة عدد من الجهات الحكومية، وتضمنت العديد من الأنشطة والفعاليات المتنوعة التي

شارك فيها جمهورٌ غفيرٌ من مختلف الأعمار والجنسيات، احتفالاً بانطلاق إكسبو ٢٠٢٠.

حكومة الفجيرة تستعرض أبرز مشاريعها التقنية في "جيتكس 2020"



شاركت ١٢ جهة من مؤسسات ودوائر حكومة الفجيرة في معرض "جيتكس للتقنية ٢٠٢١ دبي" تحت مظلة "منصة حكومة الفجيرة" التي أشرفت عليها دائرة الحكومة الإلكترونية بالفجيرة.

وتشارك في المنصة كل من حكومة الفجيرة الإلكترونية، وبلدية الفجيرة، ومؤسسة الفجيرة لتنمية المناطق، ودائرة الموارد البشرية، ومؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، والقيادة العامة لشرطة الفجيرة، وبلدية دبا، ومركز الفجيرة للمغامرات، وهيئة الفجيرة للسياحة والآثار، وغرفة التجارة والصناعة بالفجيرة، هيئة المنطقة الحرة بالفجيرة .

، إلى تبادل المعارف التقنية بين الجهات المشاركة، والتعرف على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال الخدمات المؤسسية والتطبيقات الذكية، والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال. وإستعرضت منصة حكومة الفجيرة أبرز المشاريع التطويرية لمؤسساتها في مجال التقنية الرقمية والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى أحدث التطبيقات الذكية التي تهدف إلى تحسين مستوى الخدمات الحكومية التي تقدمها.

وكان الهدف من مشاركة حكومة الفجيرة في هذا الحدث المهم الذي أقيم في مركز دبي التجاري العالمي



وفد من تقنية الفجيرة يزور دار راشد للنشر



زار وفد من كليات التقنية للبنات في الفجيرة برئاسة الدكتور عبدالله السويجي مدير الكليات دار راشد للنشر وكان في استقبال الوفد سعادة فيصل جواد المدير التنفيذي لهيئة الفجيرة للثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين بالهيئة، واطلع الوفد على مختلف مرافق الدار والمكتبة وما تحتويه من أحدث الكتب المحلية والعربية والدولية وإصدارات الدار المنوعة بدوره رحب سعادة فيصل جواد بالوفد مؤكدا ان دار راشد تمثل منبرا ثقافيا لدعم المثقفين والادباء وفي رفد طلبه العلم بمراجع علمية رصينة، لما تحويه من مكتبة غنية

بأمهات الكتب، إلى جانب الكتب العصرية ذات البعد التاريخي. ما يؤكد أهمية الكتاب في نشر العلوم والمعارف وقدم الاستاذ فيصل عرضاً موسعاً عن طبيعة أعمال الدار وما تقدمه من أنشطة والتطور الذي شهدته بتوجيهات سمو الشيخ الدكتور راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والاعلام.

الفجيرة للموارد الطبيعية تشارك في (مؤتمر التعدين و المعادن العربية) بالاردن



شاركت مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية في مؤتمر التعدين و المعادن العربية الذي تم عقده في المملكة الأردنية الهاشمية على مدى يومين متتاليين برعاية و تنظيم وزارة الطاقة و الثروة المعدنية الأردنية تحت شعار (الابتكار من أجل مستقبل مستدام) ، و ذلك بمشاركة نخبة واسعة من قادة الفكر الخبراء في قطاع الثروة المعدنية و شركات التعدين الإقليمية و صنّاع القرار بالإضافة إلى المستثمرين المهتمين بالمجال من الدول العربية و الأجنبية أبرزها استراليا و المملكة المتحدة و جمهورية السودان و العراق .

موظفو الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في الفجيرة ينضمون إلى إسعاد



مبارك ربيع بن سنان المطيري المدير التنفيذي للإقامة وشؤون الأجانب في إمارة الفجيرة، بحضور منى محمد العامري رئيس لجنة بطاقة «إسعاد».

وقّعت القيادة العامة لشرطة دبي، مذكرة تعاون مع الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في إمارة الفجيرة، ينضم بموجبها موظفو الإدارة إلى برنامج «إسعاد» في شرطة دبي، للاستفادة من المزايا والخصومات والعروض المتنوعة التي تقدمها بطاقة «إسعاد»، للمنضمين إلى برنامجها. داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، ونحو ٨٤ دولة حول العالم.

وقّع المذكرة اللواء أحمد رفيع مساعد القائد العام لشؤون الإدارة بالوكالة في شرطة دبي، والعميد

حكومة الفجيرة الإلكترونية والقيادة العامة لشرطة دبي توقعان مذكرة تعاون



وقعت حكومة الفجيرة الإلكترونية، مذكرة تعاون مع القيادة العامة لشرطة دبي، يتم بموجبها انضمام موظفي حكومة الفجيرة الإلكترونية إلى برنامج «إسعاد» في شرطة دبي.

وقد وقع الاتفاقية كل من أسماء الكعبي رئيس قسم شؤون الموظفين في حكومة الفجيرة الإلكترونية ومنى محمد العامري رئيس لجنة بطاقة إسعاد التابع للقيادة العامة لشرطة دبي. تهدف هذه الاتفاقية إلى تحقيق وتوطيد أواصر التعاون.

”عزم رجال“ مسلسل اذاعي عن عام الخمسين من إنتاج إذاعة الفجيرة



قامت إذاعة الفجيرة بإنتاج مسلسل اذاعي بعنوان ”عزم رجال“ بمناسبة عام الخمسين " للاحتفال بمرور ٥٠ عاماً على تأسيس دولة الإمارات ويذاع المسلسل في ٥٠ حلقة تتناول كل حلقة أهم إنجاز في كل عام بداية من ١٩٧١ تاريخ اتحاد الإمارات العربية المتحدة و حتى العام ٢٠٢١" ويستعرض المسلسل الكثير من الانجازات في حبكة درامية تدور الأحداث فيها حول عدة شخصيات .

محمود ربيعي و شارك في التمثيل كل من: عثمان شلكاوي، عواطف محمد، عبد الرحمن سعيد، عبد الله الهاشمي ومحمود محمد .

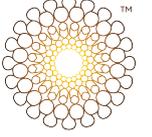
المسلسل من تأليف وسيناريو حمود محمد وإخراج تامر العمري وإشراف

جلسة حوارية لمجلس الفجيرة للشباب تناقش دور الشباب في إكسبو 2020



أكد الشباب المشاركون في جلسة حوارية بعنوان «دور الشباب في إكسبو ٢٠٢٠»، نظمتها مجلس الفجيرة للشباب بالتعاون مع مجلس شباب شرطة الفجيرة في جناح (فزة) في إكسبو ٢٠٢٠، على أهمية دور شباب الامارات في تعزيز نجاح المعرض العالمي المقام لأول مرة في الشرق الأوسط (إكسبو دبي ٢٠٢٠) من خلال التفاعل مع المبادرات والأنشطة الشبابية المقامة في جناح الشباب. شارك في الجلسة رئيس وأعضاء مجلسي الفجيرة للشباب وشباب شرطة الفجيرة، بهدف الاستماع إلى

الشباب ومعرفة أنشطتهم خلال فترة معرض إكسبو ٢٠٢٠ والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم التي تساهم في تعزيز نجاحات المعرض الدولي.



“إكسبو الدولي” تاريخ بدأ في القرن الـ 19

إعداد : أسرة التحرير

والمساواة في التعليم والرعاية الصحية، سيكتشف المشاركون في «إكسبو 2020» وجهات نظر جديدة، وسيحدثون طرق التفكير الحالية، ويبرمون شراكات جديدة، ويسهمون في نهاية المطاف في وضع مخطط لمستقبلنا الجماعي، من شأنه إحداث تأثير إيجابي في حياة الناس وكوكبنا عمومًا.

“تواصل العقول وصنع المستقبل” شعاراً انطلق به “إكسبو 2020 دبي” ليرجم أهمية التواصل الإنساني والمعرفي، وخاصة في هذه الفترة، وفي ظل تحديات صحية واقتصادية واجتماعية وإنسانية، لا عهد للبشرية بها منذ أكثر من 100 عام، وهو ما يستدعي زخمًا بشريًا غير مسبوق، وبناءً فكر معرفي جمعي، وحشد كل جهد إبداعي لإيجاد حلول واقعية وعملية للتصدي لهذه التحديات، والعمل وفق رؤية عالمية متسقة تؤمن بأهمية التعاون الدولي في تحقيق الأهداف المشتركة للدول والشعوب، بما يضمن تعزيز السلم والاستقرار والازدهار العالمي.

ويمثل موقع “إكسبو 2020 دبي”، رؤية لمدينة المستقبل، المصممة من أجل نمط حياة أكثر استدامة يتمحور حول الإنسان، ويزخر بالإلهام المعماري والتشغيلي نحو عالم أفضل. وعبر أسابيع الموضوعات التي تتناول قضايا رئيسة مثل تغير المناخ،





ومن خلال تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة لهذه النسخة الاستثنائية من هذا الحدث الدولي العريق، أخذت دوراً قيادياً في التعاون الدولي المطلوب لإيجاد حلول لأبرز تحديات عصرنا، و

مضت في أن تكون نسخة تليق بمكانة دولة الإمارات والمنطقة العربية بما تملك من تاريخ حافل بالإنجازات وبالإسهام في تقدم الإنسانية عبر مجالات الثقافة والعلوم والفكر.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف، سخّرت دولة الإمارات مواردها وطاقاتها لتنظيم استضافة استثنائية للحدث الدولي وتنظيمه على النحو الذي يحقق الهدف المرجو منه لجميع شعوب العالم، وهو بناء مستقبل أفضل للإنسانية.

بلغ عدد المتطوعين في "إكسبو ٢٠٢٠ دبي" ٣٠ ألف متطوع شكل المواطنين الإماراتيون الشباب النسبة الأكبر منها بما يصل إلى ٦١% من الفئة العمرية بين ١٨ و ٢٤ عاماً، ويمثل هذا الإقبال أكبر برنامج

للتطوع في دولة الإمارات. ويمثل إقبال المواطنين الشباب على التطوع خير تعبير عن الحماس والفخر اللذين يتمتعون بهما تجاه إظهار الوجه المشرق للدولة أمام ملايين من زوار هذه النسخة من إكسبو الدولي.

لم تكن محطة "إكسبو الدولي" في دولة الإمارات العربية المتحدة هي الأولى في تاريخه ولكنها الأولى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، حيث إنّ هذا المعرض من أقدم وأكبر المعارض حول العالم، بدأ في القرن التاسع عشر، ويقام كل خمس سنوات ويستمر لمدة ستة أشهر، ويعقد بمشاركة دول ومنظمات دولية وشركات ومنظمات المجتمع الدولي، وتوفر معارض إكسبو الدولية منذ عام ١٨٥١ العديد من الفرص الفريدة للزوار للتعرف على ثقافات العالم وتقنياته،

”

بلغ عدد المتطوعين في "إكسبو ٢٠٢٠ دبي" ٣٠ ألف متطوع شكل المواطنين الإماراتيون الشباب النسبة الأكبر منها



هانوفر 2000



ميلانو 2015

الدولة، و كانت تمنح عدة ميداليات لأحسن دولة قامت بعرض لها وأضافت شيئاً في أحد المجالات. سنستعرض بعض الدورات من معارض إكسبو الدولية التي أقيمت على مرّ تاريخه، ومنها :

لندن ١٨٥١

أطلق على أول معرض إكسبو والذي استضافته العاصمة البريطانية لندن، بـ"المعرض العظيم"، وهناك أقيم أول إكسبو دولي في قصر الكريستال لاستعراض ابتكارات الثورة الصناعية.

باريس ١٨٥٥

أقيمت النسخة الثانية من المعرض العالمي لمنتجات الزراعة والصناعة، والفنون الجميلة، في باريس عام ١٨٥٥. وقدم إكسبو الدولي في ذلك الوقت حزمة من الابتكارات، وعرف العالم ابتكارات جديدة من بينها، جزاة العشب، والدمية الناطقة، وأولى المركبات التي تدور بالنفط.

لندن ١٨٦٢

كان من بين الابتكارات التي عرضت المحرك التحليلي الذي ابتكره تشارلز باباغ - وهو أحد أوائل أنواع الحاسوب الميكانيكي. وقد أعيد تطوير الموقع، بعد ختام فعاليات المعرض، فصار يضم متحفاً للعلوم والتاريخ الطبيعي، ومتحفّي فكتوريا وألبرت، ليستمر



شنغهاي 2010

بالإضافة الى تقديم الاختراعات الصناعية لمختلف الدول. وهي تقدّم الواجهة التكنولوجية والصناعية للبلدان المشاركة، التي تعكس التقدم الذي تحقّقه الثورة الصناعية.

في البداية، كانت تخصص مساحة لكل بلد مشارك في الجناح المركزي للمعرض، ومنذ ١٨٦٧، بدأت الدول المشاركة في إنشاء أجنحتها بنفسها وبأشكال مختلفة. ولكن في العادة لا يتخذ هذا الإجراء إلا عندما تعرض الدولة المشاركة شيئاً لا يتسع له مكانها المخصص في جناح المعرض المركزي، ولم يكن مسموحاً لكل الدول أن تنشئ مركزاً عرضها بشكل معماري يتوافق وخصايات

الإرث الفكري لإكسبو.

باريس ١٨٦٧

وهو أول إكسبو دولي يشهد وجود الأجنحة الوطنية، وقد وقّر المعرض مساحات تمكن الدول من عرض ثقافتها وتاريخها والابتكارات التي حققتها.

فيينا ١٨٧٣

عرضت اليابان مجموعة من المنتجات الفنية التي كانت مصدر إلهام للتأثير الياباني Japonism في الثقافة السائدة في أواخر القرن التاسع عشر

فيلادلفيا ١٨٧٦

في هذا المعرض عرض "ألكسندر جراهام بيل" أول هاتف في العالم. وظهر في المعرض أيضا بعض الأطعمة منها الفشار وصلصة الطماطم المعروفة بـ"الكاتشب".

مليورن ١٨٨٠

وفر إكسبو الذي أقيم في مليورن فرصة جيدة للمدينة مكنتها من تطوير بنيتها التحتية وصناعاتها، ومكن المعرض المدينة أيضا من تأسيس أضواء كهربائية، وهواتف، ومصاعد، ووسيلة النقل الكهربائية، "الترام".

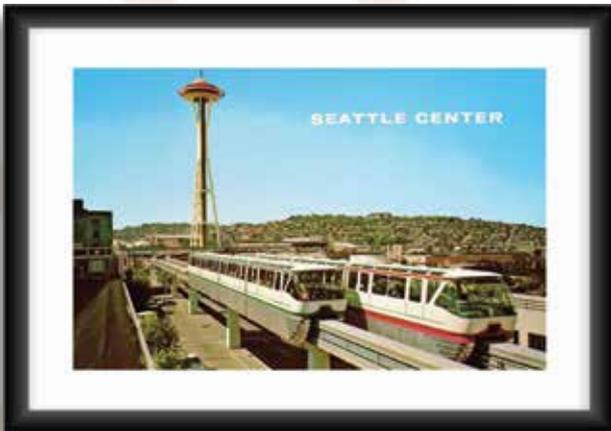
برشلونة ١٨٨٨

بني نصب كولومبوس التذكاري "نصب كولوم" بارتفاع

٦٠ متراً، تكريماً للمستكشف كريستوفر كولومبوس، وذلك في الموقع الذي شهد عودة المستكشف الكبير إلى أوروبا من أول رحلاته إلى الأمريكتين.

باريس ١٨٩٨

يقف برج إيفل شامخاً ليكون الرمز الرئيسي لهذا المعرض الذي أقيم في باريس، ولم يذع صوت البرج على الفور في هذا الوقت، وهو ما دفع بعض الحملات إلى المطالبة بتفكيكه بعد ختام فعاليات المعرض، لكن المشهد تغير بعد مرور عشرات السنوات، ليصبح البرج من أشهر المعالم السياحية.



سياتل 1962



بروكسل 1958



اوساكا 1970



ارتفاعه ٤٣٥ قدما وغطته أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ قطعة من الجواهر.

نيويورك ١٩٣٩

كان تركيز إكسبو نيويورك على المستقبل، وأُطلق تحت شعار "فجر يوم جديد"، وشهد هذا المعرض أحد أهم الأحداث في تاريخ البشرية، وهو ولادة البث التلفزيوني ليراه العامة لأول مرة.

بروكسل ١٩٥٨

عرض إكسبو بروكسل مستوى مرتفعاً من التقنيات الحديثة، مثل الفاكس وصاروخ الفضاء السوفيتي سيوتنيك، ونموذج محطة الطاقة النووية، كما قُدم في المعرض أيضاً، أدوات وعناصر أنتجت من مواد صناعية، وآلات أوتوماتيكية، ومحركات جديدة والحاسوب.

سياتل ١٩٦٢

ظهرت في إكسبو المسلة الفضائية التي صممها جون غراهام وإدوارد كارلسون، وهي برج ارتفاعه ١٨٥ متراً، يوجد على قمته مطعم دوار يمكن الوصول إليه عبر مصاعد خارجية تشبه كبسولات الفضاء. ومبنى ينتمي إلى (IBM) عرض أولى نسخ الحاسوب.

أوساكا ١٩٧٠

لييج ١٩٠٥

برز في هذا المعرض مكبر البصمات الذي عرضه شرطة باريس؛ وكذلك آلة العرض السينمائية الصوتية التي ابتكرها (جومون) التي كانت من أوائل الأجهزة التي دمجت الفيلم مع الصوت.

بروكسل ١٩١٠

بُني فندق أستوريا لهذا المعرض، وهو الآن نصب أثري محفوظ.

سان فرانسيسكو ١٩١٥

ظهر في قلب هذا المعرض برج الجواهر الذي كان



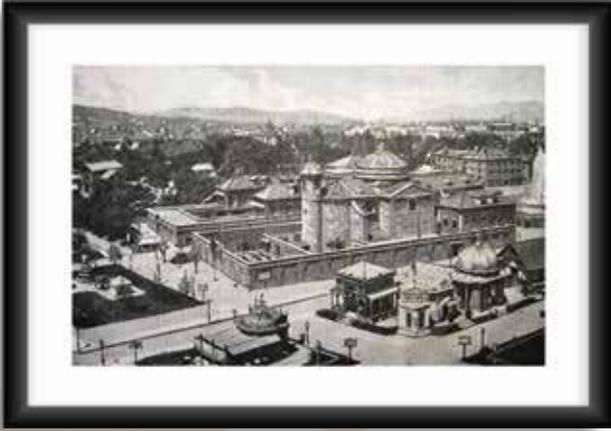
نيويورك 1939



لييج 1905



سان فرانسيسكو 1915



برشلونة 1888



باريس 1900



لندن 1851

والذي حمل شعار "كوكب واحد وأمم متحدة".

ميلانو ٢٠١٥

أطلق إكسبو ميلانو تحت شعار "تغذية الكوكب، طاقة من أجل الحياة"، ليشمل التقنية، والابتكار، والثقافة، والتقاليد، والإبداع ومدى ارتباطهم جميعاً بالغذاء والحماية الغذائية.

دبي ٢٠٢٠

أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، تم إطلاقه تحت شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل"، ويؤكد متابعون أنه الحدث الأبرز والأهم ضمن المعارض السابقة.

شهد هذا المعرض عرض مجهر الإلكترون، بقدرة تكبير وصلت إلى ٥٠٠٠٠٠ ضعف، كما استقبل المعرض أيضاً، قطار بحصيرة مغناطيسية قادر على قطع مسافة تصل إلى ٥٠٠ كم في الساعة؛ وظهرت كذلك عينات صخرة قمرية.

إشبيلية ١٩٩٢

أصبحت جزيرة كارتوجا، بعد ختام فعاليات إكسبو، "مركز كارتوجا ٩٣"، وهو مركز للتنمية الاقتصادية والفنية.

هانوفر ٢٠٠٠

أسست محطة سكة حديد جديدة استعداداً لإكسبو، وأنشئت شبكة جديدة للطرق، ومددت شبكة الترام، وأضيف مبنى ركاب جديد إلى مطار المدينة.

آيشي ٢٠٠٥

كان موضوع إكسبو آيشي "حكمة الطبيعة" وقدم المعرض العديد من التجارب الجديدة في مجال العيش المتوافق مع البيئة، كما أكد على الروابط الوثيقة التي تجمع الناس بالطبيعة في القرن الـ ٢١.

شنغهاي ٢٠١٠

جاء إكسبو شنغهاي لعام ٢٠١٠ تحت شعار "مدينة أفضل وحياة أفضل"، وتميز بالأجنحة الشيقة لدول ومنظمات دولية. وبرز في المعرض جناح الأمم المتحدة،

البندقية

مدينة الفرادة والكرنفالات

صلاح قادر

تتكرية شتى و ذلك عن طريق ارتداء الأقتعة والأزياء، وميزته تكمن أيضاً بتوافد أعداد كبيرة على المدينة بحيث تكتظ البندقية بهم ليشكل كرنفالها واحداً من أكبر مظاهر الإحتفالات العالمية، مايميز مدينة البندقية أن الزائر ليس بحاجة لشراء المياه المعدنية المعبأة في زجاجات، وذلك لكون مياهها تمتاز بنقاؤها وكونها آمنة بعد تعرضها الدوري للفحص من قبل الجهات الصحية المختصة، وتنتشر فيها صنابير المياه الصالحة

مدينة البندقية أو "فينيسيا" مدينة تقع في شمال شرق إيطاليا، وهي عاصمة منطقة فينيتو، يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٩,٢٦٣ نسمة وفقاً لإحصائيات عام ٢٠١٣، وتضم ١١٨ جزيرة صغيرة مفصولة بواسطة قنوات ومرتبطة مع بعضها البعض بواسطة أكثر من ٤٠٠ جسر، وتقع هذه الجزر في بحيرة البندقية الضحلة والتي تعرف على أنها خليج مغلق يقع بين نهر بو ونهر بيافي، وتتميز مدينة البندقية بشكل واسع على أنها أجمل وأكثر مدينة رومانسية في العالم بشكل عام وإيطاليا بشكل خاص، تتميز شوارعها بأنها خالية من حركة المرور حيث لا يسمح لأي مركبة بالدخول إليها، ففي قلب مدينة البندقية لا توجد سيارات ولا دراجات بخارية صغيرة ولا شاحنات، ولهذا السبب تتميز بالهدوء، وهي من مدن إيطاليا المهمة لما لها من خصوصية جغرافية وأخرى تاريخية، يقام في مدينة البندقية كرنفال سنوي يُعدّ من أشهر الكرنفالات العالمية، يتضمن هذا الكرنفال صور شتى من صور المرح ويتمظهر الناس فيه بمظاهر



والخريف فإنهما يتميزان بالجوّ الصافي والمشمس خاصة عندما تكون الرياح شمالية، أما شهر يناير فتبلغ درجة الحرارة فيه بمعدلات وسطى تقدر بحوالي ٢.٢ درجة مئوية، فالشتاء في البندقية بارد ومعتم بسبب الضباب الكثيف الذي يجتاح المدينة.

البندقية تاريخ عريق

لقد كانت البندقية مركزاً رئيساً للتجارة في العصور الوسطى وعصر النهضة، وكانت تسيطر على إمبراطورية بحرية واسعة، بحيث أصبحت من أكثر المدن الأوروبية ثراءً ولها التأثير السياسي والاقتصادي الأكبر، و بحلول القرن السابع عشر تمت السيطرة على إمبراطورية البندقية التجارية من قبل بعض الدول مثل البرتغال، فتقلصت أهميتها كقوة بحرية، أما في القرن الثامن عشر أصبحت المصدر الرئيس للزراعة والصناعة، ومنذ قيام الحرب

للشرب في كل أنحاء المدينة، فينيسا تتميز بثرائها بقصور النبلاء التي تطل على ساحات وشوارع وجدول وقنوات ومساكن قديمة لأغنى عائلات فينيسيا في الفترة الذهبية للمدينة، أما بالنسبة للمدارس والمباني التعليمية مثل قصر دو كالة فإنها جميعاً تأخذ اسم العائلة التي شيدها.

وفيها "فنادق" عبارة عن مبانٍ قديمة تعود إلى العصور الوسطى كانت تستخدم كمخازن وتستخدم كذلك لاستقبال التجار الأجانب، فعلى طول القناة الرئيسية يوجد "فندق الألمان" و"فندق الأتراك" و"فندق المخازن".

مناخ مدينة البندقية :

السياحة في مدينة البندقية تبدأ غالباً في فصل الصيف، حيث يكون متوسط درجات الحرارة خلال النهار حوالي ٢٤ إلى ٢٧ درجة مئوية، مع وجود الضباب الذي يتكون بسبب الرطوبة العالية، أمّا فصلي الربيع



إن البندقية وجهة مهمة للسياح الذين يرغبون بالاطلاع على الفن والهندسة المعمارية الشهيرة

الأمر قد يؤثر في رفع مناسب الفائدة المرجوة من السياحة، إلا أنه في الوقت ذاته له من التأثير السلبي الكثير فهذا القدر من الاكتظاظ له تبعاته التي ترهق المدينة عبر خلقه لمشاكل بيئية تصدع النظام البيئي في البندقية.

ومن أماكن الجذب السياحي في مدينة البندقية نرحب على ذكر الأهم فيها لما تشكله من مقصد في زيارة كل سائح يقصدها وهي كالتالي :

كنيسة سان ماركو، قصر دوجي، القناة الكبرى، ساحة سان ماركو، ليدو دي فينيتسا، كنيسة سان جورجيو ماجيوري، ترسانة البندقية.

جسر التهذات

تمتاز البندقية بجسورها الـ ٤٠٠ لعل أشهرها جسر التهذات "بوتني دي سوسبيري" ويقع هذا الجسر على مسافة قريبة من ساحة سان ماركو ويصل بين قصر البندقية وسجن

وهذا الأمر انعكس بشكل كبير على مجمل أوضاع المدينة، وتواجه المدينة فضلاً عن التحديات الاقتصادية تحديات أخرى لاتقل خطورة عنها وتتمثل في التآكل الذي يهدد المدينة ، ومن ثم فإن التلوث والانحسار عاملان خطيران يندران بمشاكل كبرى أيضاً.

ولكننا في الوقت نفسه نؤكد هنا أن البندقية سياحياً تحتل موقعاً متقدماً يؤشره عدد الزوار من سياح المدينة سنوياً لما تتمتع به هذه المدينة من خصوصية جمالية وندرة جغرافية وفردة طبيعية ، ويجدر الذكر أن المدينة وجهة مهمة للسياح الذين يرغبون بالاطلاع على الفن والهندسة المعمارية الشهيرة، حيث يقصد هذه المدينة ما يقارب حوالي ٦٠،٠٠٠ سائح يومياً وفقاً لتقديرات عام ٢٠١٧، كما تتراوح تقديرات العدد السنوي للسياح من ٢٢ مليون إلى ٣٠ مليون، وهذا

العالمية الثانية انتقل العديد من سكان البندقية إلى مدينتي ميستري وبورتو مارغيرا المجاورتين لها؛ وذلك للبحث عن عمل بالإضافة إلى البحث عن مساكن بأسعار معقولة، أما اليوم فإن اقتصاد فينيسيا يعتمد بشكل رئيس على السياحة، ومجمل الخدمات التي تقدمها؛ التجارة، والصادرات الصناعية وبناء السفن بشكل رئيس في ميستري وبورتو مارغيرا، واجهت مدينة البندقية تحديات مالية كبيرة، ففي أواخر العام ٢٠١٦ أصبحت البندقية تعاني من عجز كبير في ميزانيتها فضلاً عن ديون أثقلت كاهلها، وهذا الأمر كان وراء اضطرار السكان المحليين للهجرة خارج المدينة بسبب ما خلفه الكساد الاقتصادي من ارتفاع في أسعار الإيجارات ،



”
كانت البندقية
في القرن الثامن
عشر مركزاً ثقافياً
وفنياً يعد الأهم
في العالم

مدن العالم التي ترعاها منظمة اليونسكو الأمر الذي جعلها ثاني مدينة إيطالية بعد روما من حيث ارتفاع نسبة التدفق السياحي من أنحاء مختلفة من الخارج.

كانت البندقية في القرن الثامن عشر مركزاً ثقافياً وفنياً يعد الأهم في العالم . وعرفت واحداً من أشهر عازفي الكمان أنطونيو فيفالدي "١٧٤١-١٦٧٨"، وفيلفادي مؤسس للموسيقى جنبا الى جنب مع توماسو تارتيني "١٧٥١-١٦٧١" وجوسيبي مارشيللو "١٧٣٩-١٦٨٦" . وتستضيف المدينة سنوياً عددا كبيرا من الأنشطة والأحداث الفنية والاحتفالات ذات القيمة الفنية العالمية، ففي مجال الثقافة الحدث الأهم هو " بينالي فينيسيا" الذي تأسس عام ١٨٩٥ والمعرض الدولي للعمارة ومهرجان فينيسيا السينمائي والذي يعقد سنويا ما بين نهاية أغسطس وبداية سبتمبر.

سابق لمحاكم التفتيش، عابراً نهر ريو دي بلازو

صمم جسر التتهدات المهندس المعماري الإيطالي أنطونيو كونتينو، واستُكمل بناؤه عام ١٦٠٠م، وقد أشار لورد بيرون إلى الجسر في قصيدة شعرية بعنوان شيلد هارولدز ، وأطلق عليه اسم جسر التتهدات لأن المساجين كان ينبغي عليهم عبوره. عندما يرخلون من السجن إلى القصر للمحاكمة، خلال مرورهم فوق الجسر، وإذا كان المساجين مذنبين يتم إرسالهم لتنفيذ حكم الإعدام فيهم من خلال ممر آخر من الجسر.

" فينيسيا "مدينة الفنون

البندقية "فينيسيا"، أو بلغة أهل البندقية "فينيجيا"، مدينة بشمال إيطاليا وهي عاصمة إقليم فينيتو وعاصمة مقاطعة فينيسيا، نشأت المدينة عام ٨٠٠ قبل الميلاد في بيئة " نهرية تنتشر فيها المستنقعات"

ظلت المدينة لأكثر من ألف عام عاصمة "جمهورية فينيسيا" وكانت تعرف باسم ملكة البحر الأدرياتيكي نظرا لتراثها الحضاري والفني ومنطقة البحيرات التي بها وتعد المدينة من أجمل

الأسواق الاقتصادية بين الماضي والحاضر

الزهراء عبد الحميد محمد عبد الحميد

النفوس ودقائق السلوك، فكم من زاهد في الظاهر طامع في الباطن وكم من غني مترف، وهو في حقيقة أمره ورع خائف.

للسوق في كل زمان ومكان آداب يتأدب بها كل من يتعامل فيها، ولها نظم وقوانين محترمة من قبل الجميع، فالسوق قبل الإسلام احتلت حيزاً كبيراً في حياة العربي، حيث كان يأتيها صباحاً ومساءً، وفي المناسبات يبيع ويشترى،

أصبحت السوق في عصرنا الحاضر شغل الناس الشاغل، ومع تطور الحياة تتطور الأسواق، ويفرز العقل البشري أشكالاً جديدة من المعاملات، ويزداد الناس عدداً مع مرور الزمن، ويزداد الإنتاج كذلك ليغطي حاجات الناس المتجددة والمتعددة والمختلفة. كانت السوق قديماً مجمع الناس في المدينة وفي القرية، وفيها تلقى الأوامر وتبلغ للريعية، وفيها تقام الحدود والتعزيرات، وفيها تعرض السلع والمنتجات، وفيها يتم تبادل الخبرات، وفيها تعقد حلقات المذاكرة في الأمور العامة التي تهتم الحياة.

العناية بالأسواق الإسلامية

السوق ساحة جهاد، تظهر فيها حقيقة الإنسان، ويتبين معدنه بالمعاملة المادية، فالدرهم والدينار هما محك الرجال، وهما المسبر الذي تسبر به أغوار النفس الإنسانية، وتختبر به الضمائر البشرية، وتكشف به ذخائر



”
السوق ساحة
تظهر فيها
حقيقة الإنسان،
ويتبين معدنه
بالمعاملة
المادية

الأموال وسد الحاجات الضرورية
لمسيرة الحياة.

ومع مرور الزمن تطورت الأسواق
حتى غدت البلاد كلها أسواقاً، ولا
يكاد شارع يخلو منها، حتى إن بعض
الشوارع أصبح يعرف بنوع معين
من التجارة أو الحرفة، وأحياناً
يسمى باسمها، ومع ذلك فلا بد من
سوق جامعة في كل مدينة أو قرية
تجمع كثيراً من التجارات والحرف،
أو تقام بين الحين والحين، وهذا ما
يعرف في زماننا بالمعارض المحلية
والدولية أو مهرجانات التسوق.

وتتابع السوق تطورها وتتقسم
بين النظم الاقتصادية الحديثة،
فيأخذها النظام الرأسمالي
بمفاهيمه الخاصة به، ويجعلها
طوعاً له في تنفيذ تعاليمه وأحكامه
وتطبيق نظرياته، حيث يعتبرها حرة
من كثير من القيود، بينما أخذها

ويشارك في مسيرة الحياة، واستمرَّ
الحال على هذا المنوال إلى أن جاء
الإسلام فاعتنى بالدنيا كما اعتنى
بالدين، وحثَّ المسلمين على طلب
الرزق من وجوهه المشروعة، وطلب
إليهم التأدب بآداب الإسلام،
وتغطية أسواقهم بغطاء الإيمان.
ولم تمض أيام إلا كانت السوق
الإسلامية قد بدأت تخطو خطواتها
المتزنة نحو تحقيق أهدافها، وإيجاد
ذاتها بين الأسواق المناهضة لها،
وشاء الله لهذه السوق أن تنمو
وتوجد نفسها بين معترك الحياة،
ترعاها عناية الله وعناية حكام
المسلمين، منذ عهد النبوة وحتى
يوم الدين، وستبقى محط اهتمام
كل مسلم في كل زمان ومكان، وهي
معلم من معالم تطبيق الإسلام بين
المتعاملين فيه في مجال المعاملات
والمبادلات وجمع الثروات وإنفاق



بين المجتمعات المنتجة العاملة، بل يعيش حياة بدائية، يكتفي بما تجود عليه مصادر الطبيعة من ثرواتها البيئية، أو يعيش مجتمعاً متواكلاً على غيره، تابعاً لمن يقدم له وسائل حياته .

اشتهرت العرب، بالتجارة قبل الإسلام وبعده، وكانت لهم قوافل تجارية تنقل البضائع من الجزيرة إلى بلاد الفرس والروم إضافة إلى رحلاتهم المشهورة إلى بلاد اليمن في الشتاء وإلى بلاد الشام في الصيف، وقد ذكر القرآن الكريم هذه الرحلات في سورة قريش، وذكرهم بفضلهم عليهم إذ أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف.

وكان للعرب أسواق موسمية، تقام في أماكن محددة، وفي أوقات محددة في السنة أو الفصل أو الشهر أو الأسبوع، والأسواق السنوية أو الفصلية أعم وأشمل لارتباطها بالإنتاج الزراعي أو الحيواني، أما أسواق الحضر فتغلب عليها صفة الثبوت والاستمرارية كل أيام السنة، وذلك لحاجة الناس إليها في كل وقت.

أسواق العرب الشهيرة

كان للعرب قبل الإسلام كثير من الأسواق المشهورة في تاريخهم، حيث عدّ المؤرخون منها أكثر من عشرين سوقاً كبيرة موسمية تجمع الناس من بلاد شتى، وقد وصلت إلينا أخبارها التي تحمل صورة الحياة الاجتماعية والفكرية، والعقيدة الدينية للعرب آنذاك، متمثلة في أسواقهم التي كانت تعرض بضائع

النظام الاشتراكي وقيدها بكثير من القيود، حتى أفقدها حريتها تماماً، وقام مقامها التحكم المركزي فيها. أما النظام الاقتصادي الإسلامي، فهو أكثر مثالية وسمواً، فقد أعطى السوق حرية لكنه قيدها بقواعد ثابتة، وضبطها بضوابط محكمة، تضمن السير الحسن الفعال لعمليات التبادل السلعي والنشاط التسويقي، كل ذلك يسري ضمن حدود العدالة، وتسهر على تنفيذه عين الرقابة الذاتية والخارجية، لمنع التلاعب في التبادل وتأمراً بإظهار عيوب السلع، وضبط المقاييس والأوزان والمكاييل وحماية الأسواق من دخول المحرمات إليها من ظهور أي حالة من الغش والتلاعب بالأسعار.

الأسواق مرآة

الأسواق مرآة تعكس صفحتها حضارة المجتمع أو تخلفه، وتوضح الدرجة التي وصلت إليها التجارة خاصة والحياة الاقتصادية عامة، وإذا صاحب السوق لون من ألوان الثقافة الأدبية، أو احتفال بالمواسم الدينية، كانت الأسواق صورة معبرة عن الحياة العقلية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع، ويدل تعدد الأسواق وتنوعها على نشاط الجماعة التي تؤمها وكذلك ركودها يدل على اضطراب شؤون المعاش والأحوال المالية وغيرها في الدولة، وهذا مصداق ما يقال عن مجتمع ما في أي زمان أو مكان، إذا كان إنتاجه يغطي الأسواق المحلية والدولية، أو ليس له وجود

”
الأسواق مرآة
تعكس صفحتها
حضارة المجتمع
أو تخلفه،
وتوضح الدرجة
التي وصلت إليها
التجارة

وهناك أسواق كثيرة، حيث إن لكل بلدة سوقاً ولها متاع أو محصول تختص به، وغالباً ما كانت الأسواق تقام حول ماء يقع في طريق القبائل، في المحطات الصغرى التي تكون بين البلد والبلد، وكانت بعض الأسواق تعرف بإنتاجها الذي ينسب إليها كالرمح الرديني، نسبة إلى قرية ردينة، والسيف اليماني نسبة إلى اليمن.

السوق الإسلامية الأولى

منّ الله على العرب بالإسلام، وظهر نور الحق في جزيرتهم، ومن بلدهم الأمين، مكة المكرمة، وكان مما اعتنى به الإسلام الأسواق، إلا أن أثره لم يظهر فيها واضحاً جلياً إلا بعد الهجرة إلى المدينة المنورة، حيث أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دولة الإسلام، وأول ما بدأ به من مرافق الدولة الإسلامية المسجد النبوي، باعتباره المقر الرئيسي للدولة، ولما انتهى من بنائه نزل إلى السوق، فوجد في المدينة عدة أسواق متنوعة الأغراض، منها سوق حباشة، وكانت متخصصة لتجارة العبيد، وسوق

العصر وحاجات الناس من بدو وحضر.

تميزت أسواق العرب هذه بأن رافقتها كثير من الندوات الشعرية والأدبية، وألقيت فيها القصائد المشهورة والخطب الجامعة، وأقيمت فيها مناظرات المديح والهجاء بين فحول الشعراء، وبذلك غدت الأسواق منبراً للعلم والفخر والحماسة، مما أنشأ تمازجاً بين الثقافات وتعارفاً على الحضارات والتقاليد والعادات في تلك الأماكن والأزمنة المعينة.

أما عن إدارة تلك الأسواق وكيفية تنظيمها، فكانت تدار بإدارة السلطة صاحبة الأمر والنهي فيها، أسواق الحيرة وهجر والبحرين وعمان، حيث كانت تدار بإدارة الفرس، ولهم علينا الخراج، وكذلك أسواق بصرى، وعزة وآيلة، وأذرعات، التي كانت تدار بإدارة الروم ولهم علينا الخراج، وهناك أسواق أنشأها العرب أنفسهم بحكم الحاجة، فصارت مع الزمن تمثلهم أصدق تمثيلاً، من أشهرها سوق عكاظ الذي يتردد اسمه كثيراً في تاريخ العرب قبل الإسلام وبعده.

وكان للعرب أسواق ذات صبغة مختلطة في الإدارة والتعامل، نظراً لموقعها الجغرافي، وهي التي تكون على البحر، كسوق عدن وسوق صحار، وسوق دبي، حيث يجتمع تجار الحبشة والهند والصين وفارس، ويكون الطابع القومي في هذه الأسواق ضئيلاً، بينما يكون الشأن التجاري قوياً.





اليهودي - أن يستدرج المسلمين إلى معركة، يحاول فيها القضاء على الدولة الإسلامية، قبل أن يشهد عودها، وقبل أن تخرج من مهبها، وتبني نفسها، لكن النبي صلى الله عليه وسلم فوت عليه هذه الفرصة، فتمثل بالشجاعة، وهي من صفاته، وخرج إلى سوق النبط، فلم تعجبه، ثم ذهب إلى بقيع الخيل، فضرب برجله الأرض وقال (هذه سوقكم فلا ينتقص منها ولا يضرين عليها خراج) (رواه بن ماجة) ثم دعا له بالبركة، وكانت هذه السوق أول سوق حرة في التاريخ، ملكية أرضها للدولة، ولا أجر عليها ولا يمنع عنها أحد .

وما هي إلا سنة واحدة، مضت على قيام سوق المسلمين التي نظمها رسول الله حتى ازدهرت وجرت فيها المعاملات بروح الإسلام وتعاليمه، ونفذت أحكامه بكل دقة وأمانة، وسعد جميع المتعاملين بالعدل في التبادل التجاري، وعمت بركة دعاء النبي أرجاء السوق .

لقد كانت هذه السوق أول سوق إسلامية، خططها ونظمها ووضع أسسها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت أيضاً أول سوق حرة في التاريخ لم ينتقص منها شيء، ولم يضر عليها خراج، أما سوق بني قينقاع اليهودية فقد تضاءلت وصغرت، وانصرف الناس عنها إلى السوق الإسلامية، بكامل حريتهم، لما وجدوا فوارق كبيرة في المعاملات الإسلامية القائمة على العدل والتراضي والسماحة

بالصفا، وسوق مزاحم، أما سوق بني قينقاع فكانت أكبر الأسواق وأشهرها، وكانت خاصة باليهود في أول الأمر، ثم كبرت واتسعت حتى أصبحت أكبر أسواق المدينة المنورة، وكانت هذه السوق كأسواق العرب الأخرى تشهد التنافس التجاري الشديد، ويجري فيها كثير من المعاملات التي حرمها الإسلام فيما بعد، وكذلك كانت تقام فيها المناظرات الشعرية، وتجري بين الأدباء والخطباء المعارك الأدبية، كالنابغة الذبياني، وعروة بن الورد، وخفاف بن ندية، وغيرهم من فحول الشعراء، وكانت الهيمنة في هذه السوق لليهود، وكانوا يبيعون فيها ويأخذون الخراج من الناس، ويعيشون فيها فساداً .

جاء صلى الله عليه وسلم إلى بقعة بالسوق - آلت فيما بعد إلى الزبير بن العوام، وعرفت ببقيع الزبير فضرب فيها قبة ثم قال للمسلمين هذه سوقكم، ثم صلى صلى الله عليه وسلم في هذه السوق أول صلاة للضحى، فقال له أصحابه إن هذه الصلاة ما كنت تصليها؟ فقال صلى الله عليه وسلم (إنها صلاة رغب ورهب فلا تدعوها)، وما هي إلا لحظات حتى جاء كعب بن الأشرف - وهو واحد من زعماء اليهود فشهّر سيفه، وتقدم في حلف يهودي، فدخل القبة وقطع أظنابها فكظم رسول الله ما في نفسه، ثم قال " لا جرم " لأنقلها إلى موضع هو أغيبظ له من هذا، ولم يكن رسول الله كما يريد هذا

ومن هذه الأسواق سوق الريد في البصرة، وأسواق بزاعة إلى الشرق من حلب، وسوق زوية بن أدهم في جبا (هذا ما ذكره المؤرخون من الرحالة العرب) كابن جبير وابن بطوطة .

أنشئت سوق الريد في البصرة زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والأصل فيها أنه متسع للإبل تعرض فيها للبيع، ولكنها اتسعت تجارتها في عهد الخلفاء الراشدين، فشملت السلاح والتمر، وصارت مركزاً للدباغين، ثم أصبحت على عهد الأمويين سوقاً كبيرة جمعت بين التجارة والأدب والسياسة، حيث أمها كثير من الأدياء والشعراء والأشراف وأعيان الناس، وعوامهم. وكانت تعقد فيها المناظرات الشعرية بين جرير وخصمه الفرزدق، وشعرهما أغنى الأدب العربي بكثير من القصائد التي تضم حوادث تاريخية، وعادات وتقاليد قبلية وبدوية وعربية، وفي العصر العباسي كانت الريد مدرسة يقصدها الشعراء، كيشار بن برد، وأبي نواس، ليأخذوا عن أعرابها الملكة الشعرية، وكذلك كان اللغويون يأخذون عن أهلها ويدونون ما يسمعون، ولذلك كان لهذه السوق مكانة فذة بين الأسواق الإسلامية ساعدها على ذلك موقع البصرة المتميز بين الصحراء التي يسكنها البدو وبين العراق الذي يسكنه الحضرة.

أما أسواق المدن الثابتة، فكانت تتأثر بالإقليم والمدينة اللذين

في البيع والشراء، بفضل عناية رسول الله بالسوق وإشرافه عليها بنفسه، ومراقبته المستمرة لما يجري فيها، فيوجه المخطئ إلى الصواب، ويعاقب المسيء بقصد الإساءة، ويبارك المحسن ويثني عليه، ويدعو له بخير .

وكان يباع في هذه السوق معظم أنواع الأطعمة، والسلع الإنتاجية، والحاجات الاستهلاكية، وقد خصصت فيها أماكن للبزازين، وأخرى لبيع المشية، وأخرى لبيع الخيل، وكذلك خصص مكان لبيع الإبل، وخصص آخر لبيع البقر، واستمر هذا العمل بهذه السوق منذ اليوم الأول لتأسيسها وما زال حتى يومنا هذا، وهي الآن سوق قائمة في المدينة المنورة، وتعرف بسوق المناخة، قرب ثنية الوداع، تمتد من مسجد الغمامة إلى جرار سعد، وهي عند مدخل النفق من سلطانة، بطول ألف متر وعرض خمسمئة متر.

الأسواق الإسلامية الأخرى

ومع اتساع رقعة الدولة الإسلامية، أصبح للمسلمين أسواق ثابتة ومنتشرة في البلاد الإسلامية، فحيثما حل المسلمون أقاموا مرافق الدولة الإسلامية، وثبتوا قواعد النظام الإسلامي في جميع مجالات الحياة، ومع مرور الزمن، قلت الأسواق المؤقتة والموسمية في المدن، وبقي بعضها في البلاد القريبة من منازل البداوة، حيث كان البدو يؤمنوها بين الحين والآخر يبيعون فيها ويشترون،

البضائع الحديثة التي تحتاج إلى خبرة في الاستخدام، وبالتالي، إلى خبرة في إصلاح الأعطال، والصيانة المستمرة كما هو الحال في الإلكترونيات الحديثة التي تعمل بالطاقة الكهربائية، والسيارات ووسائل النقل والمواصلات، مما يستدعي استمرار العلاقة بين البائع والمشتري لفترة طويلة قد تكون أياماً، وقد تكون أشهراً أو سنوات.

وهذا يحتم على المشتري لهذه البضاعة أن يخطط للمستقبل قبل إقدامه على شراء مثل هذه البضائع، وخاصة إذا كانت ستُستعمل في أغراض مهمة، أو في تحقيق مصالح عامة، يتوقف عليها الإضرار بأمن الناس أو بمعاشهم أو بصحتهم، أو يوقعهم تحت رحمة المصدر المصنّع لهذه السلعة.

الله القسري وسميت سوق وردان بالفسطاط باسم منشئها، وبعض الأسواق تسمى باسم القوم الذين ينزلون فيها، كسوق البربر وسوق الهنود، وبعض الأسواق تسمى باسم السلعة التي يغلب التعامل فيها، كسوق الخشب في الاسكندرية، وسوق الحدادين في دمشق وسوق الصرافين في أصفهان .

وكانت هذه الأسواق مراكز للصناعة كما كانت للتجارة، وكان البيع والشراء يتمان بالمقايضة، وتغلب المناداة بأسماء البضائع، قبل الاتفاق على البديل، وغالباً ما كان التعامل في البلاد الإسلامية بالنقد، لذلك كان الصراف لا بدّ من وجوده حيث وجدت الأسواق .

أسواقنا المعاصرة

أما أسواقنا المعاصرة فقد اختلفت عن الماضية، حيث ظهرت فيها

تقام فيهما، فدمشق وحلب بقيت أسواقها حيث كانت سابقاً، وأسواق بغداد نقلت إلى الكرخ بعد أن كانت في طاقات المدينة، وكانت الدكاكين في أسواق مصر وغرب آسيا تمتد على طول الشارع من الجانبين، وكانت أسواق حماة لما زارها ابن جبير منظمة بشكل حسن، أما في المدن الإيرانية، فكانت الأسواق منفصلة عن المدينة والقلعة، ومجموعة في مكان واحد

والغالب على أسواق المدن أنها تسقف وتظلل، وكانت تسمى بأسماء أيام الأسبوع في بعض البلاد، كسوق الثلاثاء (التلات) وسوق الأربعاء وسوق الخميس، وفي بعض البلاد تقام سوق الجمعة قبل الصلاة .

وثمة أسواق كانت تسمى باسم منشئها، فقد سميت سوق أسد بالكوفة نسبة إلى أسد بن عبد



بين الشعر والحب علاقة!



د. زهرة حرم

الإبداع، في كثير من تجلياته، التي كان ولا يزال أبرزها الشعر. هذا الشعر الذي حمل الكثير من الأغراض الشعرية، والأحداث، والمواضيع المختلفة؛ وجدناه يحيا بالحب، أو ما يُطلق عليه المشتغلون في الأدب: الغزل. إنَّ الشعر إذا اقترن بالحب لا يعرف الموت، لا يعرف الضمور، بل يقهر الزمان مرارًا، وتكرارًا؛ ليصل إلينا مُحملاً بنفحات العشاق، الذين كانوا في يوم ما، على أرضنا، يهيمون بلذيد الكلام، ومعسوله، برقيقه، وأكثر شفافية، وعذوبة.

يحمل الشعر تلكم الأحاسيس، يطوف بها الأماكن، والشخص، من عصر إلى آخر؛ لينقلها إلى عاشق بيننا، يُعبيهِ التعبير، أو لا يجد لها في نفسه قدرة على البوح؛ فيكون له وسيلة؛ لمحبوبة، أو سلوى، ومعرفة، ودراية بحال من تكتويه نيران المشاعر نفسها؛ فالعشاق هم العشاق، سلسلة من المشاعر، تتواتر، بلا نهاية، أو حد؛ ما دام هذا الإنسان موجودًا، يتنفس الحياة.

إن العلاقة بين الشعر والحب،

العشاق في كل زمان لا يتبدلون! لا الجغرافيا تُغيّر ملامحهم، ولا التضاريس تُغيّر أشكال الحب في نفوسهم! يبقى الحب قيمة إنسانية عالية، لا تتعلق بشعوب معينة، ولا يحتكرها بشر دون سواهم. مشاعر الحب نديّة، غاية في الرهافة، وعلى مستوى عالٍ من الحساسية! لم يسبق أن تعاطى معها أحدٌ - عبر التاريخ - بصورة سلبية قاتمة، أو مُنفرة، أو وُصفت بالقبّح والسلبية!

من هنا نعي أنها طاقة جميلة، خلّاقة، فيها الكثير مما يشحذ

علاقة محمول بحامله؛ فإن سقط واحد منهما سقط الآخر. وإذا نُؤكّد متانة هذه الصلة؛ إننا نشير إلى الشعر الأصيل، المبدع، الذي تُلظّي صاحبه بمحرقة الحب؛ عذاباته، قبل عذوباته؛ فكانت النتيجة قالبًا شعريًا يفيض حلاوة في الشكل، وطلاوة في الموضوع؛ أي أننا نستثني ما كان شعرًا هزيلًا، نربأ - في الأصل - عن تسميته شعرًا، ولا سيما أنه لا يتعدى الزمن، أو البقعة التي يقف فيها قائله.

هكذا لا يمكن للحامل إلا أن يكون عظيمًا؛ لكي يحمل لنا هذا الشعور الكبير، والقيمة الإنسانية الراقية: -الحب- ولنا في ذلك قصائد شعرية لا حصر لها، جعل منها شعر الحب والغزل؛ خالدة، حية، حاضرة، تأبى الغياب، وتقهر النسيان. فهذه قصيدة يزيد بن معاوية: أصابك عشق أم رُميت بأسهم؛ تخرج من عصرها؛ لتتقل لنا حال العشاق في كل زمان ومكان، كما تعطينا وأمثالها دليلًا قاطعًا؛ أن مشاعر الحب بحلاوتها، ومرارتها؛ متناسخة، متناقلة، غير أنها لا تصل إلينا دون حامل عظيم؛ لشاعر أصيل.

أبي البقاء الرندي بلغه رثاء الملوك فرش الممالك

علي فرج

في مدينة رُنْدَة الواقعة في جنوب الأندلس والتابعة لمقاطعة مالقة التابعة لمنطقة أندلوسيا جنوب إسبانيا، حيث تقع هذه المدينة في منطقة جبلية مرتفعة فوق مستوى سطح البحر بنحو ٧٥٠ متر، والتميزة بجمالها الخلاب وفق ما تشكله تضاريسها الجبلية ووديانها الخضراء، وُلد أبو البقاء الرندي في العام ٦٥١ هجرية، وهو صالح بن يزيد بن صالح بن موسى بن أبي القاسم بن علي بن شريف النَّفري الرندي، وقد نسب إليها، وقد اختلف في كنيته التي كان يكتن بها، وقيل أنه كان يكتن بأبي البقاء، وذكر أيضاً أنه كان يكتن بأبي الطيب، وهو أيضاً يعتبر من رجال العلم، فضلاً عن كونه شاعراً، وفقياً، وحافظاً، وعرف عنه براعته اللغوية المميزة، فقد كان ينظم في النثر والشعر، وعرف عنه براعته في الوصف، إلا أن أكثر ما اشتهر به أبو البقاء هو "المراثي الحزينة ذات الطابع الملحمي".

مؤلفاته

عرف عنه
براعته اللغوية
المميزة فقد
كان ينظم في
النثر والشعر



نظم قصيدة " رثاء
الأندلس"، والتي
تعتبر من أنفس
وأشهر المراثي في
الشعر العربي

تولى القضاء لفترة قصيرة وله مؤلفات فيه، و كان لأبي البقاء كتاب ألفه بعنوان "جزءاً على حديث جبريل"، كما كان له كتاب في الشعر أسماء "الوافي في علم القوافي"، و كتاب آخر وكان كبيراً أسماء "روضة الأندلس ونزهة النفس"، وغيرها مما لايسعنا هنا ذكره كله.

أثره وتأثيره:

مما لاشك فيه أن أبا البقاء كتب متأثراً بغيره ممن سبقه أو عاصره، وأثر في جيل كبير من الشعراء، ولشعره سمة خصوصية احتكمت على جزالة اللفظ والوضوح حيث تبدو كتاباته كأن أحدها مكمل للآخر، وكتب الشعر بأغراضه المختلفة .

وكتب العديد من القصائد في مدح أبطال المسلمين، كقوله:

وكتيبة بالدارعين كثيفة

جرّت ذبول الجحفل الجرار

روض المنايا بينها القُضْب

التي زُفّت بها الرّيات كالأزهار

فيها الكُماة بنو الكُماة كأنهم

أسد الشّرى بين القنا الخطّار

مُتهلّلين لدى اللّقاء كأنهم

خُلقت وجوههم من الأقمار

من كلّ ليث فوق برق خاطف

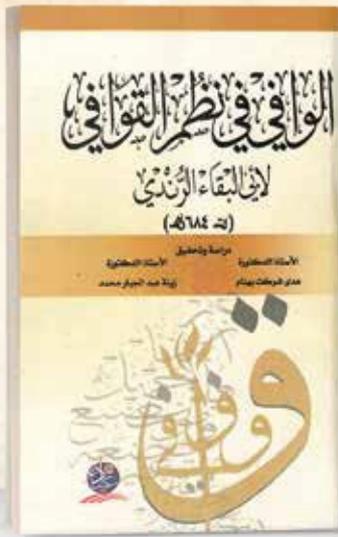
بيمينه قدر من الأقدار

من كلّ ماض قد تقلد مثله

فيصيّب آجالاً على الأعمار

ليس الأخوة باللسان أخوة
فإذا تُراد أخوتي لا تتفع
لا أنت في الدنيا تُفج كربة
عني ولا يوم القيامة تشفع
مرثية أبي البقاء الرُندي

من المعلوم أن الرثاء من الأغراض الشعرية القديمة التي يتداولها الشعراء ويكتبون فيه ليرثون عزيزاً أو رمزاً أو شخصاً ما يستحق الذكر والرثاء، فالتخليد بالذكر عبر قصيدة، ولكن الرندي لم يرثي شخصاً أياً كان موقعه ومنصبه الذي يتقلده، بل رثى الأندلس برمّتها بعد زوال الملك فيها، وقد عرف شعراء الأندلس الرثاء كفرض شعري انتقل إليهم من شعراء المنطقة العربية والموجودين على خارطة الدولة الإسلامية، فعملوا على تطوير مفهومه وتوسعوا بتداوله والكتابة فيه، حتى ظهر بالشكل الذي نعرفه، ولم يدعوه متوقفاً عند رثاء الملوك، والأحبة والشخصيات الرموز، بل توسعوا في كتابته كما أسلفنا ليشمل رثاء المدن والدول، وخير مثال



أيضاً بنونية أبي البقاء الرندي في رثاء الأندلس، ونورد هنا بعض منها ليمثلها القارئ ويعيد بناء صورها بمخيال معاصر يشحذ من القصيدة ذاكرتها التاريخية وليتمثلها كحدث يراه بأثر رجعي :

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نَقْصَانُ
فَلَا يُعَرِّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدَتْهَا دَوْلُ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ
وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالِ لَهَا شَانُ
تَمَزَقُ الدَّهْرُ حَتْمًا كُلَّ سَابِغَةٍ
إِذَا نَبَتِ مَشْرِفِيَّاتٌ وَخُرْصَانُ
وَيَنْتَضِي كُلُّ سَيْفٍ لِلْفَنَاءِ وَلَوْ
كَانَ ابْنُ ذِي يَزَنَ وَالْغَمْدَ غَمْدَانُ
أَيْنَ الْمُلُوكِ ذَوِي التَّيْجَانِ مِنْ

المراثي في الشعر العربي على الإطلاق، فهي لم تكن مجرد مرثية من المراثي التي كتبت للمدن ولم تكن لتشبه قصائد شعراء غيره، بل ورد في وصف النقاد والمعنيين لها على أنها لوحة عظيمة تلخص حجم المأساة في انهيار دولة الإسلام في الأندلس وكانت تضاهي بقيمتها الأدبية ماتمثلة وتغنيه قيمة الأندلس في التاريخ وفي حواضر المسلمين ببناء دولهم الإسلامية التي فتحوها على أيديهم، وكتب الرندي مرثيته عندما بدأ ابن الأحمر في التنازل عن عدد من القلاع والمدن لصالح ألفونش من أجل إرضائه، فكتب القصيدة ليستنصر أهل العدو من المرينيين، وقد عرفت القصيدة

تجسيدهم لمعنى الرثاء عند سقوط المدن الإسلامية، وتعرض المسلمين للتهجير والتشريد، فقد أدرك شعراء الأندلس عظم المصيبة وهولها وأخذوا ينظمون القصائد التي تستهض عرائم الملوك لاسترداد حقوق الذين وقع الحيف عليهم والثأر لهم، وبعد أن بات فشل الملوك حقيقة واقعة في عدم قدرتهم على الحفاظ على مدنهم، بدأ الشعراء بكتابة المرثيات التي يرثون بها مدنهم وممالكهم ودولهم، فغدا بدأ رثاء المدن والممالك فناً شعرياً قائماً بذاته في الأدب الأندلسي، وكان لشاعرنا الرندي ماكان لغيره في هذا اللون الشعري فقد نظم قصيدة "رثاء الأندلس"، والتي تعتبر من أنفس وأشهر

يمن وأين منهم أكليلاً وتيجان؟
وأين ما شادهُ شدادٌ في إرم
وأين ما ساسهُ في الفُرسِ ساسان؟
وأين ما حازه قارونٌ من ذهبٍ
وأين عادٌ وشدادٌ وقحطان؟

ولاشكَّ أنّ معانيها العميقة ودلالاتها الواضحة لاتخفى
على متأملٍ في قراءتها، والقصيدة مائزة كونها كتبت
بسهل الألفاظ، دون أن يجنح الشاعر فيها إلى التكلف
أو الاصطناع، وبقيناً أنه كتبها على تلك يمينه قدر
من الأقدار:

من كلِّ ماضٍ قد تقلد مثله
فيصيبُ أجالاً على الأعمار

فكلما أراد الشاعر أن تصل قصيدته لمديات قصوى في
التداول جح لبساطة اللفظ كي لايشقَّ على مُتلِقٍ سبر
أغوار معانيها واستجلاء دلالاتها، ولست أشك أنه كان
يروم من ذلك أن تصل قصيدته إلى كل إنسان يشاطره
رفض الظلم و الذل والهوان، ومفاد القول أن الأوطان
عنوان تعلق القلوب وموطن أمنها ومنتسح أمانها ومنتهى
الغاية وعز المطلب فيما ينشده، وذلك ديدن الإنسان أنى
يكون وطنه تكون جهة قلبه ويظل هو متعلقاً بوطنه،
لاسيبيل لنسيانهِ إياه ومغادرته ذاكرته، أو القبول بفكرة
استبداله حتى لو هُجّر منه أو أُجبر على مغادرته، ويقول
الرندي عن هذا الذي ذكرنا كله مما يتعلق بهذا الصدد:

وماشياً مرحاً يلهيه موطنه
أبعد حمصٍ تغرّ المرءَ أوطانُ

وفاته

أختتمت بمشيئة الله حياة الشاعر الكبير أبو البقاء
الرندي بالقدر المحتوم عام ٦٨٤ هـ، و كان في حياته
قد أوصى أن يكتب على قبره هذان البيتان:

خليلي بالودّ الذي بيننا اجعلا
إذا متّ قبري عرضةً للترحمِ
عسى مسلّمٌ يدنو فيدعو برحمةٍ
فإنّي محتاجٌ لدعوةٍ مُسلمِ



عدة الكاتب.. قلم مرهف ودواة خزانة للأدب

كتبتُ مقالاً مجدّث فيه قلم "باركر ٥١"، فهذا القلم قد توقفت صناعته، وإن صنّع فلجاء فقط لا للكتابة. يستخدم في التوقيع وتزيين المكاتب، ليس أكثر. لكن مَنْ يكتب به خمسمئة صفحة من دون أن تتعب يمينه أو يساره، يُقدّر هذا اليراع حقّ تقديره. كان هذا الباركر دافعاً للبحث في تاريخ القلم ودواة الكتابة على العموم، القلم الذي انسحب من التداول والعمل بوجود الكيبورد، وأقول -ليس همّاً ولا بطراً- إن القلم يأنف من الخطأ الإملائي، وهو بيد الكاتب المتمرس، أما الكيبورد فلا يبدو عليه تأثراً في خلط الحروف مع بعضها وعجنها لتظهر الكلمات بألفاظ عجيبة غريبة.

اعتنى الكتاب الأوائل بأدوات وآلات الكتابة فهي عدة مهنتهم، وبها دخلوا عالم الكتابة، وحصلوا على الجاه عند الملوك والأمراء والوزراء، فكانوا يختارون دويهم (جمع دواة) وأقلامهم بخبرة وذوق عاليين، ويتفاخرون في مجالسهم بأناقة الدواة ورشاقة القلم ونوع الكاغد والحبر الذي يستخدمونه. تختلف آلة الكتابة، من قلم وحبر، ونوعية الورق أو القراطيس، حسب منزلة الكاتب ومهام الديوان الذي يشغله الكاتب، فدوي المعلمين، أو ملالي تعليم الكتابة والقراءة، وأقلامهم غير دوي وأقلام كتاب دار الخلافة والوزارة الرسميين، أو ما يعرف بديوان الإنشاء وكتابة الطغراء، وهي ما تتوشح به الرسائل، حتى سمي كاتبها والمتمرس فيها بالطغرائي مؤيد الدين الحسين (قتل ٥١٤هـ)، وهو الكاتب والمنشئ والشاعر المعروف، صاحب "لامية العجم"، ومطلعها: "أصالة الرأي صاننتي عن الخطل/ وحلية الفضل زاننتي لدى العطل"، التي قابلت "لامية العرب" للشنفرى ثابت



رشيد الخيون

بن أوس(قبل الإسلام)، وكان مطلعها: **أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ/ فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ** . كذلك يختلف الكاغدُ (الورق) المستعمل للرسائل الرسمية عن المستعمل لسجلات المال، وعن الكاغد الذي يستعمله سائر الكُتَّاب.

قيل إنَّ الدواة أم آلات الكتابة، فهي وعاء عدتها، تحتوي على القلم والمحبرة والمبراة والمواق (عود لتحريك الحبر)، والمسطرة، لتسطير ما يُراد كتابته، والمصقلة، لصقل الكتابة بماء الذهب، والكرسف، والمسقاة (لِصب الماء في المحبرة)، وتسمى أيضاً الماوردية "فغالبا ما يجعل في المحبرة عوض الماء ماورد، لتطيب رائحته" (القلقشندي، صبح الأعشى).

يحمل دَوِّي الكُتَّاب، من المحظيين، غلمانهم بمهارة فيدلفون بعدهم إلى مجلس الخليفة أو الوزير بكل هيبه، فلا يليق بالكاتب المتقدم أن يحمل دَوَّاته بنفسه، فذاك يقلل من منزلته وهيبته، فلا بد أن يصاحبه غلام يحمل له الدَّواة، على أن لا تسقط من اليد، ولا يكون شكلها ورائحتها ما يكرهه صاحب المجلس، أمير أو وزير أو قاض أو وجيه من الوجهاء. لذا من فن صناعة الدَّواة أن تحلى بعناية ولطف، خالية من الشيات أو النقوش والصور، فكل هذه الأشياء تمنع تنظيفها من الحبر، الذي يشوه شكلها، ويبعث منها رائحة كريهة.

قال محمد بن يحيى الصولي (ت: ٣٢٥هـ): "حكم الدَّواة أن تكون متوسطة في قدرها، نصفاً في قدها، لا باللطيفة فتقصر أقدامها، ولا

بالكبيرة فيثقل حملها. لأن الكاتب، ولو كان وزيراً، له مئة غلام مرسومون بحمل دَوَّاته، مضطر في بعض الأوقات إلى حملها، ووضعها ورفعها في يد رئيسه، حيث لا يحسن أن يتولى ذلك منها غيره، ولا يتحملها عنه سواه" (أدب الكُتَّاب). وتصنع الدَّواة، عادة، من خشب الأبنوس أو الصندل، ولكن الكُتَّاب في القرن الثامن الهجري وما بعده، حسب القلقشندي، رغبوا عن الدَوِّي الخشبية وأخذوا يستعملون النحاسية والفضولية الغالية الثمن. ودَوِّي النحاس أكثر استعمالاً من دَوِّي الفولاذ، لأن الأخيرة خاصة بديوان الوزارة وما ضاهاها من الرتب(صبح الأعشى).

تختلف أشكال الدَوِّي باختلاف رتب الكُتَّاب ووظائفهم. فكُتَّاب ديوان الإنشاء يتخذونها مستطيلة مدورة الرأسين، طلباً للخفة، وكُتَّاب الأموال يتخذونها مستطيلة مربعة الزوايا، ليجعلوا في باطن غطائها ما استخفوه مما يحتاجون إليه من ورق الحساب الديواني المناسب لهذه الدواة في القطع. ويكره الكُتَّاب أن يحملوا ما يعرف بالمرفع، لرفع دَوِّيهم عن الأرض، فاستعمال هذه الآلة يعدّ نقصاً في مهارة الكاتب. لأحمد

بن محمد بن اسحق في شأن مرفع

”
إنَّ الدواة أم آلات الكتابة، فهي وعاء عدتها، تحتوي على القلم والمحبرة والمبراة والمواق والمسطرة، والكرسف، والمسقاة



الدَّوَاةُ قول: "دخلت أنا وأبو علي ابن المرزبان على يحيى بن مناوة الكاتب، وبين يديه مرفع، قد قارب صدره عليه دواته، فقلت لابن المرزبان: أما ترى هذا المرفع، فقال: هذا مرفع وصاحبه رقيق لا رقيق" (الصولي، أدب الكتاب).

كذلك يكره الكُتَّاب، من أصحاب الدواوين المحبرة المفردة عن الدواة، فهذا من عادة النساخ لا الكُتَّاب، وقيل: إن المحبرة من غير دواة آلة النسخ، الذي هو أشد الحرف، وأقلها كسباً. ويروى أن الحافظ والمحدث شعبة بن الحجاج (ت: ١٦٠هـ) "رأى في يد رجل محبرة، فقال له: ارم بها فإنها مشؤومة، لا يبقى معها أهل ولا ولد ولا أم ولا أب". ومع ذلك جعل عبد الله بن المبارك (ت: ١٨١هـ) المحبرة آلة رزق، فقال: "مَنْ خرج من بيته بغير محبرة وأداة فقد عزم على الصدقة" (صبح الأعشى). ولا يحد أن يكون في الدواة أكثر من أربعة أقلام، وفي ذلك قال الشاعر: "لا أحب الدواة تحشى يراعا/ تلك عندي من الدوي معيبة/ قلم واحد وجودة خط فإذا شئت فاستزد أنبوبة".

ولنظافة الدواة تعامل الليقة (الحبر المتصق) والكرسف (قطن أو قماش متشعب بالحبر) بالملح والكافور، وأن يتغير كل يومين أو ثلاثة أيام، منعاً للرائحة الكريهة، التي تبتعث من دواة الكاتب، فالحبر، كما سنرى، كان يركب من مواد يدخل فيها العسل والصمغ وسخام النفط وغيرها. قال محمد بن عمر المدائني في صيانة الدواة: "جوّد دواتك، واجتهد في صونها/ إن الدوي خزائن الآداب".

إذا كانت الدواة أم آلات الكتابة، فالقلم أشرفها وأعلىها رتبة، إذ المباشر للكتابة دون غيره، وغيره من آلات الكتابة كالأعوان (صبح الأعشى). حدد الوزير والكاتب ابن مقله (قتل: ٣٢٨هـ) حجم القلم المناسب للكاتب البارح بقوله: "خير الأقلام ما كان طوله من ستة عشر إصبعاً إلى اثني عشر"، ومادة صناعته نبات القصب أقله عقداً وأكثفه لحماً، أصلبه قشراً، وأعدله استواءً (النويري، نهاية الأرب). والقلم، الذي محله من الكاتب كمحل الرمح من الفارس، قد لا يجيد صاحبه بريه أو تقليمه بألة المبرة أو السكين، فيبرى له، فهناك من الكتاب مَنْ يرى في ذلك مهنة يترفع عنها" (أدب الكتاب). قال الشاعر ذاما المترفعين عن بري أقلامهم: "دخيل في الكتابة ليس منها/ فما يدري دبيرا من قبيل/ إذا ما رام للأنبوب برياً/ تتكب عاجزا قصد السبيل/ فكائن ثم من قطع رحيب/ لإصبعه ومن قلم قتيل". يلتزم الكاتب بأصول لبري القلم أو قطه، بالمبرة أو المقط، حددها مسلم بن الوليد الأنصاري بقوله: "حرف قطة قلمك قليلاً، ليتعلق المداد به، ارفه جانبيه، ليرد ما استودعته إلى مقصده، وشق رأسه شقاً غير عاد، ليحتبس الاستمداد عليه، ورفع من شعبته ليجمعها حواشي تصويره". وأن لا يقط القلم المبلول حتى يجف لئلا يتشظى" (أدب الكتاب). وقال النويري (ت: ٧٣٣هـ) في ما يحتاج إليه الكاتب: "جودة بري القلم، وتحريف قطته، وحسن التأني لامتناء الأنامل". والغاية من

التزام جودة البري عزف الحروف الجميلة على الكاغد، فبعض الكتاب قال: "القلم الرديء كالولد العاق". ولأنه "لسان اليد"، ويجري في الصحف كالماء السائح، فلا يهم أن يكون بين أنامل رجل أو أنامل امرأة، قال الشاعر واصفاً جارية كاتبة وخطاطة: "وزادت لدينا حظوة ثم أقيلت/ وفي إصبعيها أسمر اللون مرهف".

وحسن التأني لامتناء الأنامل". والغاية من التزام جودة البري عزف الحروف الجميلة على الكاغد، فبعض الكتاب قال: "القلم الرديء كالولد العاق". ولأنه "لسان اليد"، ويجري في الصحف كالماء السائح، فلا يهم أن يكون بين أنامل رجل أو أنامل امرأة، قال الشاعر واصفاً جارية كاتبة وخطاطة: "وزادت لدينا حظوة ثم أقيلت/ وفي إصبعيها أسمر اللون مرهف".



الشاطئ المخفي في المكسيك



نازك الملائكة ابتكرت الشعر الحر وتمردت عليه

شيرين نافع

"عشاق الليل" عام ١٩٤٧م، والمجموعة كُتبتُها بالأسلوب الشعري الكلاسيكي "الشعر العمودي"، حصلت على شهادة ماجستير في الأدب المقارن من جامعة ويسكونسن-ماديسون في أمريكا عام ١٩٥٩م.

وعُيِّنت أستاذة في جامعة بغداد وجامعة البصرة ثم جامعة الكويت ، يعتقد الكثيرون أن نازك الملائكة أول من كتب الشعر الحرّ في عام ١٩٤٧ م ، ويعتبرون قصيدتها المسماة "الكوليرا" من أوائل نتاجات الشعر الحر في الأدب العربي، و الملائكة بدأت كتابة الشعر الحر بذات الفترة

في ظلّ جو مكتنز بالشعر ومتخّم بالشعراء ولدت نازك صادق الملائكة في بغداد في الثالث والعشرين من أغسطس عام ١٩٢٣ م ، بين سبعة من الأولاد، خمس بنات وشقيقين، وقد أسماها أبوها بهذا الاسم تيمناً بالثائرة السورية نازك العابد .

وفي سن العاشرة كتبت أولى قصائدها بمساعدة أمها سلمى الملائكة، والتي كانت تنشر قصائدها تحت اسم أم نزار الملائكة، بتشجيع من عمها ووالدها الشاعر ومدرّس اللغة العربية ، وكانت قصيدتها قد حملت عنوان "بين روعي والعالم"، ولعلها من طبقة الشعراء الذين أحيطوا بالكثير من الاهتمام وأثاروا الكثير من الجدل، ولاشك أن الأهمّ في مجموع ماكثرت الجدل فيه هو الاختلاف حول نسبة ريادة الشعر الحرّ بينها والشاعر الكبير بدر شاكر السياب ، تخرجت من دار المعلمين العالية عام ١٩٤٤ واتّجهت بعدها لدراسة الموسيقى حيث ولعها بعالم الموسيقى، وكان لها ذلك، وتخرّجت في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٤٩م. نشرت المجموعة الشعرية الأولى بعنوان

”
أول من
كتب
الشعر الحر
في عام
١٩٤٧م

وحرّرتها من الشكل والنمط التقليديين اللذين سادا في الأدب العربي لقرون عديدة متجهة به إلى فضاء الشعر الحر بكل ما امتلأ به من حداثة لم يكن للشعر سابق معرفة بها. ونتيجة لكسرها العديد من التقاليد بانتقالها من الشعر العمودي إلى الشعر الحرّ فقد جابهت معارضة كبيرة، ولم تقف حدود تلك الانتقادات عند ضفاف الشعراء التقليديين وإنما امتد الأمر لعائلتها كذلك.

ومن سخرية القدر أنها وبعد عشرين عاماً أعلنت ثورة مناهضة للشعر الحر عام ١٩٦٧م بدعوى أن الجميع سيعود للشكل الكلاسيكي للقصيدة، ولكن وعلى الرغم من تغيير رأيها إلا أنّ حركة التجديد كانت وراء شهرتها الواسعة الانتشار في فضاءات الأدب عموماً، فكانت ملهماً حقيقياً للمرأة ومفكرة وباحثة وكاتبة استطاعت التعبير عن نفسها بشكل رائع.

محطات

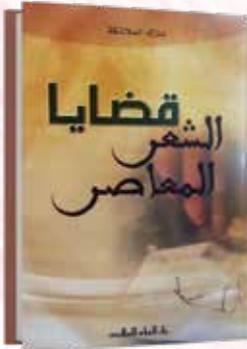
- كانت تضي ساعات طويلة في العزف على العود منتخبة مكانها وسط حديقة منزلها ومنفردة بنفسها، ولعلّ مجموعتها "عشاق الليل" مثّلت ردة فعل هادئة على تأملها وعلاقتها الخاصة بالطبيعة.
- قصيدة "كوليرا" أثارت جدلاً كبيراً فيما إذا كانت القصيدة الأولى المكتوبة بالشعر الحرّ، وإن

التي كتب فيها الشاعر بدر شاكر السياب بذات الأسلوب وهذا هو سرّ الخلاف في أيهما الأسبق في كتابة الشعر الحر، ولهما مجايلان من الشعراء كانا معهما قد كتبا بذات الأسلوب هما الشاعران شاذل طاقة وعبد الوهاب البياتي، وهؤلاء يذكرون بوصفهم رواد الشعر الحديث في العراق.

البديات .وعورة الطريق وصدق النبوة

لم يلق شعرها بأسلوبه الجديد صدى بين أوساط جمهور الشعر ومجتمع الشعراء، ولم يستحسنه متذوقو الشعر، وذلك يعود لسيادة الطرق التقليدية القديمة التي لاتأبه بالتجريب، معتبرة إياه نوع من التمرد غير المرغوب فيه، وكانت عملية تخطي النظرة المحافظة في غاية الصعوبة، من هنا كانت بداية الشعر الحر محفوفة بالإحباط وعدم القبول وفقاً للبيئة الثقافية المحيطة والغالبة آنذاك، لقد واجهت نازك الملائكة الكثير من خيبة الأمل ولكنها امتلكت زمام القوة في مواجهتها خصوصاً وأنّ البيئة الفكرية فتحت الأبواب للابتكار، في وقت وقف بالجانب الآخر أصحاب النظرة التقليدية بكل موروثاتها بالضد من مشروع الحداثة الشعرية، ولكنها وعلى الرغم من كل ذلك كانت لها نبوءتها التي صدقت، فقد كانت ترى أن الأمر بالنهاية سيغدو فيه الشعر الحر بشكله الجديد مطلب الشعراء وجمهور الشعر، لقد حققت الملائكة انتقالاً كبيراً في شكل القصيدة وتركيبتها،





"خلال ساعة واحدة انتهت من كتابة القصيدة وركضت مسرعةً إلى بيت أختي إحسان، قلت لها لقد كتبت شعراً مختلفاً من حيث الشكل وسوف يسبب جدلاً كبيراً"، وحالما قرأت إحسان الشعر أصبحت من أشد الداعمين لها، بينما تقبلت والدتها الشعر ببرودة وقالت ما هي القافية في هذا الشعر إنه يفتقر إلى الموسيقى الشعرية، وكذلك الأمر بالنسبة لوالدها الذي انتقد وسخر من جهدها المبذول كما توقع لها الفشل، لكنها حالما فهمت الوضع قالت بوضوح: "قل ما شئت أن تقول إنني واثقة من أن شعري سوف يغير خارطة الشعر العربي".

• تناولت تجربتها في مواجهة الاكتئاب ضمن سيرتها الذاتية التي كتبها بنفسها حيث تقول: "لقد غصت عميقاً في التحليل النفسي، وقد اكتشفت أنني لا أجسد أو أعبر عن أفكار ومشاعري كما كان يفعل الآخرون من حولي، لقد اعتدت الانسحاب وأن أكون خجولة، وقد اتخذت القرار بأنني سوف أنتقل من هذه الطريقة السلبية في العيش، وتشهد مذكراتي على ذلك الصراع

الملائكة هي من أنتجت حادثة الشعر الحر، لكنها في الحقيقة لم تكن لوحدها من ابتكر هذا النمط، ومما يذكر بهذا الصدد أن السياب قام بنشر قصيدة "هل كان حباً" من مجموعته أزهار ذابلة" في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٤٦م، أي قبل أن تنشر الملائكة قصيدتها "كوليرا" بعام، وقد اعترفت الملائكة نفسها بأن لها محاولات شعرية بالشكل الحر قرابة عام ١٩٣٢، أما فيما يخص الجدل في أيهما المبتكر الأول للشعر الحر فهو لا يزال قائماً حتى يومنا هذا.

- تقول نازك الملائكة في حديثها عن "الإبداع الشعري" والمقتبس من سيرتها الذاتية التي كتبها بنفسها :





- الذي خضته مع نفسي أملاً ببلوغ ذلك الهدف، حيث أنني ما كنت أتخذ خطوة إلى الأمام حتى أتخذ عشر خطوات إلى الوراء، وهذا يعني أن التغيير بشكل كلي استغرق معي سنوات طويلة، أما اليوم فقد أدركت أن التغيير النفسي هو الأصعب".
- غادرت الملائكة العراق إلى الكويت ، ومن هناك إلى القاهرة عام ١٩٩٠م، وظلت فيها حتى أعلن عن وفاتها في العشرين من يونيو عام ٢٠٠٧م ، عن عمر ناهز ال ٨٣ عاماً بسبب إصابتها بهبوط حاد في الدورة الدموية ، ودفنت في مقبرة خاصة للعائلة غرب القاهرة .
 - حصلت نازك على جائزة البابطين عام ١٩٩٦م، كما أقامت دار الأوبرا المصرية يوم ٢٦ مايو/أيار ١٩٩٩م احتفالاً لتكريمها بمناسبة مرور نصف قرن على انطلاقة الشعر الحر في الوطن العربي ولم تحضره بسبب مرضها وحضر عوضاً عنها زوجها الدكتور عبد الهادي محبوبة، لم تتجب نازك الملائكة سوى ابن واحد
 - هو البراق عبد الهادي محبوبة. مجموعات الشعرية
 - عاشقة الليل ١٩٤٧، نشر في بغداد، وهو أول أعمالها التي تم نشرها .
 - شظايا ورماد ١٩٤٩ .
 - قرارة الموجة ١٩٥٧ .
 - شجرة القمر ١٩٦٨ .
 - ويغير ألوانه البحر ١٩٧٧ .
 - مأساة الحياة وأغنية للإنسان ١٩٧٧ .
 - الصلاة والثورة ١٩٧٨ .
 - أبرز مؤلفاتها وإنتاجاتها الأدبية:
 - الكتاب النقدي "قضايا الشعر المعاصر" عام ١٩٦٢ .
 - مجموعة مقالات بعنوان "الصومعة والشرفة الحمراء" عام ١٩٦٥ .
 - دراسة في علم الاجتماع بعنوان "التجزئية في العالم العربي" عام ١٩٧٤ .
 - الكتاب النقدي "سيكولوجية الشعر" عام ١٩٩٢ .
 - المجموعة القصصية "الشمس التي وراء القمة" عام ١٩٩٧ .



كانت ملهمًا
حقيقيًا
للمرأة
ومفكرة
وباحثة
وكاتبة



الأدب

والأدب الافتراضي

من أروقة القصور إلى صفحات الفيسبوك

د. مفيده سليمان عبد الله

-ما ميزات الأدب الافتراضي في حال وجوده؟

-بماذا يختلف الأدب الافتراضي عن الأدب بشكله المعهود الذي نعرفه؟

قبل متابعة البحث يجب التنويه إلى أنه ليس كل ما يكتب على صفحات المواقع الاجتماعية يمكن إدراجه تحت بند الأدب الافتراضي، فهذا النوع من الأدب يجب أن تتوفر فيه مقومات النص الأدبي، فهو طبقة جديدة تؤسس على ما قبلها، وليس نتاجا دون تاريخ أحدثته التكنولوجيا الحديثة!.

ويبدو أن هذا التعريف المبسط والموجز يجيب على تساؤلات معينة تدور في أذهان الجميع، ولكنه في الوقت نفسه يولد سؤالا ملحا في المجال نفسه، وهو:

العلاقة بين الكاتب ونصّه، أو القارئ، ليست بالجامدة والساكنة، بل متغيرة ومتبدلة مع مرور الزمن، وبحسب البيئة الاجتماعية، وما يلحقها من تغيّرات موضوعية.

كان الشاعر في عصور سالفة لا يطمح إلى أكثر من إنشاد قصيدة تنال إعجاب القوم، وتسير مع قوافل الركبان. ومع تقدّم العمران اتجه الشاعر إلى القصور طمعا بعباطيا الملوك والأمراء، وربما سعيا لنيل المكانة الاجتماعية الراقية. ثم تغيرت الأحوال وصار أصحاب الأقلام يتنافسون على كتابة الشعر- وغيره من الأجناس الأدبية الجديدة- على صفحات المجلات المتداولة بين عامة الناس، وذلك بعد انتشار المطابع التي وفرت فرصة اقتناء الصحف والكتب بأسعار تناسب كل شرائح المجتمع. ولم يثبت الحال على ذلك بعد دخول الانترنت، وصارت صفحات مواقع التواصل الاجتماعي منبرا مفتوحا لكل من يريد التعبير عن أفكاره ومشاعره، وهذا خلق أسلوبا جديدا في الكتابة عرف بالأدب الافتراضي.

الأدب الافتراضي مصطلح جديد أخذ ينتشر بعد شيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين مختلف الفئات الاجتماعية على نطاق واسع، وهذا ما طرح على العقول الأسئلة التالية:

-هل هناك أدب افتراضي بالفعل؟

-هل من يكتب تلك النصوص يمكن تسميته بالأديب الافتراضي؟!

أظن أن خير إجابة يجب أن تركز على مفهوم الأدب الافتراضي نفسه، فلا شك في أن كاتب النص الافتراضي هو كاتب افتراضي بالنتيجة! مع العلم أن الكاتب الافتراضي ليس له مواصفات ثابتة أو تقييم موحد، فمستوى الأدباء الافتراضيين يتباين كما يحدث في عالم الأدباء التقليديين. أما من يقدم نصوصاً رديئة فلن نعدّه كاتباً افتراضياً بالأساس حتى نتحدث عنه!.

أهم اختلاف بين الأدب التقليدي والأدب الافتراضي هو أن النوع الأول يكتبه أدباء معروفون، يحترفون الأدب، وينشرون نتاجهم في الصحف والكتب. أما النوع الثاني فيكتبه أشخاص يمارسون الكتابة كهواية، وهؤلاء ينشرون أعمالهم بأنفسهم على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، دون المرور بهيئة تحرير تقييم النص لإجازته للنشر، لهذا يصبح الأدباء الافتراضيون أكثر حرية في التعبير عن أنفسهم. ولكن في الوقت نفسه يضيع النص فرصة المرور على المحرر الخبير الذي يمنع نصاً

بأساً من النشر. وبالنتيجة سيكون القراء أكثر ثقة بالنص المطبوع الذي يحقق الشروط الفنية في النص ولو في الحدود الدنيا. النشر المطبوع غير متاح بالسهولة ذاتها، فالنشر الورقي مكلف مادياً للحاجة إلى مواد أولية من أوراق، وأحبار، وأجهزة طباعة، وعمال، وهذا الأمر ينعكس على النص الأدبي نفسه، فعندما تكون هناك تكلفة مادية فهذا يعني أنه يجب أن تتوفر في المنتج مواصفات الجودة كي يقبل الزبون المستهدف وهو القارئ على شراء السلعة وهي الكتاب، أما النص الافتراضي الذي تخلص من التكلفة المادية التي تخفف من حسابات السوق، لهذا ليس هناك خسائر تنتظره في حال لم يكن رائجاً في السوق، وبالنتيجة لم تعد هناك أي حسابات مقحمة خارج النص الأدبي. وبذلك أصبحت العلاقة بين الكاتب والقارئ خالصة لوجه الأدب فحسب. تتميز العلاقة بين الكاتب الافتراضي وقرائه أنها علاقة مباشرة، فمن خلال

عدد Like / الإعجابات

يستطيع معرفة

عدد القراء،

وعن طريق

Comment

/ ment

التعليقات يعرف آراء القراء في كتاباته، وهو يستطيع الرد على كل تعليق، ويمكن أن يحاوره قراؤه عن طريق المسنجر، وهذا التفاعل المباشر لا يوفره النشر الورقي بالطريقة التقليدية.

لا بد من الإشارة إلى أن هناك نوع من النشر الإلكتروني جمع بين ميزات النشر الورقي، وحسنات النشر الإلكتروني، وهي مواقع الكترونية تتم إدارتها بطريقة الصحف الورقية بوجود هيئة تحرير تشرف على نشر المواد، أما حسنات النشر فهي سهولة الوصول المجاني إليها بعد تخطي ضرورات النقل والتوزيع.

لعل أخطر سؤال يمكن أن يطرح في وقتنا الراهن هو:

-هل ستتغير طبيعة النص الأدبي بعد كل تلك التغييرات التي تحدثنا عنها؟ وهل سيطرأ تغيير على دور الأديب في المجتمع؟ وهل القارئ سيتترك الأدب بصيغته التقليدية ويفضل التواصل مع الأدب الافتراضي؟.

لاشك في أن تغييراً ملحوظاً سوف يكون له تأثيره على مسيرة الأدب، ولكن نحن مازلنا في بدايات هذا التغيير، فالأدب يتغير ببطء، لهذا سنحتاج إلى عدة أجيال أدبية لنرى التغيير الذي سيطرأ على طبيعة الأدب. ومن المؤكد أن دور الأديب لن يكون كالسابق، أي سوف يخرج من عزلة البرج العاجي وسيكون أكثر تفاعلاً مع القارئ الذي لن يكتفي بالقيام بدور المتلقي الصامت كالسابق.

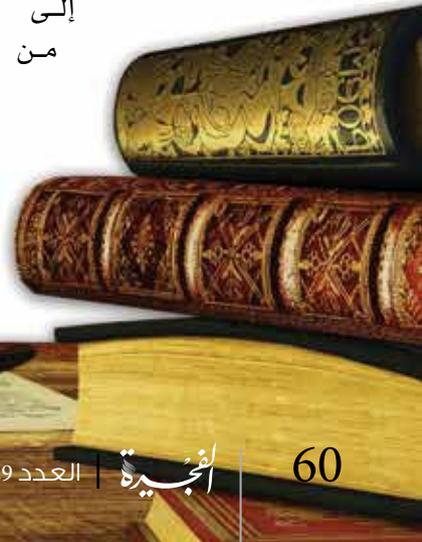
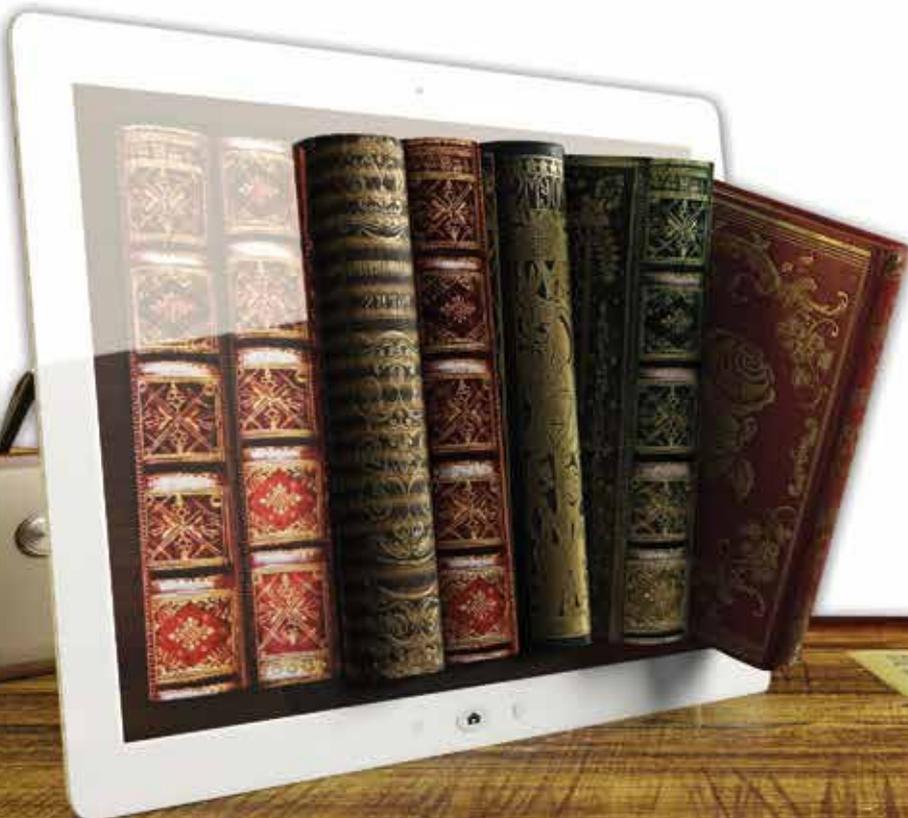
الأدب الرقّمي: مفهومه ووسائطه

د. بديعة الهاشمي

العالم الرقّمي والتقني، الذي أصبح أساساً في حياة الإنسان الحديثة، التي لا يمكنه أن يستغني فيها عن الحواسيب والهواتف الذكية والإنترنت. ولا يكتفي الأدب الرقمي بالاستفادة من التقنية الرقمية في إنتاج النص الأدبي كبرامج تحرير النصوص فحسب، وإنما تتعدى ذلك إلى علاقته بالنشر على مواقع الإنترنت، مستفيداً من وسائطه السمعية والبصرية، وإتاحة المجال للمتلقي بالتفاعل مع تلك النصوص؛ لاحتوائها على روابط تشعبية ووسائط متعددة مثل: الصور والأيقونات ومقاطع الفيديو، التي تعدّ جزءاً لا يتجزأ من العمل الأدبي. علاوة على إمكانية كتابة التعليقات

في عصر التكنولوجيا والتطوّر المعلوماتي السريع، أضحت تلك المصطلحات التي لها علاقة بالأدب كشكل للتعبير الإنساني واسطته اللغة البليغة من جهة، ووسائط نشره وتلقيه التي تعتمد على التقنية من جهة أخرى تزداد يوماً بعد يوم. ومن تلك المصطلحات: الأدب الرقّمي، والأدب الإلكتروني، والأدب الافتراضي، والأدب التفاعلي، والأدب التشعبي أو المتشعب، والأدب الترابطي أو المترابط، والأدب متعدّد الوسائط، وغيرها من الأسماء. ومن المؤكد أن اقتران التقنية الرقمية بالأدب يعني إضافة خصوصية جديدة تميّزه عن الأدب الذي يعتمد الورق وسيلة للنشر.

يهدف كاتب الأدب الرقّمي
إلى الاستفادة
من إمكانيات



”
إن النص لو وقف
عند حد النشر
الإلكتروني لوجب
أن يطلق عليه أدبًا
إلكترونيًا فقط



”
أبرز ما يميز الأدب
الرقمي عن الأدب
الورقي والإلكتروني
اشتماله على روابط
تشعبية داخل النص

فالأدب الرقمي- في نظرهم- يستوجب تحقق شرط "التفاعل" الذي يُتَظَر من القارئ أو المتلقي، بحيث يضيف إلى النص أو يكمله أو يعلق عليه أو يبدي رأيه بشأنه، عن طريق الضغط على الروابط التشعبية والأيقونات، فيصبح المتلقي عنصرًا فاعلاً في إنتاجه. يرى د. سعيد يقطين أن الأدب الرقمي هو الذي يوظف على مستوى إنتاجه وتلقيه ما يقدمه الحاسوب، كوسيط وفضاء أيضًا، من عتاد وبرمجيات وإمكانيات. فهو يعتمد إلى جانب اللغة، علامات أخرى غير لغوية: صورية أو صوتية أو حركية. ولما كانت هذه العلامات متعددة (لغوية وغير لغوية)، فإنه يعتمد "الترابط" عنصرًا جوهريًا لوصول العلاقات والربط بين مختلف هذه المكونات التي يتشكل منها النص الرقمي، ربطًا يقوم على الانسجام والتفاعل. فالنص الأدبي الورقي يمكن أن يُنقل إلى الحاسوب ويتجلى ذلك من خلال الشاشة، كاستعمال الفأرة، والانتقال بين الصفحات وفق ما تمليه ضرورات استعمال الحاسوب والبرنامج الموظف لذلك. ولكنه لا يمكن- في نظره- اعتبار هذا الأدب رقميًا حتى وإن كان موضوعه يدور حول قضايا معلوماتية أو رقمية، فهو بذلك يشبه المكتبات الرقمية التي يعجّ بها الفضاء الشبكي.

وبحسب رأي د. سعيد يقطين فإن أبرز ما يميز الأدب الرقمي عن

والانطباعات والآراء حول ما يُنشر. فالكاتب -في بعض الأحيان- بإمكانه الحصول على التغذية الراجعة من جمهوره وقرائه، بهدف تحسين إنتاجه أو الاطمئنان عليه. إذ يعمل على التتحيح أو التعديل أو الإضافة أو الحذف الذي يقتنع به ويخدم النص، ومن ثمّ يثبتته في المنشور الورقي الذي يصعب عليه أن يُغيّر أو يُبدّل فيه.

وما بين أديب وقارئ متحمّس للأدب الرقمي، ويرى أنه الأنسب لعصر تداخلت فيه التقنيات والبرمجيات مع أدق تفاصيل حياة الإنسان، وأديب ومتلّق يقابله بالاستهجان والمقاومة والرفض، ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث حول هذا الأدب الجديد، الذي تعدّ الآليات الرقمية هي الدعامة الأساسية لإنتاجه وتلقيه. فما هو الأدب الرقمي؟

لقد تعدّدت المفاهيم وآراء الدارسين حول الأدب الرقمي، فنجد فريقًا منهم يرى أنه النص الذي يعتمد وسيطًا تقنيًا للكتابة والعرض، والإنترنت وسيلة للنشر والوصول إلى المتلقي. ومنهم من يضيف إلى ذلك ضرورة توظيف إمكانيات الحاسوب الأخرى، كالروابط التشعبية والوسائط المتعددة، مثل: الصور، والأيقونات، والأفلام، والرسوم المتحركة، كعناصر فنية تسهم في بنية النص وتشكيله الفني. فهم يرون أن النص لو وقف عند حد النشر الإلكتروني لوجب أن يطلق عليه أدبًا إلكترونيًا فقط.

والباحثين ،
فقدت
بخصوصها
مؤتمرات
أدبية
وجلسات
نقاشية
لبحث
مستقبل هذا
النوع الجديد
من الأدب.
كما أصدر
مجموعة
من الباحثين
العرب كتباً
ومقالات
تعالج هذا

القضية الجديدة في
الأدب العربي. ولم يكتف كاتبها
بهذه الرواية فحسب، فقد صدرت
له روايات أخرى نشرها رقمياً:
هي "شات"، و"صقيع".

وعلى الرغم من اتجاه شريحة
من الأدباء والقراء العرب إلى
هذا النوع من الأدب، فإن الأدب
الرقمي يبقى -حتى يومنا هذا-
غريباً لدى بعض الكتاب والقراء
بل الباحثين أيضاً، ما جعل
بعضهم يقابله بالرفض والعداء،
وإعلاء شأن النص الأدبي الورقي
وبيان إيجابياته الكثيرة، مثل:
إمكانية تعرض الكتابات الرقمية
للسرقة أو الضياع وأعطال التقنية
وغيرها، بخلاف الكتابة الورقية
المحفوظة بين دفتي الكتاب.
وهو موقف غير مستغرب مع كل

الأدبي.
وفي ضوء ذلك اتجه عدد غير
قليل من الكتاب والأدباء إلى النشر
الإلكتروني عبر المدونات والمواقع
الإلكترونية وصفحات التواصل
الاجتماعي، لميزات عديدة امتازت
بها عن الكتاب الورقي، منها:
سهولة وصول إنتاجهم الأدبي
إلى القراء بشكل مباشر دون
مجهود وتكاليف مادية، وسهولة
التحكم في تحرير النص المدون
عبر برامج معالجة النصوص،
بالإضافة إلى سهولة البحث فيه
وعنه، وسهولة تحديثه، وإمكانية
تخزينه على مساحات محدودة
مقارنة بالكتب الورقية التي تشغل
حيزاً مكانياً كبيراً، وغيرها.

وتجدر الإشارة هنا إلى رواية
"ظلال الواحد"

للأديب الأردني
محمد سناجلة
المنشورة
عام ٢٠٠١،
التي يعدها
الدارسون
أول عمل أدبي
رقمي في
الأدب العربي.
فقد وظف فيها
الكاتب تقنيات
الحاسوب، ونالت
الرواية شهرة
واسعة، وأحدث
ظهورها ضجة
كبيرة واهتماماً
بالغا من قبل النقاد

الأدب الورقي والإلكتروني اشتماله
على روابط تشعبية داخل النص،
يتم بواسطتها الولوج إلى عوالم
النص المجهولة، وتسمح للقارئ
بأن يكون فاعلاً في الرواية أو
القصة أو القصيدة. وهو ما
تشرطه كذلك الباحثة عبير
سلامة ليكون النص الأدبي رقمياً.
ويركز د.مصطفى الضبع في
تعريفه للأدب الرقمي- بالإضافة
إلى شرط خاصية التشعب - على
موضوع تلقي هذا النص الأدبي،
إذ يعول عليه في إنجاحه من
عدمه، فوجود خاصية Hypertext
للنص الأدبي يمنح المتلقي حركة
بصرية في مقابل الحركة الذهنية
التخيلية، وهو دور يوازي الدور
الذي تضيفه فنون التشبيه
والاستعارات البلاغية على النص



”
إن الأدب
الرقمي يبقى
غريباً لدى
بعض الكتاب
والقراء



”
إن التكنولوجيا
وأدواتها
وأجهزتها أصبحت
جزءاً لصيقاً بحياة
الإنسان اليومية

والجامعيّة، كما أصبحت الأعمال تُدار وتُجزّ بواسطتها بعيداً عن مقار العمل. وهو الأمر الذي لم يكن معقولاً ولا حتى متخيلاً من قبل شريحة كبيرة في المجتمعات العربيّة. وقد يسهم هذا التغيّر الهائل في نمط الحياة في تسريع عمليّة انتقال الأدب من صورته الورقيّة إلى صورته الرقميّة والإلكترونيّة، ويجعله أكثر قبولاً لدى فئة كبيرة من المتلقين، وربما الأكثر طلباً من قبل القراء الشباب.

الأهم -في نظري- أننا علينا أن نستفيد دائماً من كل جديد يواكب العلم والتطور في مجالات الحياة كلّها، وأن نفتح أبواب المعرفة لاستكشاف إيجابياته وسلبياته، ولا يعني ذلك نهائياً أن نتهافت عليه رافضين مميزات الشكل القديم، التي لا يمكن أن تعوّضها الأشكال الحديثة. فنحن لا نعلم متى سنحتاج إليها، ومتى ستكون هي الخيار الوحيد المتوفر بين أيدينا.

المراجع:

-سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربيّة (نحو كتابة عربيّة رقميّة)، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥.

- فاطمة البريكي، الكتابة والتكنولوجيا، دار ابن خلدون، عمّان، ٢٠١٢.

-وهيبة صويلح، السرديّات الرقميّة: آليات إنتاج السرد الرقمي، دار نينوى، دمشق، ٢٠١٧.

جديد يطرق أبواب حياة الإنسان في مناحيها كافة، فالإنسان -كما يقال- عدوّ ما جهل. وفي ضوء ذلك ترى د.زهور كرام أن ثمة مشكلة قد تعترض تلقي الأدب الرقميّ العربي، الذي يراه بعضهم ظاهرة غريبة، خصوصاً وأن التكنولوجيا ما زالت بعيدة عن الحياة العلميّة والاجتماعيّة لدى شريحة كبير في المجتمع العربي كما تشير الناقدة.

غير أن أوضاع العالم بأسره في ظلّ فترة جائحة كوفيد ١٩، وتحديدًا في العامين الفائتين، أثبتت أن التكنولوجيا وأدواتها وأجهزتها أصبحت جزءاً لصيقاً بحياة الإنسان اليوميّة. إذ أصبح الصغير قبل الكبير يعتمد عليها في تلقي دروسه وعلومه المدرسيّة



تشينو أتشيبى

ودع الطب لعيون
اللاهوت .. فاحتفى
به التاريخ روائياً

نوزاد أحمد

الكتاب المثيرون للجدل نخبة تمتاز بخصوصيات عديدة، تظهر على سلوكهم الحياتي في سن مبكرة غالباً قبل أن يعكسها نتائجهم المعرفي على اختلاف ألوانه، فهم المميزون عن سواهم وكأن مواهبهم تأبى إلا أن تضعهم بدوائر ملفتة للنظر حتى لو لم تتصفهم في حينها، ولكنها قطعاً تحرك ساكن النظر إليهم وتثير علامات الاستفهام بشأنهم ، والقول إن فلاناً من المميزين لم يكن ملفتاً للنظر لأن المقارنة هنا يلبسها بعض الالتباس، فلا يصح مقارنة الحال الذي يصل إليه المميز أياً كان اختصاصه ومجال شهرته بما كان عليه قبل أن يغدو مشهوراً ، ونحن في هذا العدد نتعرض لشخصية أفريقية برعت في مجال الرواية وحصد الألقاب التي تليق به كروائي أفريقي كبير، ذاك الروائي النيجيري تشينو أتشيبى، ومما كان له قبل أن يغدو مشهوراً أنه حصل على منحة أبتعث على أثرها إلى إنجلترا لدراسة الطب ، ولكنه لم يشأ أن يكمل شوط الدراسة الطبية ليتحول لدراسة التاريخ واللاهوت وليخسر بذا منحة التعليم



”
أول روائي
بارز من القارة
السوداء
كتب
بالإنجليزية



الذي نُشرت فيه رواية "الأشياء تتداعى" كان أتشيبي قد ترقي في منصبه براديو نيجريا، ليصبح مسؤولاً عن تغطية الشبكة للمنطقة الشرقية. وانتقل أتشيبي إلى مدينة إنوغو لتولى مهامه الإدارية هناك. وفي إنوغو، قابل أتشيبي امرأة تدعى «كريستينا شينوي أوكولي»، والتي ترعرعت في هذه المدينة وعملت في راديو نيجريا أثناء عمله هناك. وتحدثا لأول مرة عن تفاوت الأجور، إذ وجدت زميل لها بالرغم من شغلهم للوظيفة في وقت واحد، إنها أقل في الدرجة، كما إنها تحصل على راتب أقل. وحينما ذهبت إلى المستشفى لإجراء عملية استئصال الزائدة الدودية، فوجئت كريستي بزيارة أتشيبي لها ومعه الكثير من الهدايا والمجلات، وفي السنوات التالية، نمت علاقة وطيدة بينهم، وفي ١٠ ديسمبر عام (١٩٦١م) تزوج الاثنان في كنيسة القيامة الموجودة في حرم جامعة إبادان.

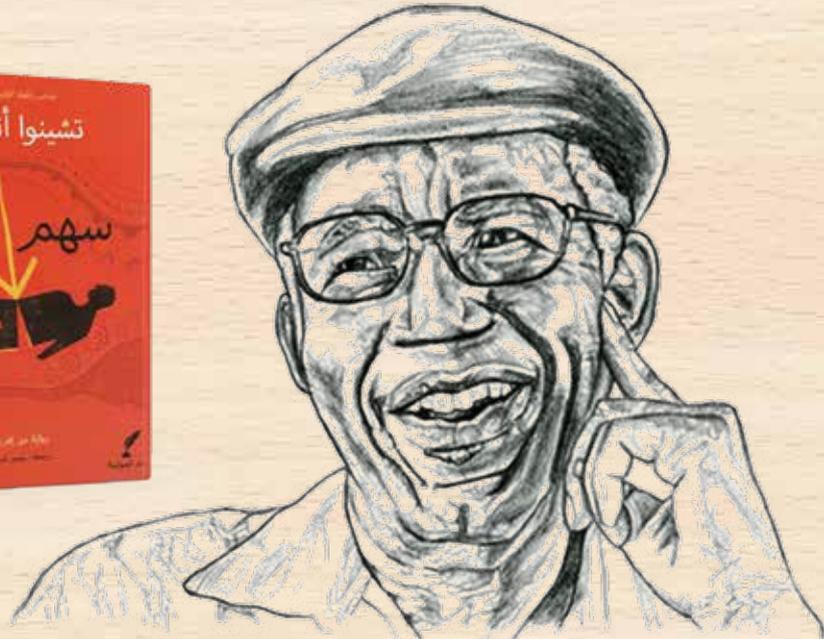
"الأشياء تتداعى" بين الرفض...والقبول الواسع

كتب رواية "الأشياء تتداعى" وقوبلت بالرفض من قبل عدد من دور النشر، ولكنه وقَّور عودته إلى نيجيريا بعد رحلته الدراسية، عكف على مراجعتها، لتصل بعدها إلى دار هاينمان، وليتقرر أنها "أفضل رواية نشرت منذ قيام الحرب". وبعد ثلاثة أيام من نشرها نشرها الملحق الأدبي لجريدة "التايمز" و قيل فيها "إن الرواية نجحت في

ويختار الدراسة على نفقته الخاصة والتعرض للضغوط التي ترتبت على اختياره من حيث توفير المال الكافي لمعيشته ونفقات دراسته؛ ليعود بعدها إلى مسقط رأسه وليعمل مدرسا للغة الإنجليزية، سنحت له بعدها الفرصة للعمل بالإذاعة النيجيرية، فانتقل على أثرها للإقامة في العاصمة "لاجوس"، وهناك شرع في كتابة أولى رواياته، بعدها وتحديداً في العام ١٩٥٦ اختير لينضم إلى فريق هيئة الإذاعة البريطانية.

حياته :

ولد الروائي النيجيري تشينوا أتشيبي في السادس عشر من نوفمبر من العام ١٩٣٠ بقرية ألاغبو بأوجيدي شرقي نيجيريا، وهو أول روائي بارز من القارة السوداء كتب بالإنجليزية، في كتاباته كان شديد التركيز على خصوصيات المجتمع النيجيري، استحوذت أعماله على اهتمامات نقاد الأدب، اشتهر كذلك بكونه ناشراً وناقداً، وعمل بالتدريس في الجامعات النيجيرية، وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية، تعلق بعالم القصص ومتنوع أحداثها من خلال سماعه للعديد منها حين كانت تقصها عليه بالتناوب الشقيقتان أمه وخالته، وكان لتلك القصص فعل البذرة الأولى التي بذرت في نفسه وأثمرت في مخياله ليكتمل بعدها بناؤه كروائي لفت الأنظار إليه عبر نتاجاته الموصوفة بالإبداع، في نفس العام



الشعب "١٩٦٦م" كثنان السافانا" ١٩٨٧م. كما أصدر أتشبي كذلك مجاميع من القصص القصيرة وكتب الأطفال.

نتاجاته :

في أغلب أعماله، يركز أتشبي على مجمل التعقيدات في المجتمعات الإفريقية، وهو لا يخفي قلقه في رؤيته الأفارقة وقد اندمجوا بالأنماط الغربية مبتعدين بذا عن هويتهم الثقافية، وواضعين النموذج الأوربي في عل، بينما يتصاغرون هم أمامه، في حين اختار هو الكتابة بالإنجليزية، ومقاربة النموذج الغربي ليتمكن من التعبير الأدبي المنشود، ويضمن سرعة انتشار موضوعاته التي يكتبها، ويبلغ ما يرسم لنفسه من غايات الكتابة ومقاصدها المهمة، مختلفاً بذلك عن غيره من الكتاب الأفارقة.

لدى القارئ الغربي عن الأفارقة، بصفتهم بدائيين ومتوحشين، وتدور أحداث الرواية حول شخصية أكونكو، والذي يكافح ضد الإرث المهين الذي تركه له والده والذي كان مديوناً ولا يعرف إلا حب العزف على آلة الفلوت، كما تتناول القصة التعقيدات والتناقضات التي نشأت منذ وصول البعثات التبشيرية إلى قرية أموفويا، كما تعرض الرواية ألوان الصراع الثقافي، ومن خلال القصة يستعرض أتشبي بعضاً من الحكايات الشعبية والتي تتبع من نشأته على مثل هذه الحكايات، تصف روايته "الأشياء تتداعى" انهيار الحياة القبلية التقليدية في وجه الوجود الاستعماري البريطاني في نيجيريا، كما أنها تبرز أيضاً تفوقاً في اللغة، له مؤلفات أخرى منها: سهم الرب "١٩٦٤م" ابن

عرض الحياة القبلية عبر تصويرها من الداخل بطريقة عبقرية" ، وكان استقبالها في نيجيريا مدعاة تساؤل، إذ قوبلت بالتشكيك والسخرية عند الترويج لها، ولكنها فيما بعد أصبحت من أهم الكتب في مكتبة الأدب الإفريقي، وقد بيع منها أكثر من ثمانية ملايين نسخة وتم توزيعها في كل العالم، كما ترجمت تلك الرواية لأكثر من ٥٠ لغة، وتلخص الرواية قصة رجل بسيط يسيطر على حياته الخوف والغضب إبان الاحتلال البريطاني لنيجيريا، ويعكس من خلال الرواية وفي إطارها الحكائي قضية الصراع بين الحضارتين الأوروبية والأفريقية، والرواية تتحو منحى مختلفاً أسلوبياً عن سواها من الروايات الأفريقية إذ أنها وبحسب النقاد تمثل تحدياً للرؤية النمطية

وعن هذا الأمر يلخص وجهة نظره
قائلاً :

«أردتُ أن أطلق صوت أفريقيا الجديد ، وأتحدث عن أفريقيا بلغة يفهمها العالم بأسره لكونها منتشرة عالمياً، وعليه فإنني أجيب عن السؤال: هل بإمكان الإفريقي إتقان اللغة الإنجليزية بشكل جيد كي يتمكن من توظيفها بشكل جيد في الكتابة الإبداعية؟ نعم بكل تأكيد ، أما إذا كان السؤال: هل يمكنه التحدث بها كأهلها؟ سيكون جوابي : أرجو ألا يحدث هذا ، حيث أن الهدف أن يتمكن الكاتب الإفريقي من استعمال استعمال اللغة الإنجليزية كوسيلة يعبر من خلالها عن رسالته خير تعبير، دون إحداث تغيير في بنية اللغة الذي يفقدها قيمتها كعامل للتبادل المعرفي العام.

لعل واحدة من أهم ميزات الكاتب النيجيري أتشيبّي تكمن بكونه لا يتقيد بأسلوب واحد في كتابته الرواية ، و يستغرق في معظم أعماله بتأملات فلسفية ترتبط بالموضوع ارتباطاً وثيقاً في أطر حكاية مليئة بمستمدات الأساطير والحكايات الشعبية، إن سرّ عبقريته يكمن في كونه ظل يتحدث عن القضايا التي تشغل بال كل إفريقي، ومركزها الصراع الإنساني والحب والكراهية، والصدقة والانتماء وغيرها.

تعليمه

التحق أتشيبّي عام ١٩٣٦م بمدرسة «سانت فيلبس المركزية»، وفي سن

الثانية عشر، ترك أتشيبّي عائلته وانتقل إلى قرية ناكدا والتي تبعد حوالي أربعة كيلو مترات عن مدينة أويري، وقبل التحاقه بالمدرسة الثانوية عام ١٩٤٤م، كان قد خاض امتحانات القبول فيها ، ونجح أتشيبّي ليتم بعدها قبوله في مدرسة «دينيس موموريال» الواقعة في أونيتشا، وكذلك في «الكلية الثانوية الحكومية» الموجودة في أومواها والتي تعد من أعرق مدارس نيجيريا.

أظهر أتشيبّي نبوغاً واضحاً في الكلية الثانوية، واستطاع خلال سنة واحدة أن يتخطى السنتين الأوليتين، لما أظهره من نبوغ ومن عبقرية، شارك مجموعة مكونة من

سنة طلاب يمتازون بالولع في القراءة، فكان مجموعته

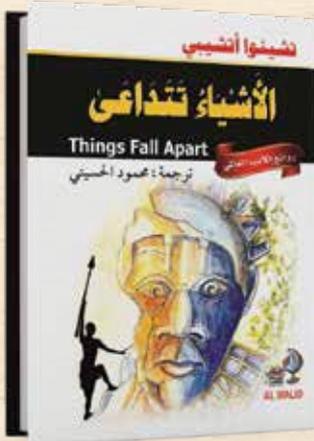
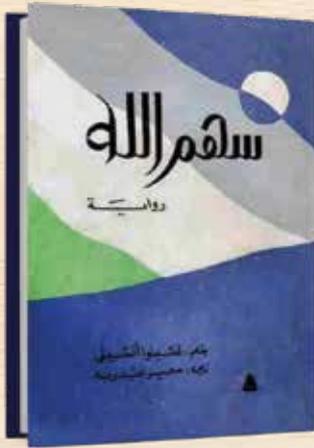
تلك يرهقون أنفسهم بالقراءة ، مما جعل مدير المدرسة يقرر منع القراءة في الفترة من الخامسة إلى السادسة مساءً بينما لم يطل قراره النشاطات الأخرى.

اكتشف أتشيبّي روعة مكتبة

”

سرّ عبقريته
يكمن في كونه
ظل يتحدث عن
القضايا التي
تشغل بال كل
إفريقي





باستثناء رواية "مدمن خمر التمر" لأموس توتولا ورواية "أناس المدينة" لسبريان إكونيسي.

وفي العام نفسه (١٩٥٦م)، أُختير أتشيبي لينضم إلى فريق هيئة الإذاعة البريطانية الـ BBC وكانت رحلته الأولى خارج نيجيريا بمثابة الفرصة الذهبية لتطوير مهارات الكتابة الأدبية لديه.

مرة أخرى يعود إلى نيجيريا، وفور عودته ترقى أتشيبي ليمسك منصب مدير الإذاعات الخارجية بشبكة راديو نيجيريا. وكانت من أولى واجباته إنشاء شبكة صوت نيجيريا، وكان البث الأول لها يوم رأس السنة عام "١٩٦٢م".

وفاته

في بوسطن، ماساتشوستس، في الولايات المتحدة وتحديداً في الحادي والعشرين من مارس عام ٢٠١٣ رحل الروائي النيجيري الكبير تشينوا أتشيبي عن عمر ناهز الثانية والثمانين عاماً.

الجوائز

جائزة مان بوكر الدولية "٢٠٠٧"

جائزة السلام الألمانية لتجارة الكتب "٢٠٠٢"

جائزة سانت لويس الأدبية "١٩٩٩"

جائزة نونينو الدولية "١٩٩٤"

جائزة لوتس الدولية للأدب "١٩٧٥"

المدرسة ، فانكب على قراءة الكتب فيها ، جَرَّب بعدها كتابة عددًا من المقالات الفكاهية الساخرة ففي عام "١٩٥٠م" كتب أتشيبي مقالا لـ«جامعة هيرالد» والذي يعد أول أعماله ككاتب، ثم تبعها بعدد من المقالات المتنوعة الأغراض في الفلسفة والفكر ، كما كان له العديد من القصص القصيرة والتي كتبها أثناء دراسته بالجامعة.

عام "١٩٥٣م" حصل أتشيبي على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف من الدرجة الثانية، وبسبب انزعاجه من عدم حصوله على درجة أعلى، عجز أتشيبي عن تقرير مصيره بعد التخرج وعاد إلى موطنه في أوجيدي ليعيد ترتيب أوراقه.

العمل والكتابة

عمل مدرساً لمادة اللغة الإنجليزية في مدرسة "مارشنتس أوف لايت"، و كانت من المدارس الفقيرة المتهالكة ، ومكتبها صغيرة، ولكن ذلك لم يمنعه من حث طلابه على المطالعة والتوجه للقراءة المستمرة، ولم يكن بمقدور الطلاب الاطلاع على الصحف التي كان بمقدور أتشيبي الاطلاع عليها وهو طالب، الأمر الذي دفعه لتحرير جريدة خاصة لطلابيه، وبقي أتشيبي في المدرسة أربعة أشهر، انتقل بعدها إلى لاغوس عام "١٩٥٤م" بعد أن أتاحت له الفرصة للعمل بالإذاعة النيجيرية.

كتب أتشيبي أولى رواياته، وكان ذلك تحدياً مع نزوب الإنتاج الأدبي الأفريقي باللغة الإنجليزية

القصيدة واستقبال الطفل لها



حسن الريج

كيف سيستقبل الطفل هذا العمل؟ سؤال قد يؤرق بعض الشعراء الذين يبحثون عن الجودة حينما يكتبون قصيدة للأطفال؛ فكل رسالة لها مُرسِل ومستقبل، هذه معادلة عامة لكل كتابة. ومن هذا السؤال تتفرّع أسئلة من قبيل: ماذا أكتب؟ وما الذي يجذب الطفل؟ وكيف أرتقي به؟

إلى غير ذلك من أسئلة ما قبل الكتابة.

الاشتغال على القصيدة الموجهة للطفل ليس أمراً متروكاً للشاعر وأدواته الفنية وحسب، وإنما يدخل في هذا الاشتغال الطفل بكل رغباته وهواياته وعوالمه الداخلية، وما يتعلق به زماناً ومكاناً (تأثير عصره وبيئته ومحيطه الصغير على ما يناسبه)، لكن الشاعر ينوب عنه في هذا، فكيف يكون ممثلاً بارعاً لكل هذه الأمور؟ أن تكتب للأطفال شعراً يعني أنك تكتب عن قصد وتوجه، بمعنى أن الشاعر يكون أكثر

انتباهاً في كتابته للطفل، ولا يترك ذلك لحالة انتظار اللحظة الشعريّة، فهو في حالة نظم لا حالة شعر غالباً، محاولاً إيصال فكرة ما، أو قيمة ما إلى وعي الطفل، وهذا يتطلب اشتغلاً واجتهاداً قد يخفق في بعضه وقد ينجح. وإذا قلنا بأنّ الشعر موجّه، فمعنى ذلك أننا نصفه بالمرونة في أن نصنع منه مادة قابلة للتفاعل مع مختلف الأعمار، وما على الشاعر إلا أن يلتقط ما خفّ وزنه من الكلم، وعظم معناه، فيقوم بصياغته في قوالب إيقاعية يجاري بها الشاعر حركة الطفل في مختلف حالاته. يصبح الأمر صعباً حين نمسك بالقلم لنكتب للطفل، ويصعب أكثر حين تكون الكتابة شعراً؛ إذ إنّ الأمر يتعلق باختيار ما يناسب بحسب متطلبات العصر والمرحلة التي يعيشها الطفل. والدخول إلى منطقة الكتابة بحد ذاته يتطلب تحضيراً واستعداداً لكي تقول ما ينبغي قوله دون إسراف، أو ثرثرة مجانيّة. لذا فمن يكتب للطفل لا بدّ أن يتقمّص ذاتاً طفوليّة مخبّأة، أو يتمثّلها؛ بمعنى أنّه ينسى كل شيء حتى ذاته يتخلّص منها تماماً ليبقى الطفل وحده هو الذي يتخيّل في داخله. والمفارقة العجيبة أن صعوبة استحضار الطفل أثناء الكتابة الإبداعية، وصعوبة طرق الوصول إليه، يقابلها في النتيجة نصّ قد يقال عنه بأنّه بسيط، وسهل جداً، أو هكذا نتصوّر النصوص الموجهة للأطفال، ولكن لا يمكن الحكم على جميع النصوص المكتوبة للأطفال

بهذه الصورة المستعجلة، فوراء البساطة أحياناً يكمن عمقٌ قد لا يظهر من أوّل قراءة. التفاوت الذي يعيше الأطفال على جميع المستويات منها الذهني والنفسي والتعليمي والتربوي والبيئي والمعيشي.. إلخ، له دور كبير في استقبال القصيدة، وهذا ما يجعل من الكتابة أمراً قابلاً للتجريب والاجتهاد في مسألة البساطة والعمق، فلا يوجد قصائد ثابتة أو نموذجية تصلح لفئة عمرية محددة دون أخرى بشكل مطلق، فالفئة المستهدفة ليست واضحة المعالم في أفرادها الصغار حتى نحدّد لها مادة ما، علينا أن نراعي هذا التفاوت، فدرجات الاستيعاب والانتباه للأطفال ليست واحدة. وحين يكتب شاعر ما قصيدة موجهة للطفل، عليه أن يلاحظ تلقي الأطفال لهذه القصيدة، بأن يأخذ عينة من محيطه الصغير، فيطرح عليهم بعض الأسئلة التي يستشف من خلالها مدى استقبالهم للنص الأدبي من قبيل: هل أعجبتك القصيدة؟ لماذا؟ عمّا تتحدّث القصيدة؟ هل هناك كلمات لم تفهمها؟ هل لديك عنوان بديل للقصيدة؟ إلى غير ذلك الأسئلة التي تعكس مدى تفاعل الطفل مع النص. هذا الاختبار الصغير بمثابة المرحلة النهائية لكتابة القصيدة، وهي مرحلة هامة، فمن خلالها يتدارك الشاعر بعض الملاحظات ويضيف ويغيّر، فالطفل شريك فاعل في كتابة القصيدة وليس متلقياً منتظراً.



مفهوم الميكروكوزم السينما ذلك الكون الصغير

د. هاني حجاج

من مضامين عامة. ويمكن النظر إلى أفلام مثل: (بين السما والأرض) و (البداية) و (التفاحة والجمجمة) على أنها جميعا عوالم صغيرة. إذ لا ينكر أحدٌ من بين كل المخرجين الذين نناقش أعمالهم الآن، أنه قد بدأ عمله كمخرج باقتناع تام أن يعامل ممثليه باعتبارهم مادة خام، وينقل بيئة وأحداث العمل المكتوب إلى نمط كوني مصغر، وقد تغيرَ هذا السلوك وتطورَ إلى الحدِّ الذي أصبح معه يرى دوره الآن ببساطة كمحفز لقوة الخلق لدى الآخرين وأعماله السينمائية في النصف الثاني من مسيرته انتقلت من كونها

عندما شاهد الأديب ماكسيم جوركي السينما لأول مرة قال: "في الليلة الماضية كنت في مملكة الظلال. آه لو كنت تعلم كم كان غريبا أن تكون هناك، إنه عالم بلا صوت، بلا لون. كل شيء هناك - الأرض، والأشجار، والناس، والماء، والهواء-مصبوغ بلون واحد هو الرمادي. إن الأشعة الرمادية تسقط من الشمس عبر السماء الرمادية، لتصبح العيون رمادية، والوجوه رمادية، والأوراق والأشجار بلون رمادي شاحب. إنها ليست الحياة وإنما ظلها، إنها ليست الحركة وإنما طيفها الذي لا صوت له." تصغير العالم (ميكروكوزم) هو منشأ فكرة الرمزية على الشاشة، حيث يكون الفعل البشري في حيز ضيق محدود كأنه يتم اختصاره بفعل عدسة محدبة عن السلوك أو الوضع الإنساني في الكون إجمالاً. في البيئة الجديدة (الأصغر) يبذل الفنان عناية خاصة لعزل الشخصيات عن المؤثرات الخارجية كافة بحيث يتبدى الكون الأصغر مكتفياً بذاته، هنا يمكن عزل مجموعة من البحارة في بارجة حربية، نزلًا في فندق محبوسين في مصعد، ناجين على جزيرة مهجورة، ويبدأ المشاهد في تأمل شتى أنواع النشاط الأدمي في الميكروكوزم ومشابهات قوية لما يحدث فيه من العالم الأكبر بالإضافة لما يتضمنه الفيلم

”
الفن في
صميمه نسب
محسوبة بين
العناصر التي
تكونه



”
قدم جروتوفسكي
منظوره الجديد
عن علاقة الممثل
بالمتفرج عبر
(أكربوليس)

أن ينتهي به إلى ميزان داخلي، ففي تكوينه يجعله مستريحا لما يراه، أو رافضا، أي ذا وقفة ثقافية لها طابع خاص. (علاقة الأدب بالفن التشكيلي، سهير شكري "مجلة جسور" يناير ٢٠١٩). في بدايات جروتوفسكي كان العمل حرفيا ومحتملا على نحو كثيف بمفاهيم عن التأثيرات والاصطناعات المسرحية ويعكس بناءً جديدا يؤكد على التصميم (Design) والوسيلة التقنية (Technical Media) للمنتج الفني بحيث يبني دور الممثل ويهذب ويؤسب بشكل راق. كان ينظر إلى الممثلين باعتبارهم دمي تساند رؤية المخرج باعتباره طاغية والمؤلف النهائي للفيلم أو العرض المسرحي. وتميز العمل بتجارب البدايات حول إمكانية المونتاج النصي والمحتوى المؤثر لعلاقات الفراغ، والحصاة المخصصة من الأدوار للمتفرجين (على سبيل المثال فإنه في (قابيل) لبايرون قصد أن يكون المتفرجون هم سلالة قابيل!) وبالرغم من أنه كانت تبدو على تلك الأعمال علامات النضج والاكتمال في هذه المرحلة، إلا أن المضمون بدا لا ينفصل عن الشكل، في هذا التوقيت صمم جورافسكي مسرحه بحيث يشترك الجمهور ويتكاملون مع الممثلين خلال الحدث حيث وضع أفرادهم في أماكن ظاهرة العشوائية داخل مكان العرض فأجبرت التقاربية الجسمانية للممثلين مع الجمهور، إلى جانب اضطرارهم أن يأخذوا في الاعتبار ملاحظتهم لغيرهم من

منمنمات لأعمال أدبية كبيرة إلى ما يشبه التجارب التفاعلية الحرة. طبعاً هذا التحول كان بمثابة صفة في وجه المفهوم الأرسطي وقبله على جبين الجماهير العريضة والقوى الفنية غير المركزية وغير الراضية عن ذاتها والتي انتشرت انتشارا سرطانيا على اتساع العالم في أواخر الستينات حيث كانت تستهين بالمقتضيات الصارمة لأخلاقيات كان لها أصداء واسعة لدى أساتذة وأعضاء فرق حملوها إلى ما وراء نطاق السينما والمسرح لتحدد أسلوباً للحياة. هذه الظاهرة التي تمثلها بوضوح حالة جروتوفسكي، المخرج الذي انتقل من مدرسته الكلاسيكية إلى ترك العنان لمثليه، بقى الكثير منها موضع سوء فهم وحجب في التأملات الغامضة حول قوله الماثور (ما يحدث ما هو إلا ثمرة التوليفة البولندية المميزة من الكاثوليكية والوجودية) ونتيجته هي البحث شبه العملي في إعادة تعريف طبيعة مهنة الممثل، وعلاقة الممثل بالمشاهد (المسألة التي عالجها ببراعة منقطعة النظير نجيب محفوظ في روايته أفراح القبة) وتطور مفهومه لدور المخرج في العملية الإبداعية، ومنطقه في رفضه اللاحق للحدود الصلبة للقيود في مرحلة التحول إلى الفن النظير (Para Art) أو الثقافة الفاعلة (Active Culture). "الفن في صميمه نسب محسوبة بين العناصر التي تكونه، ومن ثم كانت معاشة الإنسان للمبدعات الفنية سواء كان أدبياً أو تشكيميا لا بد

والأساطير الأزلية بتصوير إنسانية في تطرفها داخل بيئة شيطانية، فهي نقطة التحول التاريخية التي تختصر مسيرة حضارة البشر المنهارة للقرن العشرين ولقد مثل الممثلون الموتى، أما المتفرجون الذين أجلسوا في مجموعات منعزلة فوق أقراص مرتفعة على أسطوانات داخل وحول حيز المنتصف فكانوا هم الأحياء غير القادرين على إدراك الرعب الذي يجسده الموتى. لقد عزل الممثلون المتفرجين مع سبق الإصرار وعاملوهم كدخلاء يراقبون التجربة من عالم الأحياء المعاكس، وقد ظل العالمان غير مختلطين مقابل كل منهما الآخر برغم الكليستروفوبيا التي أثارها التقاربية الجسدية للممثلين والذي شدد من الإحساس به التشييد الطقسي للبناء الهندسي القابض من الحبال والمعدن حولهم وفوقهم كأحشاء قبر.

في الحوائط، وجُعلت المستويات للحدث ومقاعد الجمهور على حد سواء عندما فرضت على أفرادهم أن يلعبوا أدوار المرضى! في ١٩٦٢ قدم جروتوفسكي منظوره الجديد عن علاقة الممثل بالمتفرج عبر (أكربوليس)، النسخة المنقحة من نص ستانيسلاف فييانسكي التعبيري ذي الرؤية المتشائمة، على سبيل التطهر النفسي الجماعي، من خلال حكاية من التراث البولندي حدثت في أحد أيام عيد الفصح عندما بعثت أشكال مطرزة على لوحة من قماش معلقة في قصر كراكوف الملكي لتعرض أحداثا أسطورية من الإنجيل. لوثها جروتوفسكي بالسّم والسّواد وقسوة النفس والشعور بالإنتم وركز على فكرة أن القصر ما هو إلا مقبرة للقبائل لتصوير قيم حضارية يجري بها مواجهة التجربة المعاصرة حيث تحول معمله الفني (الميكروكوزم) بالكامل

من خلال مونتاج إلى شذرات من النص الأصلي إلى أوشفينشيم، أفران الغاز التي أحرق فيها النازيون اليهود، هكذا يمكن تمثيل النزوات

المشاهدين، وردود أفعالهم أجبرتهم على الدخول في علاقة جديدة تماما من المواجهة مع أسطورة البطولة، ها هو الكون الأكبر يخضع للأصغر! هنا نرى الممثل يحمل مكسرة على ظهره وليس صليبا، وفي الديالكتيك الجروتوفسكي للتأليه والسخرية فإن الجروتوسك يصاحب التراجيديا والمزاح يرافق المقدس. مع بداية الستينات ظهر عرض (كورديان) للمؤلف الرومانتيكي البولندي يوليوس سوفاتسكي، كورديان هذا وطني مثالي وقاتل فاشل أودع أحد المصححات العقلية بسبب جرائم بلهاء، وخلال هذه البيئة أصبحت كل عواطفه المبدولة للتضحية بالذات موضع سخرية. إنه مجنون ومحكوم عليه بالإعدام. كانت مشاهد مستشفى المجانين هي جوهر الدراما في نسخة جروتوفسكي فوضع الحدث كله داخل المصححة، ومن ثم قدّم الفردية المجنونة لكورديان باعتبارها الجنون العاجز للمريض، أما دمه المهرق المهذور فإن شاعريته لا تمنع المعالجة الطبية الصارمة على فراش بالمستشفى في أيدي أطباء قساة عمليين، والمعنى: تحليل الفعل الفردي في زمن يكون الفعل والتنظيم الجماعي هو الضمان الوحيد للنجاح. والرجل الذي يحاول اليوم إنقاذ العالم بمفرده إما مراهق أو مختل. هذه البنية المسرحية تخلق علاقات فراغية جديدة ذات مغزى لكل عرض: إن حيز أرض الغرفة متعدد المستويات، والديكور الوحيد المستخدم كان أسرة المستشفى المثبتة



المعلقة الخامسة

وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِيْنَا
إِذَا مَا الْمَاءَ خَالَطَهَا سَخِينَا
إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا
وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبِحِينَا
وَأُخْرَى فِي دِمَشْقٍ وَقَاصِرِينَا
مُقَدَّرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِينَا
نُخَبِّرُكَ الْيَقِينِ وَنُخَبِّرِينَا
لَوْشَكَ الْبَيْنِ أَمْ حُنْتُ الْأَمِينَا
أَقْرَبَ بِهِ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا
وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا
وَقَدْ أَمَنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَا
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا
رَوَادِفَهَا تَتَوَّءُ بِمَا وَلِينَا
وَكَشْحًا قَدْ جُنْتُ بِهِ جُنُونَا
يَرُّنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَنِينَا
أَضَلَّتْهُ فَرَجَعْتَ الْحَنِينَا
لَهَا مِنْ تَسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا
مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا
تَجُورُ بِذِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ
تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرْتُ
صَبَبْتُ الْكَأْسَ عَنَّا أَمْ عَمَرُو
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أَمْ عَمَرُو
وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبِعْلَبِكَ
وَإِنَّا سَوْفَ تَدْرِكُنَا الْمَنَايَا
فَفِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
فَفِي نَسْأَلِكَ هَلْ أَحَدْتِ صَرْمًا
بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَفْنَا
وَأَنَّ غَدًا وَأَنَّ الْيَوْمَ زَهْنٌ
تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءِ
ذِرَاعِي عَيْطَلِ أَدْمَاءِ بَكْرٍ
وَتَدِيًا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا
وَمَتَّى لِدُنَّةِ سَمَقَتْ وَطَالَتْ
وَمَا كَمَّةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا
وَسَارِيَّتِي بَلَنْطِ أَوْ رُخَامِ
فَمَا وَجَدْتُ كَوْجِدِي أَمْ سَقَبِ
وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرِكْ شَقَاهَا
تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاشْتَقْتُ لِمَا



عمرو بن كلثوم



عمرو بن كلثوم

هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب، أبو الأسود، وقيل: أبو عمير وأبو عباد، التغلبي. شاعر جاهلي قديم معمر، يُعدُّ من مشاهيرهم لما ارتبط باسمه من أمور عظيمة؛ منها (المعلقة)، ومنها قتله ملك الحيرة، وفروسيته، وغير ذلك. وهو شاعر قبيلة تغلب وسيدّها وفارسها. ينتمي إلى بيت عزّ وسيادة وشعر؛ فأبوه كلثوم كان «أفارس العرب»، وأمه لى بنت مهلهل بن ربيعة فارس حرب البسوس، وأخوه مرة قاتل المنذر بن النعمان، وابناه الأسود وعباد سيدان وشاعران. ولذلك قال عنه القدماء: «من قدماء الشعراء وأعزهم نفسا وحسبا وأكثرهم امتناعا».



الكتابة الإبداعية والدماغ

حواس محمود

تحظى العملية الإبداعية باهتمام كبير من قبل باحثي طب الأعصاب وعلم النفس، وكان هذا مثار اهتمامهم منذ عقود، وازداد الاهتمام أكثر في الأعوام الأخيرة، فتناولت البحوث المختصة إضافة للكتابة الإبداعية الفنون والموسيقا.

والحقيقة إنه موضوع شائق وممتع يجذب ذوي الفضول المعرفي للاطلاع عليه لكشف مكامن وأسرار وألغاز العملية الإبداعية من خلال العمليات العقلية التي يشغلها الدماغ.

في هذا المجال يمكن الإشارة إلى دراسة قام بها عدد من العلماء في ألمانيا أثارَت جدلاً واسعاً في الأوساط العلمية، فقد أثبتت عليها بعض الخبراء ووصفوها بأنها تقدّم علمي متميز في فهم أبعاد الكتابة والإبداع، بينما انتقدتها آخرون، حيث اعتبروها من البساطة لكي تكشف أي شيء ذي معنى بشأن غموض الأدب أو الإلهام الذي يصعب تفسيره، ولأول مرة تم استخدام الرنين المغناطيسي لتتبع نشاط الدماغ لدى الكتاب المبدعين والكتاب المبتدئين، وقد تم تسليط الضوء على نتائج هذه الدراسة في صحيفة نيويورك تايمز وعدد من المجلات المتخصصة.

ترأس فريق هذا البحث البروفيسور مارتن لوتز Martin Lotse وهو طبيب الأمراض العصبية بجامعة غرايفسفالت (بالألمانية Greifswald)

”
تلعب القراءة
والمطالعة دوراً
مهماً وأساسياً في
تنشيط وتفعيل
الخلايا المخية



”
إن الكتابة تزيد من
وضوح الأمور بحيث
لا يمكن للتواصل
الكلامي الشفوي
أن يقوم بأدائها

من الجهد والعمل الطويل لإكمال رواياتها وهي مثيرة للاهتمام بسبب ذلك ففي "العلاج السري" وهي رواية من عجائب العقل البشري الخلاق اعتمدت في كتابتها على نتائج ونظريات علم الأعصاب عن الإبداع وتوقف التدفق الإبداعي، والقارئ لسو يكتشف أنها أمضت الكثير من الوقت في الأبحاث، لذلك روايتها حقيقية، فكان روايتها هي مذكرات للبطل، سو كاتبة تبحث في علم الأعصاب والإبداع، وتأخذنا معها إلى ذلك العالم وتوضح لنا كيف ارتفعت العملية الإبداعية وكيف توقفت ثم ارتفعت مرة أخرى، معتمدة على تمضية الوقت في المختبر الحقيقي والاستماع والمراقبة وتدوين الملاحظات، وعندما تتوقف الكتابة تسأل نفسها "ماذا يفعل الكاتب لدماعه ليكتب؟ وهل فعلت أنا شيئاً خاطئاً أثر على عملي؟" في النهاية استتجت سو أن علم الأعصاب لم يكتشف بعد كيف يعمل الدماغ لابتكار قصص غنية ومعقدة حسب وجهة نظر الكاتب، على الأقل خلال تلك اللحظات التي يبدو فيها أن الإبداع يكتب نفسه، عملية كتابة الرواية وكيف يعمل العقل لخلق قصة قد يظهر فقط بعد رحلة طويلة حيث تجمع العديد من العلاقات مع بعضها البعض والتي تبرزها بحوث علم الأعصاب" (٢)

الشعر والدماغ

يشير باحثون بريطانيون إلى أن "نظم القصائد والشعر ينشط المناطق الدماغية عينها التي تحركها الموسيقى، واستخدم علماء في جامعة

استخدم لوتز وفريق عمله من الباحثين في هذه الدراسة العلمية جهاز الرنين المغناطيسي لسبر عمل أعصاب الدماغ أثناء الكتابة الإبداعية، وقد اختاروا لهذه الدراسة عدداً من الكتّاب، وقد لاحظ الباحثون أن الشبكة الخارجية لمناطق في الدماغ كانت تعمل معاً، عندما أنتج الكتّاب قصصهم، ولكن كانت توجد فروقات بين المجموعتين، فقد أظهرت العمليات الداخلية في الدماغ ذكريات الكتّاب المبدعين بعض الشبه مع الماهرين في الأعمال المعقدة مثل الموسيقى.

وحسبما أعلن علماء في دراسة جديدة في مجلة (نيروايمج) أن أدمغة الكتّاب المبدعين تعمل بشكل مختلف حتى قبل أن يضعوا القلم على الورق، بينما نشط الكتّاب المبتدئين مركز الرؤية لديهم خلال العصف الذهني، وعلى النقيض من ذلك فقد أظهرت أدمغة الكتّاب المبدعين نشاطاً أكثر في المناطق المتعلقة بالنطق^(١)

تقول عالمة الأعصاب جيني أوغدن إن "الكاتبة الاسترالية سو ولف في كتابها - لغز الخادمة - تحاول الإجابة عن تلك المتعلقة بعمل الدماغ وعلاقته بالكتابة الإبداعية بطريقة شخصية وصادقة لدرجة أنها أحست بها، وتضيف: كعالمة في علم الأعصاب غالباً ما أشعر بالقلق عندما أقرأ رواية، لكن هذا اختلف عندما قرأت لسو انسجمت فوراً ووجدت نفسي أقرأ لكاتبة وليس كعالمة أعصاب.

بدأت سو الكتابة بكتابة هذا الكتاب كجزء من أطروحة الدكتوراة في الكتابة الإبداعية "سو" تبذل الكثير



المشاركون بالدراسة مقاطع شعرية مفضلة لديهم ، تشطت مناطق خاصة بالذاكرة أكثر من المناطق الخاصة بالقراءة، وأضاف الباحث " آدم زلمان " أن " البعض يقول إنه من المستحيل المصالحة بين العلوم والفن، ولكن تقنية تصوير الدماغ الجديدة تعني أنه بات يمكننا رؤية الكثير من الأدلة في شأن تفاعل الدماغ مع الفن"^(٤)

المطالعة والدماغ: تلعب القراءة والمطالعة دورا مهما وأساسيا في تنشيط وتفعيل الخلايا المخية وتجنبيها مخاطر الزهايمر وغيرها من الأمراض المتعلقة بالتقدم في العمر، كما من المفيد أيضا الإشارة إلى أن العلماء قد اكتشفوا " أن القراءة اليومية تزيد من حجم المادة

البيضاء في منطقة اللغة في الدماغ ، وأبعد من ذلك أيضا فقد أظهرت الأبحاث أن بنية الدماغ يمكن تحسينها بالقراءة والتدريب اليومي على القراءة "^(٤) ختاماً يمكن القول إن الكتابة تزيد من وضوح الأمور بحيث لا يمكن للتواصل الكلامي الشفوي أن يقوم بأدائها وإتقانها ببساطة ، وهذا لأن الكتابة في موضوع ما تتطلب فهما ودراية وتركيزاً أكثر مما يتطلبه الحديث العادي، وذلك من خلال التعامل مع الكلمات والمفردات والجمل، وطريقة تركيبها وربطها ونسجها وصياغتها الأدبية، هذا ليس أمراً سهلاً وبسيطاً، وهذا بحد ذاته عامل لتطوير العقل والقدرات الفكرية .

الهوامش :

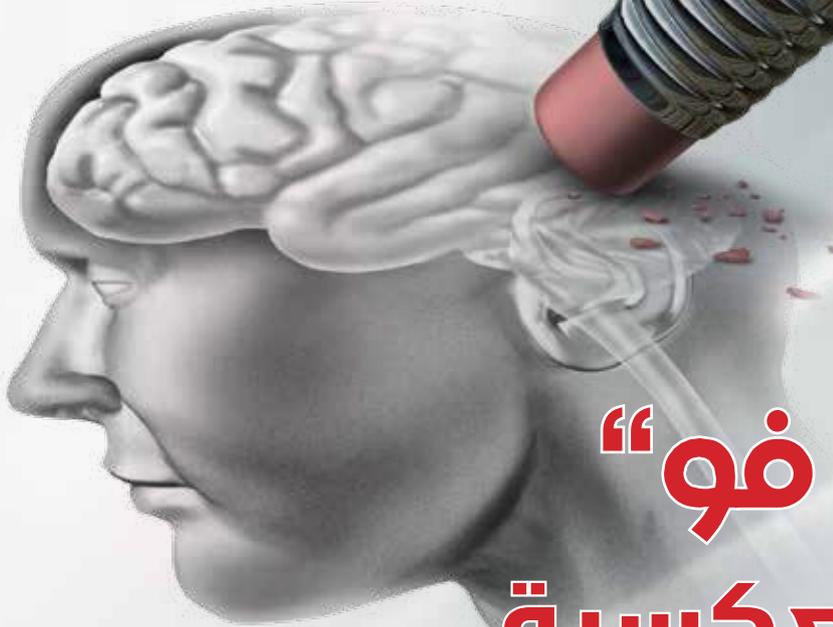
- ١ - الدماغ والكتابة الإبداعية ماذا يقول العلم - ترجمة وتقديم تركية العمري المجلة العربية عدد سبتمبر ٢٠١٧ ص ١١٠ -
- ٢ - " الكتابة الإبداعية والدماغ " جيني أوغدن - ترجمة أماليا داود ٢٠١٥-٧-١١ خاص ثقافات -
- ٣- "الدماغ يتفاعل مع الشعر مثل الموسيقى" جريدة النهار - ١٠-٢٠١١-١٠-
- ٤ - مروة جمال " القراءة المثمرة : كيف يمكن للكتب أن تزيد من مستوى عقلك " موقع تسعة - ٧ ديسمبر ٢٠١٢

" اكستر " تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي للتحقق في أي جزء من الدماغ تنتشط لمعالجة العمليات المختلفة منها قراءة الشعر ، كما أن باحثين في دورية " دراسات الوعي " أوضحوا أنه عند قراءة الشعر سجل نشاط في " شبكة القراءة " في الدماغ التي تتحرك عادة عند قراءة أي شيء مكتوب، إلا أنهم أشاروا إلى أن الكتابات المفعمة بالعاطفة بما فيها الشعر، حركت عددا من مناطق الدماغ التي تستجيب عادة إلى الموسيقى، كما لاحظ الباحثون أنه عندما قرأ



صخور موراكي في نيوزيلندا





”الجامي فو“ الظاهرة العكسية للـ”ديجافو“

إعداد : أحمد نور

العصبي، الأمر الأكثر أهمية أن هذه الاكتشافات يمكن أن تساعد في فهم أكبر للأمراض النفسية العصبية، الذي يعتمد على فهم طرق معالجة الأمور القديمة الجديدة في الدماغ.

الفرق بين الجامي فو والديجافو :

ظاهرة الـديجافو تعني أن المكان أو الحدث الذي عاشه هذا الشخص قد تم عيشه من قبل حتى لو لم تكن هذه هي الحالة. ممكن أن يذهب الشخص لمدينة غريبة ومع ذلك يشعر بأنه كان هنا من قبل. هذا الشعور قوي لدرجة أن الناس يتخيلون أن هناك حياة سابقة لحياتهم، أما

لنفترض أنك تتحدث مع صديق، فجأة يبدو لك أن كل المعلومات التي تعرفها عن هذا الشخص قد اختفت بالكامل بطريقة غير مفهومة، والشخص الآن يبدو لك غريباً تماماً وبعد عدة لحظات يعود الوضع كسابق عهده وكل شيء يبدو طبيعياً، هذه الظاهرة تسمى بـ”الجامي فو“ أو ”المألوف المنسي“، وهي حالة نفسية يكون فيها الإنسان غير قادر على تذكر شيء مألوف له، إذ يشعر بأنه لم يصادف هذا الموقف من قبل على الرغم من أن عقله الباطن يخبره عكس ذلك. غالباً ما تكون ظاهرة الجامي فو أقل شيوعاً عند الأشخاص الطبيعيين، فهي تتعلق بحالات الطب النفسي العصبي، وهذا الاختلاف في الشيع سببه أن الشعور بالألفة والحدثا لديهما طرق دماغية مختلفة.

التفسير العلمي لظاهرة الجامي فو:

استطاعت العديد من التجارب توضيح عملية تحول الأمور الحديثة وغير المعروفة إلى أمور معروفة، حيث أظهر هذا العمل أن الحدثا والأمور المألوفة تقوم بالانتقال على شكل إشارات مختلفة في الدماغ، هذه الاكتشافات تفسر حالة ”الجامي فو“ وتساهم بشكل مختلف في أعراض أمراض الطب النفسي

”
إننا نمر بتغيرات
كبيرة في المزاج
غالباً دون سبب
واضح يذكر. مثلاً
حالة الإنوي
وهي حالة من
الشعور بالخمول
أو الملل

وتذهب دون سبب واضح، يوجد العديد من التغيرات في المزاج أو الملاحظة والتي لا تسمى باسم محدد.

و اليوم قام العلماء بإثبات دليل جديد كيف يختلف الشيء الجديد والغريب عن الشيء القديم والمألوف. قد قاموا بالتعرف على دائرة كهربائية في الدماغ تتضمن إشارات الألفة والحادثة لتسمح بالتعبير عن شعور الحادثة، وهي مقدرة متواجدة عند كل الثدييات.

تفضيل الحادثة والاكتشاف التفضيلي للحادثة قد وضع العديد من النماذج المهمة في دراسة الانتباه، الملاحظة، الاجتماعية، التعرف على الأشياء والتطور العقلي. نماذج الحادثة التي قد طورها العالم فانتز، قد استخدمت لدراسة التعرف عند الكائنات غير الناطقة كالديجاجة، القوارض، الرئيسيات غير البشرية والأطفال.

ذاكرة التعرف الاجتماعية وغير الاجتماعية كما تم وصفها بنموذج الحادثة تعتمد على الفص الصدغي الواسطي، لكن الحصول على المعلومات الحديثة ضروري أيضاً للوظائف المعرفية غير التذكيرية. مناطق الدوبامين في الدماغ المتوسط بما فيها المنطقة القطنية البطنية هي مسؤولة عن الحادثة ولكن كيف تصبح الأشياء الجديدة كمألوفة هو شيء غير معروف إلى الآن.

ظاهرة الجامي فو هي تماماً العكس، يعود الشخص للمنزل أو يمشي في حارة مجاورة ومع ذلك يشعر بأن كل شيء من حوله جديد، وكلا من الجامي فو والديجافو يحدثان في حال صرع الفص الصدغي أو عند الأشخاص الطبيعيين، بالمقارنة مع حالة الديجافو فإن الجامي فو أقل شيوعاً عند الأشخاص الطبيعيين وتتعلق أكثر بحالات الطب النفسي العصبي، هذا الاختلاف في الشيوغ سببه أن الشعور بالألفة والحادثة لديهما طرق دماغية مختلفة.

علاقة الجامي فو بالفصام:

إن فقدان الشعور بالواقع والانفصال عن الشخصية هي من ملامح مرض الفصام، أيضاً تتوافق معه حالات القلق، يبدو أن هذه المشاعر الغريبة تتواجد بين الإحساس الجسدي والإحساس العاطفي، تكون هذه المشاعر مع وجود أفكار متسارعة وتغيرات في المزاج بدون سبب واضح، كما أن المشاعر لا تبدو غير طبيعية، فنحن نتحدث بأننا لم نعد نشعر بأنفسنا، كما أننا نمر بتغيرات كبيرة في المزاج غالباً دون سبب واضح يُذكر. مثلاً حالة الإنوي وهي حالة من الشعور بالخمول أو الملل، يمكن أن تأتي بشكل فجائي ويفقد حينها الشخص الاهتمام بما يحدث حوله أو يشعر بالتعب، هي تختلف عن حالة الملل العادي، فالشعور بالتعب من العالم هو أيضاً مصطلح مألوف، ولكنه يختل؛ لأن هذه الحالة مرتبطة بالعديد من العلاقات مع العالم، هذه المشاعر يمكن أن تأتي



أسرار وخطوات تطوير الذات



د. مصطفى سعود

لها الطاقة التي تكفل تشغيلها ، وهذا بالضبط ما يشبه أمر "تطوير الذات" فلكي تبقى حيويًا وفعالًا في وسطك المهني والاجتماعي عليك بالتوجه لتطوير ذاتك عبر مراحل ووفق ماتقرره وترسمه لبلوغ ذلك السبيل، وسنستعرض هنا بعض الخطوات التي تساعد على تمهيد الطريق لتطوير الذات :-

١. تخطي حواجز الذات وكسر النمطية ، في محاولة تغيير أولى لكسر الجمود والتراتبية التي اعتدنا عليها، وتغيير نمط الحياة .

لا يقتصر مفهوم تطوير الذات على المحصلات النهائية للحصاد الدراسي والحصول على الشهادات العلمية بمختلف مستوياتها ، بل يعني أيضًا تطوير المهارات لبلوغ أعلى مستوى وظيفي في العمل، وهناك طرق عديدة للوصول إلى ذلك المبتغى، فالإنسان بحاجة لتطوير مهاراته من خلال عناصر عديدة أولها الاهتمام بتوسيع دائرة معارفه والارتقاء بمناسيب ذكائه عبر شحذها ووضعها على محك الاختبار لاكتشاف آليات تطويرها ، وبالتالي تعزيز مكانته الاجتماعية عبر شبكة علاقات رصينة ومنضبطة ، وهذا لن يكون مالم يقرر الإنسان تحقيقه عبر خطوات مدروسة، ورسم خارطة للشروع بالأعمال التي من شأنها أن يبلغ بها مدى الطموح.

و لكل منا طريقته في تطوير ذاته والارتقاء بمهاراته وتحقيق نجاحه الاجتماعي ، ولنا اختيار الطريق الأنسب والأمثل لتحقيق ذلك.

كيف تطور ذاتك...؟

إن عملية تطوير الذات تشبه إلى حد بعيد تزويد الماكينة بطاقتها التشغيلية، فليس لماكينة من المكائن أو عجلة من العجلات أن تعمل بدون أن تتوفر

”
كن سابقاً
لتبني
المبادرات
، فمن يبادر
يمنح ذاته
قوتها في
التطوير

٢. أعط نفسك ساعة من الزمن أو ماشئت من الوقت لكي تقرأ فيها شيئاً على سبيل المضي بمشروع القراءة .
٣. التدريب على تنشئة قوة الإرادة ، والشروع باختبارها وذلك عن طريق محاولات تؤشر لك حجم قوة إرادتك ، قم مثلاً بقراءة ما لم تكن معتاداً عليه لساعات طويلة مثلاً ، أو قم بالامتناع عن الكلام لنهار كامل دون أن يحدث ذلك من حولك ردود فعل سلبية ، فلاتحاول مثلاً بهذا أن تثير انتباه الآخرين من أسرتك أو أصدقائك ويرون في الأمر مايثبث الخوف في نفوسهم عليك ، ويفضل أن تخبرهم بذلك قبل يوم لتثير الرغبة في نفوسهم لتقليد ما قمت به وبالتالي لتجنب إثارة مخاوفهم عليك .
٤. كن سابقاً لتبني المبادرات ، فمن يبادر يمنح ذاته قوتها في التطوير ويلفت الأنظار إليه مما يعزز ثقته بنفسه .
٥. ارسم خطأً وهمياً بين بداية خطواتك ونهايتها ، لكي يكون عملك مبرمجاً ودقيقاً ، وبحسب لك رصد خطواتك وتنظيمها وفق منهجية تبعدك عن العشوائية في العمل والمبادرة .
٦. حين تختار أن تكون قدوة لمجموعتك
”أسرتك ، أصدقائك ، فريق عملك “
عليك أن تفهم الآخرين فهماً
٧. يجب أن يكون التعاون عنوان دخولك لأي مشروع أو عمل تقدم عليه أو خطوة تخطوها باتجاه الإنجاز ، وهذا لن يتم بدون أن تتذكر دائماً ، أنه يجب عليك شحذ هممك وهمم من يكونون بمثابة الشركاء لك فيما تنجز أو تنوي إنجازهم ، بالمشورة أو بمباشرة العمل .
٨. حاول كسب ودّ محيطك الاجتماعي ، وتعزيز رصيدك من الصداقات الطيبة وذلك لن يتم ما لم تكن صادقاً في مشاعرك وقولك وحكمتك في التصرف وانضباط سلوكك ، وأن تكون عنصراً إيجابياً في توجهك لمساعدة من حولك .
٩. ضرورة التحلي بالثقة النفس وذلك لن يتم لك





للإبداع والتطور ، ودخول عوالم العمل المبدع والتفكير الجاد والسليم بكل ما هو جديد ومبدع ، وبهيوئوك لدخول عوالم التفكير الجدي للارتقاء بذاتك.

١٦. تجنّب النموذج السيء، لأنه يحبطك محاولا التأثير عليك وتأخيرك عن مشروعك ، وببسطى قدرة الإقدام عندك ، مما يؤثر سلباً عليك ويمتص كل رحيق أفكارك ، وقد يؤدي هذا بالتالي إلى تمييط علاقتك بالناس بشكل لا يخدم ذاتك ولا يعين على تقدمها .

١٧. ضع جدولاً زمنياً للدخول بمشروعك بعد أن تحدد وتتخذ قرارك بشأن تنفيذه ، وقرر منذ البدء فيه أن تحدد سقفه الزمني كي تحت خطاك لتنفيذ مفرداته والتوافق بين إنجازك والسقف الزمني لتحقيق ثقتك بنفسك ودقتك بعملك مما يرفع مناسب الإحساس بالتطور المنشود .

١٨. التأمل والتواصل، من أهم النقاط التي تعود بالفائدة النفسية على صاحبها "التأمل" فهو يوفر النظر للأشياء بتأن وبعمق مما يوفر وقتاً للاسترخاء بعيداً عن التوتر والتشنج والإزعاج ، وهذا يفتح للتواصل مع الآخرين باباً مشرعاً ، فالإنسان البعيد عن التوتر يتمتع بمزاج نفسي هائل يدفعه للتواصل بإيجابية مع الآخرين .

١٩. تمعّ بقدر من المرونة لأن التصلب

وامسك بعضا النظر الى الأشياء كلها من الوسط ، وكن محايداً فيما تنظر إليه وتوخي الدقة والموضوعية حين تبدي رأياً .

١٣. تعلم جديداً، لتختر من الأشياء الجديدة التي تتعلمها ما يدخل في خزانة شخصيتك ويطور ذاتك ، وهذا الجديد قد يكون لغة جديدة تتعلمها حد الإتقان ، وقد يكون علماً أو أدباً تتلقف معرفته من خلال كتاب ، أو قد يكون هواية أخرى خارج نطاق هواياتك التي تمارسها ، المهم أن يكون لتعلمك جدوى تؤتي ثمارها فتعكس على شخصيتك .

١٤. طور مهارتك عبر الانخراط بدورات تدريبية أو تأهيلية ، أو ورش عمل مكثفة وسريعة لغرض الاستزادة المعرفية ، والدخول في مجال تلقي المهارات التي تنمي الذات وترتقي بها ، ومعلوم أن الدورات والورش تحفز صاحبها على العمل عبر خلق الرغبة فيه والإبداع فيما يعمل إثر محاولة رفع مناسب القدرات الفردية والجماعية في تلك الدورات والورش المتنوعة .

١٥. تعلّم من الأشخاص المهمين ، فإنهم عينة تمنحك طاقة متجددة وتحفز ذاتك

مالم تثق أولاً في قدراتك، وأن تتخطى أخطائك والعيوب التي يعتقدونها الآخرون جزءاً من شخصيتك .

١٠. عندما تنوي الشروع في العمل ضع جدولاً لخطواتك بالتسلسل واهتم بالأولويات ، فتحدد الأشياء بحسب أهميتها يمنحها أولويات تنفيذهما .

١١. كن إيجابياً بتفكيرك ومتفائلاً في مجمل أوقاتك، كي تمنح نفسك رؤية الأبواب المفتوحة ولكي تتحرر من الظن بانغلاق المنافذ والأبواب من حولك حين تفكر بمشروعك المهني أو الدراسي أو أي خطوة تروم الإقدام عليها .

١٢. كن متوازناً في نظرك للأشياء ، وتجنب انحيازك لعمل ما أو فكرة تحبها أو تهواها،





وإدارته بحرفية عالية .

٢٢. النزاهة والشفافية، لكي تفتح أبواب التنمية الذاتية وتطوير مهاراتها وقدراتها لابد من الحرص على تكريس شفائيتها بالتعامل مع الأشياء والشخص المحيطة بها والارتقاء بها بعيداً عن الكذب والتدليس والتزوير ،ويجب على من يروم تنمية ذاته وقيادتها قيادة فضلى نحو اكتمالها أن يكون نزيها أميناً لاثسوب خلقه شائبة تهبط بمستوى الرضا عنه والقبول به إلى درجات سفلى .

٢٣. انتخاب الأماكن الملهمة ، على من يريد التوجه الجاد بالنهوض والعلو بذاته أن يحاول أن ينتخب لنفسه أماكن ملهمة توحى له بجديد الأفكار ورفيع مستوياتها ، وأن تمنحه القدرة على التفكير بما هو جديد وجاد ومبدع ويسجل لصاحبه خطوة استباقية في مجال ما يروم التصفوق فيه.

في مواقفك يعرضك لكسر شخصيتك والتطويح بها بعيداً عن مشروع تطورها، فالمرونة تعني التجاوب والانسجام مع حركة الكون وتفاعل الشخصية الحي مع محيطها الكوني.

٢٠. لحلّ المشكلات لابد من قدر من الهدوء وأكثر من الحكمة والتروي في النظر لمجمل المشكلات، وأن يحتكم صاحب الذات القوية والمطورة إلى عقل راجح يمكنه من النظر لعصب المشكلة لإيجاد الحلول الناجعة لها .

٢١. إدارة الوقت، لعل النظر إلى الوقت بصفته العنصر الأكثر فاعلية في كتابة حركة التاريخ ،وإن من حسن إدارته النظر بجدية إليه وإلى أهميته ،ولاشك أن استثمار عامل الوقت بشكل سليم تعتبر من أولويات تطوير الذات وتنميتها بمعايير علمية دقيقة ،فكل شي لكي يكون ممنهجاً وعلمياً لابد أن يخضع لتنظيم الوقت



كن متوازناً
في نظرك
للأشياء
، وتجنب
انحيازك لعمل
ما أو فكرة
تحبها



لماذا يعد اللؤلؤ البحريني أندر أنواع اللؤلؤ؟

هنادي العيس

كما أن هناك اثنا عشر لونا معتمداً للآلئ الطبيعية في البحرين، أشهرها ما يعرف باللهجة البحرينية بـ "المشير" وهو لون أبيض يمتزج بدرجة من اللون الأحمر، وهو أكثر ألوان الآلئ ندرة على الإطلاق.

قبلة لكل الغواصين

ومما لا شك فيه أن فورة الإثارة التي نشأت عند الغوص في المياه الدافئة، وفتح قشرة المحار في نهاية المطاف، سعياً وراء هذا البريق القشدي الأكثر لمعاناً، هو شعور لم يتغير منذ آلاف السنين في تاريخ البحرين الذي يضع في نصب عينيه الاهتمام بالثروة البحرية والمهن المرتبطة به بعمق، للحفاظ على مهنة الآباء والأجداد المتمثلة في تراثه بصيد اللؤلؤ، حتى بقي كرمزية أساسية في الهوية الثقافية للمجتمع البحريني.

وهذا ما جعل من لؤلؤة الخليج قبلة لكل الغواصين حول العالم من الراغبين بخوض تجربة فريدة من نوعها في

اللؤلؤ هو الحجر الكريم الأكثر شهرة حول العالم، إذ صنعتها الطبيعة بصورة كاملة، وليس هناك أي تدخل من البشر في إنتاجه. أفضل أنواعه تكون عادة بيضاء اللون، وهناك من تحمل اللمسة العاجية، أو بدرجة زهرية خفيفة قد تشوبها مسحة من الأصفر والأخضر أو الأزرق والبني، أما الأسود فهو الأعلى ثمناً لندرته. والحديث عنه لا يكتمل بدون الحديث عن علاقته بمملكة البحرين التي ارتبطت سمعتها عالمياً باللؤلؤ الطبيعي.

في مياه المملكة

عرفت البحرين كمركز رئيسي للؤلؤ الطبيعي المنتشر بكثرة في مياه المملكة، وشكل إحدى ركائز ثروتها الطبيعية من المياه الفريدة المحيطة بها، والتي تحتضن أغنى المغاصات لجودة لؤلؤ يتمتع بصفات نادرة لا تخطئها عين الخبير حتى هذه الأيام.

بدءاً من "الدانة" وهي اللؤلؤة العظيمة في القيمة وتعادل لفظ الفريدة في اللغة العربية الفصحى، وتليها "الحصباء" على شكل الدمعة، ثم "البدة" التي لها أكثر من جلسة، وأيضاً "اليكة" التي تتراوح استدارتها بين ٩٠% إلى ٩٥%. وكذلك هناك تسميات أخرى منها: "الفص" حيث تكون اللؤلؤة لاصقة بالمحارة ولا تُزال إلا بواسطة أحد المختصين في هذه المهنة، وهناك "المجهولة" التي تكون مغلقة بغلاف الصدفة ويخرج بعد إزالته لؤلؤة "فريدة" وإما لا تكون شيئاً من أنواع اللؤلؤ، أما "الرأس" تمتاز بصغرها وثقلها ويطلق على طاستها لفظ "تقوة"، في حين "الخشرة" يطلق على اللؤلؤة اللاصقة بالمحار بما يشبه حبة الرمل، و"البريق" أي الجوفاء تحمل غالباً اللون الرمادي، وتأتي "إقماش" بحجم متوسط والواحدة منها تدعى "إقماشة" وتسمى به النساء في الخليج، وأخيراً "السحيت" وهي أصغر أنواع اللؤلؤ.

عاكساً سلطتهن المطلقة، فامتلاكه اقتصر على النساء المقتدرات من الناحية المادية، حيث عد التزين به علامة على المكانة الاجتماعية العالية. وتعتبر دار "Cartier" البحرين مصدر لأندر أنواع اللؤلؤ التي تستخدمها في صناعة مجوهراتها على مدار مائة سنة، بعد أن زارها مصمم المجوهرات الفرنسي جاك كارتيه لأول مرة عام ١٩١٢ بحثاً عن هذا الحجر، ليضيف إلى قطعه مسحة أنثوية ورقية لا تخطئها نظرة حواء أبداً، متخذاً من المملكة المقر الأول لمنافذ بيع العلامة التجارية الشهيرة في الشرق الأوسط. فأن يكون اللؤلؤ البحريني زينة وخزينة، جعله خياراً استثمارياً لقطع أثرية نادرة، ليس بالهين حصول أية امرأة على مجوهرات مصنوعة منه أو مزينة به.

هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمنع تداول اللؤلؤ المقلد وتقدم لؤلؤاً طبيعياً بصورة كاملة منذ قرون طويلة. ويؤدي معهد البحرين للؤلؤ والأحجار الكريمة "DANAT" دوراً بارزاً في تأكيد قيادة المملكة بهذا الاختصاص، وذلك من خلال مختبره الدولي، الذي يتميز بجودته العالية في تقييم اللؤلؤ وتصنيفه، إذ يعد مركزاً عالمياً في مجال فحص اللؤلؤ الطبيعي.

وهذا ما قدره أصحاب دور المجوهرات وجامعو النفائس ومحبو اقتناء الأشياء النادرة حول العالم، فالعديد من رجال الأعمال قصدوا شراء اللؤلؤ البحريني بسبب القانون والأريحية من صدق التعامل به، وهذا ما جعل من السوق البحرينية محط ثقة للتجار والمستهلكين في آن واحد.

على عرش العالمية

ولا يزال اللؤلؤ البحريني محافظاً على مكانته بصدارة الإنتاج على مستوى عواصم الخليج ودول العالم ولازال الأعلى عالمياً، بعد أن جذب إليه محط اهتمام النبلاء كواحد من الأحجار الأرسقراطية، وزين تيجان الملوك في الشرق والغرب، كذلك كبار عائلات المليارديرات في آسيا وأوروبا. إذ كان في فترة ما رمزاً للجاه، وحظر على العامة اقتنائه، بكل أشكاله، حفاظاً على نخبويته عند أصحاب الثروات وأصحاب السلطان. واستمر بعدها المشوار مع سيدات المجتمع المخملي،

أعماق بحرهما، ومهد لقيام حركة تجارة لؤلؤ نشطة فيها عبر التاريخ، حافظت مرحلة مهمة ورحلة ملهمة سعياً وراء الكنز المنشود. فشهدت زيارة كبار تجار اللؤلؤ للمنافسة من أجل نيل أرقى وأجود أنواعه من موطنه الأصلي، وكانت أغلبها موجهة إلى بومباي، إيران وتركيا. وتلتها باريس، لندن ونيويورك.

واليوم رخصة استخراج اللؤلؤ تمنح فقط للبحرنيين كونهم أهل هذه المهنة وهم الأدرى بشعابها، فالغواصون البحرينيون يجلبون اللؤلؤ إلى أيدي العديد من الحرفيين المهرة، ويعرضون بيعه على التجار الرئيسيين بطريقة "التبايب" وهي أن توضع مجموعة متنوعة الأحجام والألوان في صرة قماش ويتم بيعها كاملة، بأسعار تختلف حسب نوعه ودرجته التي يمكن تمييزها تبعاً لدورانه ومقاسه وتقطيعه.

ويستخدم اللؤلؤ البحريني بعد تشكيله وإزالة بعض الشوائب فيه إن وجدت، كمادة مزينة في الخواتم والأساور والأقراط، بالإضافة إلى القلائد بالطبع، وصار يضاف إلى الملابس والحقائب والقفازات وحتى الأحذية.

محط ثقة التجار

ووسط الإبقاء على القانون الذي يمنع الاتجار بغير اللؤلؤ الطبيعي سواء أكان مصنوعاً أم مستزرعاً، والذي يحظر عرضه وبيعه وشراؤه ولو كان داخلاً في مشغولات مطعمه به، لتصل عقوبة تداوله إلى ١٠ سنوات من الحبس، راهنت البحرين على أصالة كل لؤلؤة طبيعية تُباع فيها، لتصبح





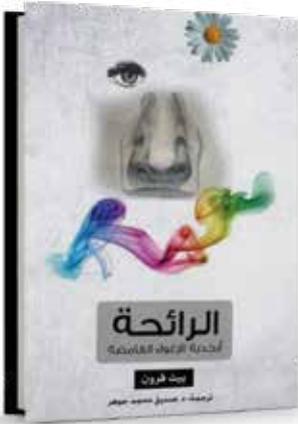
للروائح أرواح تجيب وتروح

عادل حسن

أشم رائحة بيتنا ، خبز أمي ، عطر أبي ، وزهور باب الدار ، رائحة الخريف ونحن في طريقنا إلى المدرسة ، رائحة الكتب وساعات المذاكرة الطويلة ، تقوح الروائح في ذاكرتنا إلى ما لانهاية ، تُعيدنا إلى أماكن ، وأشخاص ، ومواقف غادرناها منذ زمن ، لتستحيل صورًا وشعورًا ، تُحيي فينا فرحًا أو حزنًا عشناه يومًا ما ، إنه الحنين الذي يدفعنا إلى استدعاء بعض الذكريات عندما تباغته الرائحة في مكان ما . يقول الأطباء إن ذلك يعود إلى المنطقة المسؤولة عن تحليل الروائح في الدماغ " البصلة الشمية " التي تتصل مباشرة بمركز المشاعر، والتي تصلها الروائح بشكل مباشر من خلال الأنف الذي يستطيع تمييز أكثر من تريليون رائحة، وهو قادر على تمييز الروائح عن بعضها حتى لو كان الاختلاف بينها طفيفًا .

وهذا ما يجعلنا أحيانًا نعجز عن وصف بعض الروائح، ونقرنها بمصدرها أو بالشيء الذي ارتبطت به، كأن نلجأ إلى وصف مثل " رائحة الصيف " ، " رائحة

”
الروائح تؤثر
على العقل
الباطن
للإنسان
وأمزجته



”
الكتابة الملفتة
تتميز بحضور بارز
للحواس، وخاصة
الشمية منها فهي
تساوق المشهدية
البصرية

الواقعية العادية إلى متخيلة واسعة ، ليبدأ التثقل بين الروائح وعبرها إلى فضاء آخر .

من هنا نجد أن الكتابة الملفتة تتميز بحضور بارز للحواس، وخاصة الشمية منها فهي تساوق المشهدية البصرية وأحياناً تسلب مشاعر المتلقي ويكون لها تأثير تفاعلي أكبر في استقبال النص، إذن عندما يخلو النص من الرائحة لن يقدم للقارئ متخيلاً شمياً يأخذه بعيداً حيث المكان المفترض، ولن يحفز ذاكرته على تخزين روائح الأماكن والأشخاص والحكايات، وخاصة أن حاسة الشم هي أكثر الحواس القائمة على الخيال ، وقد كان للأدب العربي حضوراً لهذه الحاسة، فقد شمننا رائحة البرتقال واللوز والزعرير في قصائد محمود درويش، وبرزت رائحة القهوة والخبز المحمص في رواية الطاهر بن جلون، كما اختار بعض الكتاب عناوين مباشرة تحيل إلى رائحة ما مثل:

”رائحة الورد وأنوف لا تشم لإحسان عبد القدوس ، ”رائحة الخبز“ لأحمد الخيسي، و”رائحة القرعة “ لسمر يزبك، و”حزن المسك“ و”فانيليا“ للطاهر الشرقاوي، و”حبة الهال“ لبدرية البشر، ”رائحة البحر“ لطالب الرفاعي، ”زهر الليمون“ لعلاء الديب .

وللأدب العالمي رائحة أيضاً، تفوح في نفس القارئ بشكل أكبر لعمق الوصف وحضوره في النص،

”رائحة التراب المبلل بالمطر “ ومانجده جميلاً من الروائح يجده البعض مقزز، يعود هذا إلى ارتباط ذاكرتنا بالروائح بحسب أماكن نشأتنا وتجاربنا السابقة ، فتبدو الفروقات واضحة في طبيعة حاسة الشم بين سكان المدن وأهل الريف، وبين سكان المدن البحرية، وسكان الصحراء الذين ألفتوا رائحة معينة ترتبط بالبيئة الصحراوية، إذن .. لاشيء بدون رائحة حتى الأشخاص، وإن وجد أحد بلا رائحة فستكون معاناته كمعاناة ” غريغوري “ بطل رواية العطر .

يقول بعض العلماء إن الروائح تؤثر على العقل الباطن للإنسان وأمزجته، حيث أن رائحة التفاح الأخضر يمكن أن تجعل الغرفة تبدو أكبر، ورائحة الشواء أو الباربيكيو تجعلها تبدو أصغر، ورائحة الحمضيات توحى بالخفة والديناميكية، ورائحة الفانيليا تعطي انطباعاً بالرزانة والوقار، ورائحة العنب توحى بالشباب والحيوية ، وهذا ما دعى بعض الأطباء إلى استخدام الروائح والزيوت العطرية في معالجة الاضطرابات النفسية ، كذلك الأدب هو الآخر له نصيب في استخدام الروائح سواء في المنتج الأدبي أو في تجهيز طقوس خاصة للكاتب أثناء كتابته حيث يلجأ بعض الكتاب إلى تحضير المكان بروائح أو أضواء أو مشروب ما ... كحيلة تستدعي الجمال وتبدل الحالة



مرتبطاً برائحة الفانيليا والسكر وماء الورد.
 أما إليف شفق فقد وصفت رائحة كلبتها المريضة بالمطاط المحروق في روايتها " قواعد العشق الأربعون " ، ونجد أنه وصف غير متوقع بالنسبة للقارئ ، ومثلها مارلين روبنسون في روايتها " البيت " وصفت المذيع وهو يكتسب سخونة ، بأن رائحته أشبه بمستحضر شعر منتن .
 وكذلك من الكتب العالمية التي تتحدث عن الرائحة وارتباطها بالذاكرة كتاب " الرائحة أبجدية الإغواء الغامضة " وهو كتاب علمي أدبي ألفه " بيت فرون ، أنطوان فان أمرونغين، وهانز دي فرايفي " ، حيث يتحدث الكتاب عن حاسة الشم وارتباط الروائح بالأماكن والأحداث والأشخاص.

قالوا في وصف الروائح:

" مثلك أنا .. أحبُّ الحُبَّ والحياة ورائحة الأشياء الطيبة "

روك دالون

قالت: وَمَنْ اسْتَدْعَاكَ هُنَا .. قُلْتُ: رائحة روحك.

جلال الدين الرومي

لكل وطن رائحة ليل خاصة به

أحمد خالد توفيق

ورائحة الشوق عند اللقاء .. كرائحة الأرض بعد المطر، لأن حياة الثرى
 بعض ماء .. وتحيا القلوب ببعض البشر.

أحمد شوقي

هناك زهور جميلة بلا رائحة و نساء جميلات بلا طعم و رائحة.

أنابيز نين

الليلة أحبك والمساء له رائحة الربيع .. أحبك والنافذة مفتوحة .. أنت لي،
 والأشياء لي

جان بول سارتر

أمي كانت لها رائحة كل الأشياء الطيبة في العالم

كارلوس زافون

الغفران هو تلك الرائحة التي تفوح بها زهور البنفسج على كعب الحذاء
 الذي دهسها .

مارك توين

أنا أختار الكتاب التقليدي، الكتاب الورقي، الذي يفوح برائحة الحبر، الذي
 يصدر حفيفاً عند تقليب أوراقه... الذي يدفئ صدري

إدوارد غالينانو

كوصف أروندتي روي في روايتها
 " رب الأشياء الصغيرة " رائحة
 مدينة "أيمنيم" في شهر مايو
 حيث الفواكه العذبة مثل المانجو
 والموز تتفجر، لتفوح رائحتها عبر
 صفحات الرواية إلى نهايتها، وتبدأ
 رواية " ابنة الحظ " للكاتبة إيزابيل
 الليندي بعبارة : " الناس كلهم
 يولدون ولديهم موهبة ما وإليزا
 سوميرز اكتشفت باكراً أن لديها
 اثنتين: حاسة شم جيدة، وذاكرة
 قوية " ، ليستمر حضور إليزا

"كواه آيجن" بركان ينفث لهباً أزرق



الطلاق العاطفي استنزاف روحي وضياع أسري

سريرة سليم حديد

فلسطين مقيمة في "دبي" والدكتور حسين زغير الطائي، دكتوراه في علم النفس التربوي، من العراق مدينة ذي قار، و الدكتور رضاب منصور حسين، وهو من جامعة الكرخ للعلوم في العراق، ومختص في علم النفس التربوي.

- الدكتورة رندا يوسف تحدثت عن ماهية الطلاق العاطفي وأسبابه
قائلة:

- الزواج بشكل

قد يأتي الزواج بعد الحب، وبمرور الأيام، يُصدم الحبيب عندما يجد كل واحد منهما نفسه في طريق مختلف، ويتوسّع الشرح بينهما رويداً رويداً، فيذوي الحب ويتلاشى، ويصبح بينهما نوع من الطلاق العاطفي حيث يعتم الطريق، وتضيع البوصلة.

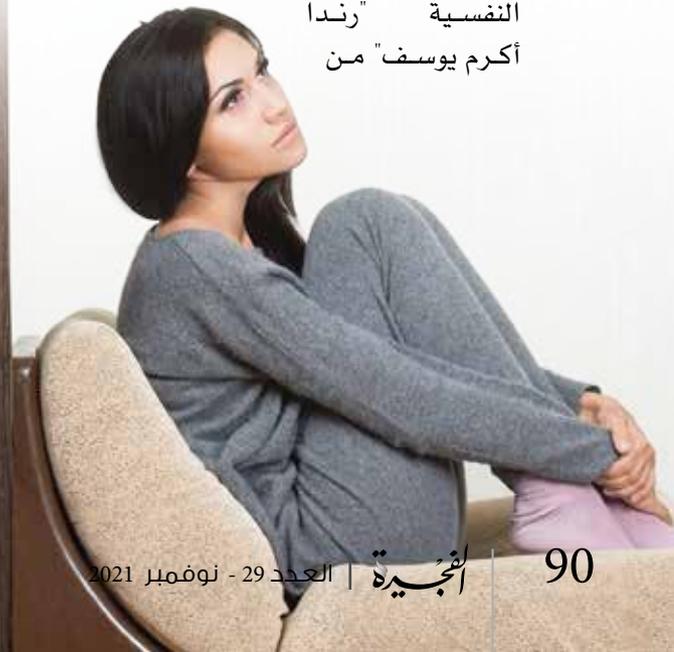
من بوابة الأمل نفتح مجالاً للحوار، علّ من أصابه صدع في العلاقة مع شريكه يجد بين طيات حوارنا شمعة تضيء طريقه وتثلج قلبه في هذا الزمن الذي عصفت فيه المشاكل وازدادت أعباء الحياة.

- كان لنا حوار مع عدد من الاختصاصيين في مجال علم النفس حول أسباب الطلاق العاطفي، وأثره على الأسرة وعلى الأطفال بشكل خاص، وكيفية ترميم العلاقة الزوجية المتصدّعة للعودة إلى الحياة الطبيعية الهانئة:

الدكتورة الاختصاصية

النفسية "رندا

أكرم يوسف" من



”
الطلاق العاطفي له
آثار سلبية على كل
أفراد الأسرة بشكل
عام، وعلى الأطفال
بشكل خاص



”
الضغط من المجتمع
والأهل على الزوجين
يؤدي إلى الاستمرار
في الحياة الزوجية
على الرغم من الطلاق
العاطفي

الطبيعية بين الزوجين، وعدم تقبل
الجلوس مع الآخر، إضافة إلى
عدم الكلام بكل حرية والابتعاد
عن سماع الآخر، وغياب محاولة
فهم الآخر، وعدم تبادل الودّ عن
طريق الهدايا والمدح والتشجيع
والكلام الجميل والرحلات،
وغياب الاحتياجات الأساسية،
فمن الطبيعي أن يؤدي كل ذلك
إلى الطلاق العاطفي، كذلك نجد
احتياجات آدم الذكر تختلف عن
احتياجات حواء الأنثى، فيقول
الرجل: أنا أعطي الاهتمام للزوجة،
ولكن هذا من وجهة نظره، وفي
الحقيقة قد يكون الأمر غير ذلك،
وكذلك تقول الأنثى، أنا لا أستطيع
أن أفهم ما يريد، وما حاجاته..
هنا تخلق المشكلة بالإضافة إلى
وجود عامل الانتقاد، فالشخص
لا يحب من ينتقده، فيبتعد عنه،
ويقرب من الشخص الذي يشعر
تجاهه بالمودّة ويعطيه قيمة لنفسه
ويقدره، كذلك وجود لغة قاسية
تؤدي إلى كتم العواطف، واللامبالاة
وعدم وجود الثقة يؤدي إلى النفور.
والمعروف أن تقبل الآخر هو أساس
وجود علاقات التفاهم بين الناس،
فكيف بنا حيال العلاقة الزوجية.
وعندما تغيب تلك الاحتياجات من
مدح وحب واهتمام، ويحل محلها
الانتقاد والقسوة وعدم الاحترام،
فمهما كان الحب موجوداً، فإن
هذه العوامل ستؤدي إلى تلاشيهِ،
ومن ثم غيابه تماماً، فالنفس
البشرية تتغذى على تقدير الذات،
فالله سبحانه وتعالى ميّز الإنسان

عام يعتبر مؤسسة قائمة على
أسس عدة مشتركة، منها أولاً اتخاذ
القرار في الارتباط بين طرفين
بينهما تكافؤ أو تقارب في المستوى
التعليمي والفكري والاجتماعي
إلى جانب وجود الحب والإعجاب
والثقة والاحترام والتفاهم والمودة،
وبعد الزواج تبدأ مرحلة اكتشاف
الزوجين الاختلافات العديدة
بينهما من حيث طريقة التفكير
والعادات الأسرية والتربوية
والدينية وغيرها، كذلك عدم تلبية
الاحتياجات.. وفي حقيقة الأمر
هناك اختلاف رباني بين الذكر
والأنثى بالإضافة إلى أن كلا منهما
جاء من بيئة مختلفة، وتربى بشكل
مختلف ولديه وجهات نظر في
شؤون الصح والخطأ، وهي مختلفة
عن الآخر أيضاً، من هنا تبدأ
المشاكل ويمكن أن يدخل الزوجان
تدرجياً في مسألة الطلاق
العاطفي. فالطلاق العاطفي: يعني
أنّ هناك شخصين متزوجين ولكن
العلاقة بينهما تكون غير صحيّة أي
تكون في حالة من غياب المشاعر
وغياب التفاهم وعدم وجودهما مع
بعض. والذي يجمعهما هو الأسرة
والأمور الاضطرارية بحكم أنهما
زوجان، ولكن الشعور الذي قررا
على أساسه الزواج، قد أصبح غير
موجود، وهما ما يزالان يعيشان
تحت سقف واحد، من هنا يمكن
أن نطلق على الحالة اسم الطلاق
العاطفي أو الطلاق الصامت.
- إن من أهم أسباب الطلاق
العاطفي غياب لغة الاحترام واللغة

على الرغم من أنهما يعيشان تحت سقف واحد.

- وإذا لم يكن هناك اتصال نفسي وعاطفي بين الزوجين، فمن الممكن أن تنعكس آثاره على الأبناء، فيعيشون في حالة من الإهمال وعدم تحقيق حاجاتهم الخاصة. وقد يتطور الأمر، فيعيش الأبناء في دوامة النبذ والرفض واللامبالاة، في سلوكياتهم داخل وخارج الأسرة، وربما يدفعهم العوز العاطفي أو الفقر العاطفي للبحث عن العاطفة والحب والحنان خارج الأسرة، فتراه يلتف حول مجموعات من الأصدقاء المشبهين، فتوفر له مساحة من الأمان المزور المشبه الذي ينتهي بانتهاك تحقيق الأهداف. فتراهم يرتكبون السلوكيات السيئة والمرفوضة، وقد يصل بهم المطاف إلى الإدمان على المشروبات والمخدرات.

- كذلك نجد بعض الآثار السلبية للطلاق العاطفي، التي تنعكس على الأبناء من الناحية التربوية والتعليمية، منها الإهمال التعليمي والتربوي دون متابعة أو اهتمام من قبل الآباء؛ لذلك نراهم يرتكبون حالات الغش والتسويق من أجل الحصول على درجات النجاح.

- وأيضاً من الآثار السلبية إهمال صحتهم الجسدية فتراهم معرضين للعديد من حالات المرض والتعب والإرهاق، وهذا دليل واضح على أن صحتهم في خطر.

- كما يمكن أن يضاف إلى الآثار السلبية للطلاق العاطفي على



- الدكتور "حسين زغير الطائي"، أجاب عن سؤالنا: ما أثر الطلاق العاطفي على الأطفال، فقال:

- ليس الأطفال بعيدين عن الآثار السلبية التي يخلفها البرود العاطفي بين الزوجين الذي يسميه البعض بخرس الزواج، أو التصحر العاطفي، أو البرود العاطفي.. وإن تعددت التسميات، فإنها تلقي بالآثار نفسها على الزوجين من جهة، وعلى الأطفال من جهة أخرى.

- تكمن آثار الطلاق العاطفي على الأطفال من خلال الإهمال المقصود من قبل الأبوين، وعدم تلبية احتياجاتهم والابتعاد عنهم نفسياً وعاطفياً.

- عزوف الزوجين عن التواصل العاطفي فيما بينهما، واستقلال كل واحد منهما بعالمه الخاص،

عن باقي المخلوقات من خلال تقدير الذات، وهذا أيضاً يؤدي إلى الطلاق العاطفي. وللأسف هذا الأمر منتشر في المجتمع، فالمجتمع قد لا يسمح بالكلام عن هذا الموضوع فمن الضروري أن يعيش الزوجان حياتهما سواء أكانا سعديين أم لا، من أجل استمرار حياتهما مع الأبناء. ويمكن أن تحكم الأوضاع المادية على أن يستمر الزوجان في حياتهما مع بعض لأسباب مالية، وهما في حكم الطلاق العاطفي، فمثلاً يكونان مقيدين مادياً بالأقساط أو غير ذلك.

أحياناً الضغط من المجتمع والأهل على الزوجين فلا يجوز أن يطلبوا مساعدة من أحد، مما يؤدي إلى الاستمرار في الحياة الزوجية على الرغم من الطلاق العاطفي.

الأبناء أعراض تتمثل في حالة من الاتكالية على الآخرين، وهذا يعود إلى انعدام الثقة بالنفس لدى الأطفال نتيجة الإهمال الذي يعيشونه، وهم في حضانة الوالدين.

- كذلك حاورنا الدكتورة "رندا أكرم يوسف" حول أثر الطلاق العاطفي على الأطفال، فقالت:

- للأسف الطلاق العاطفي له آثار سلبية على كل أفراد الأسرة بشكل عام، وعلى الأطفال بشكل خاص، ومن المهم أن نتكلم عن أثره على الأطفال لأنهم أمل المستقبل.

- الطلاق العاطفي عندما يكون موجوداً بين الطرفين، فسوف يؤدي إلى غياب الأمان العاطفي والأمن والاستقرار في الأسرة، وهذا قد يؤثر على الصحة

النفسية للأب والأم من كبت وكتم وتوتر واكتئاب ونوبات غضب.. من هنا يصعب على الوالدين رعاية الطفل وتغذية احتياجاته العاطفية الطبيعية ومدّه بالأمن والحب والرعاية، مما يدفع الطفل لتأمين احتياجاته العاطفية بنفسه، فربما تكون الطريقة غير صحيحة، فمثلاً عن طريق اتباع سلوكيات خطأ داخل المنزل كنوبات الغضب، أو عن طريق البحث عن احتياجاته العاطفية خارج المنزل.. وكل ذلك سيؤدي في النهاية إلى حالة من التوتر والاضطراب والاكتئاب وغيرها من الأمراض النفسية، فعدم تغذية الطفل بالأمان والاستقرار والحب، قد يؤثر على تركيزه وتحصيله التعليمي والأكاديمي، وعلى تواصله الاجتماعي، وقد يجري الطفل

مقارنات بين أسرته وأسر من حوله مما يخلق لديه حالة من التشوش، ويشكل في ذهنه صورة خطأ عن الحياة الزوجية الصحية، وبالتالي يمكن أن يفشل مستقبلاً في خطوبته منذ البداية، وقد يؤثر الطلاق العاطفي الذي شاهده بين والديه على علاقته الزوجية في المستقبل فتكون غير متوازنة، وربما تكون فاشلة للأسف.

- الطلاق العاطفي يؤثر على الزوجين والأطفال، فغياب الأمان العاطفي والاستقرار له تأثير على الحالة النفسية

وبالتالي على الأطفال،

مما



إظهار المشكلة وكيفية حلها من أجل التقارب بين الطرفين، وعلينا ألا نخجل من طلب المساعدة، وخاصة إذا توجهنا إلى مختص في ذلك، علماً أن علاج كل حالة مختلف مقارنة بالحالات الأخرى، فلا توجد قاعدة تنطبق على الجميع، ويمكن من خلالها أن نحل كل مشكلات الطلاق العاطفي. - ختاماً نقول: في ضوء ما تقدّم: إنّ الحياة الزوجية المثالية يسودها الحب والتفاهم وتقدير الذات، فعندما يصل الزوجان إلى تلك المستويات العالية، فسوف يقودان العائلة إلى ضفة الأمان، أما إذا أشعلا نيران الحقد والفضب واللامبالاة، فسوف ينعكس ذلك على كل أفراد الأسرة، وعلى وجه الخصوص على الأطفال الذين هم شمعة المستقبل والكل يحرص على بقائها مضيئة دائماً.

وأفضل حلّ لهما هو أن يُغيّر المكان، أو يبتعدا عن بعضهما مؤقتاً أو يسافرا ويتركا مكانا لشجار بينهما، هذا مما يمهّد

للرجوع إلى الحياة الزوجية المستقرة، علماً أن حل مثل هذه الأمور صعب جداً. أما الدكتورة "رندا أكرم يوسف" فقد أجابت على سؤالنا: كيف نرمم العلاقة الزوجية عند من يعيشون في حالة طلاق صامت؟ بما يلي:

- أولاً: يجب الاعتراف بأن هناك مشكلة بين الطرفين، ومحاولة إيجاد لغة من الحوار، وفهم احتياجات الآخر، والعودة إلى الاهتمام والثقة والتفاهم والابتعاد عن الذم والانتقاد واللغة القاسية، ومعرفة الطرف الآخر ماذا يحب، وماذا يكره، والعمل على هذه الجوانب واللجوء إلى مساعد (أخصائي زواج) (marital therapist) يساعد (pist) في

يؤدي إلى أمراض نفسية كثيرة. وطرحنا سؤالاً آخر عن كيفية ترميم العلاقة الزوجية المتصدّعة؟ فأجاب الدكتور "رضاب منصور حسين" بما يلي:

- هنالك نوعان من الخلافات والانفعالات العائلية: النوع الأول الذي يأخذ طابع الانفعال بحيث تخرج كل انفعالات الزوجين في العراك الدائر بينهما، من خلال الصوت العالي، وتعتبر هذه المشكلات بسيطة، وقد لا يكون لها تأثير على مستقبل الحياة الزوجية، وكثيراً ما يمر بها المتزوجون، ولكن سرعان ما ينتهي ذلك العراك بمبادرة طيبة، أو بكلمة حلوة أو بهدية بسيطة.

- أما النوع الثاني من العراك والخلافات بين الزوجين فهو مبني على تراكمات قديمة، فكل واحد من الزوجين يراكم في نفسه أحقاداً ومواقف سيئة ومكائد تجاه الآخر، بحيث يصلان في النهاية إلى درجة عدم الاحتمال، ومن ثم الانفجار.



زهرة ملكة الليل



حبة السلت

كنت أشتريته أو أزرعه لم يكن بأكبر من قمح هذه الأيام، وعليك أن تسأل أبي إن مرّ بسمعه المكان الذي يمكن أن تنمو به هذه البذرة.

فأمر القيصر بإحضار أب العجوز فجيء به وكان فلاحا طاعنا في السن يمشي مستندا على عكازة واحدة؛ فعرض عليه القيصر حبة السلت قائلا :

- أتعرف أيها الشيخ أين يمكن أن تنمو بذرة من هذا النوع؟ وهل زرعت مرة مثلها في حقولك أو اشتريتها؟

كان سمع الشيخ ثقيلًا إلا أنه كان أحسن حالا من ابنه فأجاب :

- لا، لم أزرع مثل هذا السلت ولم أحصده ولم أشتريه قمحا من نوعه، لقد كانت النقود مجهولة في عصرنا، وكان كل واحد يأكل

عشر أطفال ذات يوم في حفرة على شيء في حجم بيضة دجاجة يخترقه خط؛ وتوهم الجميع أن ذلك الشيء هو حبة قمح، فمرّ أحد الناس ورآها بين أيدي أطفال فاشتراها منهم بخمس كوبيات وحملها معه إلى المدينة وباعها إلى القيصر على اعتبار أنها شيء غريب. قرر القيصر إحضار الحكماء، وعرض عليهم ذلك الشيء طالبا منهم أن يتعرفوا على طبيعته، فقلبه الحكماء على وجوهه دون أن يستطيعوا استكناه حقيقته.

ولما عجزوا عن معرفة الكنه وضعوا ذلك الشيء على حافة نافذة وتركوه، وإذا بدجاجة تمر حذاء النافذة فتتقره وتخلف به ثقبًا، فتأكد لدى الحكماء أن ذلك الشيء هو بذرة وساروا إلى القيصر وأخبروه بأن ذلك الشيء هو حبة سلت (❖)، فبهت القيصر لذلك وطلب من الحكماء أن يبحثوا أين ومتى أمكن لحبة سلت من ذلك الحجم أن تنمو، وعاد الحكماء ليغرقوا في تأملاتهم ويستشيروا أهم كتبه، ولما لم ينتهوا إلى نتيجة ساروا إلى القيصر وقالوا له:

- ليس في إمكاننا أن نطمئنك، إن كتبنا لم نهدنا إلى معرفة هذه الحالة، وعليك أن تسأل الفلاحين فربما كان بينه من سمع بالمكان والزمان الذي استطاعت هذه الحبة أن تنمو فيه. فأرسل القيصر يطلب أكبر الفلاحين سنا فجيء بفلاح عجوز ذي وجه أخضر، وفم خال من الأسنان فدخل وهو يستند إلى عكازتين، فعرض عليه القيصر حبة السلت، لكن العجوز لم يكن يبصر بوضوح وكان عليهم أن يساعده ليتفحصها بعينه ويديه فسأله القيصر :

- هل تقدر يا أبتاه على معرفة أين يمكن أن تكبر هذه البذرة، وهل اتفق لك أن زرعت منها في حقولك أو اشتريت مثلها من مكان ما؟

كان الشيخ من الصمم حتى أنه كان يجد صعوبة كبرى في السماع، لكنه أجاب آخر الأمر :

- لا، لم أزرع قط مثلها ولا حصدت ولا اشتريت سلتا من هذا النوع، فالقمح الذي



ولاتتمو كذلك في عصرنا ؟ وثانيا
: لماذا يحتاج حفيدك إلى عكازين
ليمشي، وابنك إلى واحدة بينما
أنت نشيط خفيف الحركة ؟ عيناك
تبصران بوضوح، وأسنانك تعض
وتمضغ، وكلامك صريح بشوش.. لماذا
إذن أيها الأب ؟.

فأجاب الفلاح فوراً :

- لأن أناس هذا العصر تخلوا عن طلب
خبزهم من عمل أيديهم، وأصبحوا
يؤثرون العيش من عمل الغير، أما
نحن فلم نكن نعيش بهذا الشكل في
عصرنا. لقد كنا نتبع شريعة الله
ونعيش قانعين بالكفاف دون أن نحسد
أحداً.

ليوتولستوي

مؤلف وكاتب روسي، له العديد من الأعمال
الأدبية التي تعد من بين الأعظم على مر التاريخ.
ساهم تولستوي بشكل كبير في النهضة الكبيرة
التي شهدتها الأدب الروسي خلال القرن التاسع
عشر، كان له العديد من المواقف الجريئة مثل
التخلي عن ثروته ومعارضة الكنيسة. وتحول في
المرحلة الأخيرة من حياته ليغدو أشبه بزعيم
أخلاقي وديني.



هو السلت نفسه الذي كنت أبعده
وأحصده وأرسله إلى الطاحونة.

فسأله القيصر من جديد :

- وهل كنت تشتريه ؟ أم كنت تبعده
بنفسك في حقولك ؟

فقهقه الشيخ ثم قال :

- في عصرنا، لم يكن أحد منا تراوده
حتى مجرد فكرة في اقتراح مثل هذا
الذنب، ذنب أن يشتري الخبز أو يبيعه
، فالنقود لم تكن موجودة، وكل واحد
عنده من الخبز ما يكفيه ليعيش.

فسأله القيصر :

- لي أيها الأب أين كنت تزرع حبا من
هذا النوع ؟ وأين كان حقلك ؟ فأجاب

الجد :

- كان حقلي هو أرض الله، فالتربة
كانت حرة ولم تكن تسمى الأرض
أرضه، العمل وحده الذي نسميه
عملنا.

فمضى القيصر يسأل :

- والآن أيها الأب أريد معرفة شيئين
آخرين؛ أولا : لماذا

كانت هذه الحبة
تنمو في عصركم

من قمح حقله، والذين يملكون حقولا
أكثر يقتسمونها مع الذين لا يملكون،
إني لا أعرف أين يمكن أن تزرع مثل
هذه البذرة، ففي عصرنا وإن كان
السلت أضخم حبا منه اليوم لكنه أقل
حجما من هذه البذرة، ولقد سمعت
من أبي أن السلت في عهده كان أجود
وكان يعطي بذورا أضخم، فاسأل أبي.

واستدعى القيصر أبا الشيخ فأتى
وكان بلا عكازة، خفيف المشي، حاد
العينين، قوي السمع، واضح الصوت،
فقدم له القيصر البذرة، فأخذها
وفحصها وقوم وزنها ثم قال :

- منذ سنين لم أر سلت العصور
القديمة .

وبعد أن عضَّ عليها ومضغها بين
أسنانه تابع كلامه :

- إنها تماما تلك العصور.. فسأله
القيصر :

- ستقول إذن أيها الأب أين ومتى
زرع مثل هذا السلت ؟ وأنت أما كنت
تشتريه وتزرعه في حقولك؟

فأجاب الفلاح المسن :

- في عصرنا لم نكن نعرف سلتا
غير هذا. إنه نفس السلت الذي كنت
أكله وأعطي للآخرين ليأكلوا منه، بل



معلومات مهمة عن التكنولوجيا

إعداد : سمية عصام الدهشان

التكنولوجيا هي أساس التطور في حضارتنا المعاصرة والتي على أساسها قامت الحياة الحديثة التي سهلت للإنسان الكثير من الأمور والتي سخرت العلوم والاختراعات والابتكارات لخدمة البشرية، كما سهلت التكنولوجيا التواصل مع الآخرين أيضا.

ما أصل كلمة تكنولوجيا؟

كلمة تكنولوجيا تأتي من أصل يوناني وهي تنقسم الى كلمتين هما (Techno) والتي تعني مهارة وفن وحرفة، (Logy) والتي من المصدر Logos والذي يعني علم أو دراسة.

إذاً فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الفن أو المهارة أو العلم القائم على التطبيق والمهارة والفن والإبداع، وتجدر الإشارة إلى أن كلمة تكنولوجيا لها الكثير من التعريفات التي وردت لدى الكثيرين وكلها تصب في نفس المعنى وتهدف للصالح العام للبشرية.

المضي قداماً عند الحدود الرقمية:

"التكنولوجيات الرائدة" هي مجموعة من التكنولوجيات الجديدة التي تستفيد من أساليب الرقمنة والاتصال الإلكتروني، وهو ما يمكنها من الجمع بين هذه

”
أسهمت تكنولوجيا
المعلومات
والاتصالات الحديثة
في تطوير الكثير من
المفاهيم التربوية



”
أجبرت أزمة
فيروس كورونا على
اعتماد تطبيقات
الهواتف الذكية
في المدفوعات

التكنولوجيات ومضاعفة آثارها ومن هذه التكنولوجيات: الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، البيانات الضخمة، وتقنية الكتل المتسلسلة، وشبكة الجيل الخامس، والطباعة الثلاثية الأبعاد، التشغيل الآلي، والطائرات بدون طيار، والتعديل الوراثي، والتكنولوجيا النانوية، والطاقة الفلطاظونية الشمسية.

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم

لقد أسهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بشكل فاعل في تطوير الكثير من المفاهيم التربوية وعززت قدرات المعلمين والتلامذة على حدٍ سواء. فعلى الرغم من التحديات التي صنعتها هذه التكنولوجيا، فإن نتائجها كانت إيجابية، وحققت الكثير من القفزات العلمية والمعرفية، كما أسهمت في تخزين المعرفة بشكل رقمي، حيث أصبحت توضع كنصوص مكتوبة أو صوت أو صورة أو فيلم أو وثائق ورسومات وجميعها متوافرة على شبكات الإنترنت. فكان لها الدور الأبرز في تطور العملية التربوية وتقديمها.

اليوم، وبعد أن تطوّرت المعلوماتية وتحوّلت من برامج ذات صيغة أمنية الي آلة حاسوب تستقبل برامج تمثل ذكاءً صناعياً، تمكّن من استغلال تدفق الالكترونات ٢ وضبطها، أصبح باستطاعتها

الدروس لحقبة ستطبع ما يليها، على الرغم من عودة الحياة إلى طبيعتها تدريجيا في العديد من دول العالم. التوقعات التكنولوجية المتوقعة خلال الأشهر المقبلة ومنها:

التحويلات الرقمية: أجبرت أزمة فيروس كورونا والقيود التي رافقتها الكثيرين على اعتماد تطبيقات الهواتف الذكية في المدفوعات، عوضا عن الطريقة التقليدية باستخدام النقود.

تحديات أمام عمالقة الإنترنت: ستواجه كبريات الشركات التقنية مثل فيسبوك وغوغل وغيرها تعقيدات عديدة مثل الدعاوى القضائية في المحاكم على خلفية الاحتكار.

التطبيقات تعوض تذاكر المباريات: شجعت الجائحة الكثيرين على فكرة التخلي عن شراء التذاكر الورقية والاستعاضة عنها ببديل رقمي عبر تطبيقات الأجهزة الذكية، وهذا يعني غياب الأكوام التقليدية التي كان يشتري منها عشاق الرياضة

التكنولوجيا

في زمن كورونا

وخلال "عام كورونا" كان

الترقب في العالم

بشأن أنباء اللقاحات، لعلها تشكل نورا في آخر النفق الذي دخله الجميع بسبب الوباء، وغطى هذا على كثير من الابتكارات التكنولوجية.

لكن الجائحة سترك

آثارا على التطورات

التكنولوجية خلال عام

٢٠٢١، إذ إنها جعلت

التكنولوجيا والإنترنت

موضع اهتمام كبير في

ذروة تفشي الوباء، التي

عزلت الناس عن بعضها

البعض، ويبدو أن تلك

شجعت الجائحة الكثيرين على فكرة التخلي عن شراء التذاكر الورقية



من المرجح أن تستخدم الطائرات من دون طيار في مجال إيصال الأدوية الحيوية إلى المنزل

تذاكر مباريات أنديةهم المفضلة. ومن ميزة هذه التذاكر الرقمية أنها تقلل من عمليات الغش المعروفة في هذا المجال وتزويد مسؤولي الأمن بمعلومات حول من يوجد في الملاعب حقيقة.

الحياة خلف الشاشات أكثر: كانت تطبيقات مثل "زووم" و"غوغل ميت" موجودة منذ سنوات، لكنها انتعشت خلال "سنة كورونا"، مما اضطرها إلى تحديث مزاياها لمراعاة التدفق الهائل من طرف المستخدمين، ومن المرجح أن تظل مستخدمه في ٢٠٢١.

وكان الذكاء الاصطناعي حاضرا بقوة خلال جائحة كورونا، ومن المرجح أن يكون حاضرا أيضا خلال الأعوام القادمة، فاليانبات الضخمة التي تجمع عن المرضى والعدوى كبيرة، وهو ما يحتاج خوارزميات تعلم آلي، إذ إنها قادرة على الكشف عن العديد من الحلول.

الروبوتات والدرون وأتمتة المركبات: من المتوقع أن تكون هناك مبادرات أكثر بشأن المركبات ذكية القيادة، وسيكون الأمر أولوية لمقدمة خدمات النقل والسلطات، وذلك لتقليص التكاليف من العمالة البشرية، خاصة مع التذبذب في عدد الركاب، كما أظهرت أزمة فيروس كورونا.

وكانت الروبوتات والطائرات المسيرة قد ظهرت خلال السنوات الأخيرة، خاصة في مجالات

الرعاية والمراقبة والتصوير. ويمكن توقع ازدياد الاعتماد على الروبوتات في مجال تقديم المساعدة للقابعين في منازلهم على الساعة، وتوفير الرفقة في الوقت الذي لا يكون فيه عاملو الرعاية موجودين في المنزل.

ومن المرجح أن تستخدم الطائرات من دون طيار في مجال إيصال الأدوية الحيوية إلى المنزل، وهذا ما يستلزم تطوير أدائها عبر تزويدها بخوارزميات رؤية حاسوبية جديدة.

شبكة 5 جي: من المتوقع أن تكون هناك طفرة في شبكات الجيل الخامس من اتصالات الهواتف المحمولة، وهذه الشبكة لا تعني فقط سرعة أكبر في تحميل صفحات الإنترنت أو قضاء وقت أقل في انتظار تشغيل مقاطع الفيديو على الإنترنت بل لها ميزات أخرى، حيث

أن أي تقدم في سرعة شبكة الاتصال يفتح الباب أمام تطورات تكنولوجية، فخدمات الجيل الرابع "4جي"، أتاحت المجال لتنامي خدمات الفيديو

والموسيقى، وهذا يعني أن خدمات الجيل الخامس "5 جي" قد تجعل من تكنولوجيات الواقع المعزز أكثر قابلية للتطبيق في أي زمان وأي مكان.

وقد تتيح خدمات الجيل الخامس اتصالات تقليدية مثل الشبكات القائمة على الكابل.



الأسماك الملونة أشكال جذابة وألوان مبهره



وفاء محمد

القرن التاسع بدأ الصينيون وخاصة الرهبان البوذيون بتربية هذه الأسماك في أحواض لحمايتها من الأسماك المفترسة.

وبحسب التقاليد البوذية، يعتبر منح الحرية للحيوان من أفعال الخير، خاصة إذا كان هذا الحيوان نادراً. ومن هنا أصبح شائعاً في جميع أنحاء الصين تربية أسماك "تششي" الملونة النادرة في قدور الطهي ومن ثم إطلاقها إلى أحواض المياه.

وتوثق السجلات الرسمية تراكم أسماك "تششي" الملونة التي تعيش في الأحواض نحو عام ٩٧٥ ميلادياً. ولكن لمدة تصل إلى ١٠٠ عام على

كائنات ملونة بأحجام مختلفة تتحرك بخفة ورشاقة في كل اتجاه، نستطيع رؤيتها من خلف أحواض زجاجية أنيقة أو من فوق ماء صافٍ، ألوانها المختلفة المبهرة وأشكالها الجذابة تبعث في النفس الراحة والسرور.. إنها أسماك الزينة، وهي نوع من الأسماك التي تعيش في مياه شرق آسيا، وكانت السلالة الأصلية التي تنحدر منها أسماك الزينة الحديثة ذات لون يميل إلى الفضي الرمادي وآخر ذهبي وتعرف باسم "تششي"، وقد أدت التغييرات الجينية لاحقاً إلى إنتاج أسماك حمراء لامعة أو برتقالية، أو صفراء.

وفقاً للأساطير، فإن الحاكم الصيني تينغ-ين-تسان اكتشف أسماك تششي الذهبية والصفراء في حوض بالقرب من مدينة جياشينغ، أطلق عليه "حوض الرحمة"، وكانت هذه السمكة تتميز بلونها البراق مما جعلها عرضة لأن تكون طعاماً سهلاً للأسماك المفترسة. ولكن في



”
تعتبر
سنغافورة
واحدة من
كبرى الدول
التي تهتم
بأسماك الزينة

لكثير من الأشخاص، لما تتيح له من متعة وجمال وصفاء للنفس. ولأن عالم الأسماك عالم واسع، يزدحم بمختلف الأنواع والأشكال والأحجام التي تعيش في أماكن مختلفة حول العالم. وتعتبر سنغافورة واحدة من كبرى الدول التي تهتم بأسماك الزينة على مستوى العالم، حيث تمتلك أنواعاً نادرة منها، فضلاً عن أنها تعتبر أكبر دولة مصدرة لأسماك الزينة في العالم، ومن النادر أن تدخل بيت في سنغافورة ولا تجد فيه حوضاً لأسماك الزينة، ثم تأتي بعدها أستراليا وسيرلانكا وأوروبا.

هناك تصنيفات لهذه الأسماك فمنها ما يعيش بالماء المالح، ومنها ما يعيش مع الماء العذب، مع ملاحظة أن أسماك المياه المالحة تحتاج إلى تجهيزات مختلفة من الأحواض، علماً بأن أشكال أحواض السمك تتعدد ما بين المربع والدائري، وبالنسبة

الأقل، لم تختلف هذه الأسماك التي تربي في الأحواض عن تلك التي تعيش في البحيرات أو الأنهار.

ومع بداية عام ١٥٠٠، بات شائعاً تربية السمك الذهبي في الأحواض. وقد جعل ذلك تربية أسماك الزينة أقل تكلفة بكثير، وخاصة في ظل الطفرة الصناعية في تكاثر الأسماك، حيث جرى إنتاج نحو ٢٥٠ نوعاً من أسماك الزينة التي نراها اليوم، ومنها: فيل تيل (الذيل الثلاثي المنسدل) التلسكوب، سمكة البيضة، مقياس اللؤلؤ، كاليكو، سمكة اللؤلؤية، بهلوان، المذنب، النيزك، المرقط ورأس الأسد. هناك أيضاً عين فقاعة الماء، السمكة الزرقاء، السمكة البنية، بومبون، وفانتيل (السمكة ذات الذيل المروحي) وغيرها الكثير.

تربيتها

تعتبر تربيتها إحدى الهوايات الممتعة



أو غذاء غير مناسب
يسبب إصابة الأمعاء
بالبكتيريا أو بعض
الاضطرابات بالمثانة الهوائية،
يستخدم في العلاج جرام ملح لكل
لتر ماء وتغمس السمكة في هذا
المحلول لفترة قصيرة ثم نضعها
مرة ثانية في الحوض ونعتمد في
التغذية على الغذاء الحي لمدة ثلاثة
أيام.

فتح الفم بصفة دائمة

تفتح السمكة فمها دائما، ويكون
هذا نتيجة ابتلاعها لقطعة حصى
صغيرة؛ أو بسبب نقص اليود الذي
يسبب تورم الغدة الدرقيّة مصحوبا
بظهور نقاط حمراء صغيرة أسفل
الفم مباشرة ، إذا كان السبب
ابتلاعها الحصى فالعلاج يكون
بإستخراجه، وإن كان السبب نقص
في اليود يمكن استعمال غذاء غني
باليود.

الإصابة بالفطر

ويأتي على
شكل بقع
لها ملمس
قطني في

والقمح والصويا، ويجب
أن نحرص على أن لا
يزيد الطعام على حاجة
الأسماك، حتى لا يلوث
الحوض حيث تكفي نصف ملعقة
شاي يوميا لتغذية عشر سمكات.
وقد تتعرض هذه الأسماك لعدّة
أمراض بسبب خطأ في التغذية أو
مشاكل في الحوض ، ومن أهم هذه
الأمراض :

ظهور السمك تحت الماء مباشرة

إن ظهور السمك تحت الماء دلالة
على تلوث الماء أو تلوث الحوض
بوجود بقايا متعفنة من الطعام أو
سمك ميت ترك في الحوض سهوا،
أو ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون.
هنا يجب ان نغير ثلث كمية مياه
الحوض ثم نشغل الهواء جيدا فربما
يكون ضعيفا أو متوقفا، ثم نرفع
سبب التلوث.

التأرجح غير المتزن

تتأرجح السمكة في الحوض، وتفقد
توازنها؛ وهذا غالبا ما يكون نتيجة
انخفاض كبير في درجة الحرارة

لخامات الحوض فهناك أنواع
أيضا منها الزجاجي والبلاستيكي
والأكريليك ، ولكن يُنصح بشراء
الزجاجي منها لأنه الأقوى، كما
يجب أن يكون حجمه مناسب لكمية
وحجم الأسماك التي ستعيش فيه،
وتوضع إضاءة خافتة في الحوض
لكي تحافظ الأسماك على ألوانها،
ويفضّل أن تكون الأسماك بدرجة
حرارة ما بين ٢٥ و٢٨ درجة مئوية.
تتغذى هذه الأسماك على مواد
مجففة أو فيتامينات على شكل
مساحيق أو حبوب، يدخل في
تركيبها اللحم والكبد وبيض
الدجاج والأسماك

من دورة حياة الطفيل ويخرجه
من تحوصله وهنا يساعد في
استخدام العلاج بنجاح كبير.

الإسماك

يسبب الإسماك للسمة فقدان الشهية، وانتفاخ في البطن، مع تكون براز سميك ناشف، يتم علاجها بغسل الأكل الجاف للسّمك في زيت جلسرين أو زيت خروع، فإذا رفضت السمة هذا الطعام يجب التوقف عن إطعامها الطعام الجاف وإعطائها بدلا منه الطعام الحي (الديدان).

البثور

تأتي بسبب مجموعة من طفيل السيروزا، يسبب بثورا على جسم السمة، تُعالج بنقل السّمك المصاب في الحال وعلاجه كما في علاج النقط البيضاء. فإذا فشل العلاج يجب إبعاد السّمك المصاب حتى لا تسبب العدوى للسّمك السليم.

العقّة

يظهر طفيل مرئي ملتصقا بجسم السمة، ويمتص دمها يتم علاجها بوضع السمة المصابة في ٢.٥ % محلول ملح لمدة نصف ساعة، ثم يُلتقط الطفيل الباقي بواسطة ملقط، وتمسّ منطقة الإصابة تحته بالميكروكروم.

مكان

واحد أو

أكثر من جسم

السمة. وتظهر هذه البقع

أولاً على هيئة كدمة في الجسم،

تعالج باستخدام مضاد الفطر، كما

يمكن مسّ الأجزاء المصابة بمحلول

مخفف من اليود أو الميكروكروم.

كما يعالج الحوض نفسه بإضافة

١ % من ثاني كرومات البوتاسيوم

للمحلول ويستمر العلاج لمدة أسبوع،

وبعد شفاء السمة يجب تغيير ماء

الحوض.

النقط البيضاء

وتأتي أعراضها بفقدان الشهية،

وانتفاخ في البطن، وتكون براز

سميك على الجسم والزعانف مما

يسبب التهابها. كما يلاحظ بطء

حركة السمة وارتخاء زعانفها

وخاصة زعنفة الظهر، وقد يؤدي

إلى موت السمة، كما أن هذا

المرض يسبب العدوى لبقية الأسماك

في نفس الحوض، يتم علاجه برفع

درجة حرارة الماء ما

بين ٢٧ - ٢٩ درجة

مئوية مما يسرّع

”
ظهور السمك
تحت الماء
دلالة على
تلوث الماء أو
تلوث الحوض

”
تفتح السمة
فمها دائما،
ويكون هذا نتيجة
ابتلاعها لقطعة
حصى صغيرة

باجيو

أضواء مسيرة إيطاليا وأضواء حلمها

إحسان رشيد

في الثامن عشر من شهر فبراير عام ١٩٦٧ ولد النجم الكروي الكبير روبرتو باجيو وهو الابن السادس من بين ثمانية أبناء، في كالدونيو بمقاطعة فيشنزا، ويصنف باجيو كأحد أفضل لاعبي بلاده على الإطلاق، وواحد من أفضل لاعبي الكرة في العالم خلال فترة التسعينات، وقد استطاع أن يتوج فنونه الكروية بحصوله على الكرة الذهبية كأفضل لاعب في أوروبا لعام ١٩٩٣، وعلى جائزة أفضل لاعب في العالم، وقد تم اختيار باجيو في فريق الأحلام الذي ضم أفضل ١١ لاعباً في القرن السابق بحسب موقع الفيفا. وقد ضمّ الفريق كل من مالديني وفرانس بكنباور في الدفاع وكل من باجيو وزيدان وبلاتيني ومارادونا في الوسط وكل من روماريو وبيله وكرويف في الهجوم وفي حراسة المرمى الحارس الروسي العملاق ليف ياشين. إضافة إلى ذلك فقد صنّف باجيو في المركز الـ١٦ حسب تصنيف موقع World Soccer الذي اختار أفضل ١٠٠ لاعب في القرن العشرين وكان أول إيطالي





في هذا التصنيف.

مسيرته

يعتبر عام ١٩٨١ مستهل تاريخ كروي مميز وخالد للنجم الإيطالي " روبرتو باجيو " الذي طالما صفت له الجماهير الكروية وهي تحتشد على مدرجات الملاعب التي تضمه لاعبًا على أرضيتها ، ففي ذلك العام انضم إلى نادي فيتشينزا حيث ظل لاعبًا له حتى عام ١٩٨٥ ، وقد كان من مسيرته معه أن شارك في خوض " ٣٦ " مباراة سجل فيها " ١٢ " هدفاً ، وفي العام ١٩٨٥ انتقل باجيو إلى نادي فيورنتينا المعروف بقاعدته الجماهيرية العريضة والفريق صاحب المستوى المتقدم ، ولعب له حتى عام ١٩٩٠ ، شارك خلالها في ٩٤ مباراة واستطاع أن يسجل فيها " ٣٩ " هدفاً وقد كان نادي فيورنتينا النادي المفضل لباجيو حيث صرح ذات مرة " بأنه يفضل اللعب لفورنتينا على اللعب للأندية الأخرى " ، وفي عام ١٩٩٠ انتقل روبرتو باجو إلى يوفنتوس مقابل عقد بقيمة " ١٩ " مليون دولار أمريكي، ويعتبر هذا العقد قد حرر بمبلغ ضخّم وتسجيل لرقم قياسي في حينه ، واستطاع خلال مسيرته مع نادي يوفانتس أن يلعب " ١٤١ " مباراة مسجلاً فيها " ٧٨ " هدفاً .

في الموسم ١٩٩٦-١٩٩٥ انتقل باجيو لنادي إي سي ميلان، و فاز معه بلقب الدوري الإيطالي ، وكان بدا أول لاعب في تاريخ الدوري يفوز بلقب الدوري مرتين متتاليتين

مع فريقين مختلفين،

ولعب مع أي سي

ميلان " ٥١ " مباراة سجل

خلالها " ١٢ " هدفاً ، عام ١٩٩٧

انتقل باجيو إلى نادي بولونيا

لكي يستطيع المشاركة في كأس

العالم لكرة القدم ١٩٩٨ ، وبعد

أن سجل " ٢٢ " هدفاً خلال لعبه " ٣٠

مباراة استطاع أن يحجز له

مكان بدلا من المهاجم الشاب

ألساندرو دل بييرو .

انتقل باجيو بعد كأس

العالم إلى نادي إنتر ميلان،

ولكنه لم يكن قد حالفه

الحظ مع هذا النادي الكبير

بسبب خلافاته مع مدرب

الفريق آنذاك مارتشيلو لوبيي،

لعب ٤١ مباراة للأنتر سجل

فيها ٩ أهداف فقط، مما أفقده

وجوده مع منتخب إيطاليا فلم

يتم استدعاؤه في بطولة أمم

أوروبا ٢٠٠٠ ، وفي عام ٢٠٠٠ انتقل

بعدها إلى صفوف نادي بريشا،

واستطاع أن يلعب معهم " ٩٥ " مباراة

وسجل خلالها ٤٣ هدفاً .

اعتزاله

بعد المسيرة الملونة بالانتقالات

وألوان قمصان الفرق التي لعب

لها ، كان لابد لمسيرته من ختام

وكان ذلك في العام ٢٠٠٤ حيث

أعلن اعتزاله اللعب ، و أجريت

له مباراة لتكريمه ضد المنتخب

الإسباني في مدينة جنوا ويعتبر

باجيو أفضل لاعب في

تاريخ إيطاليا على

الإطلاق، و خامس

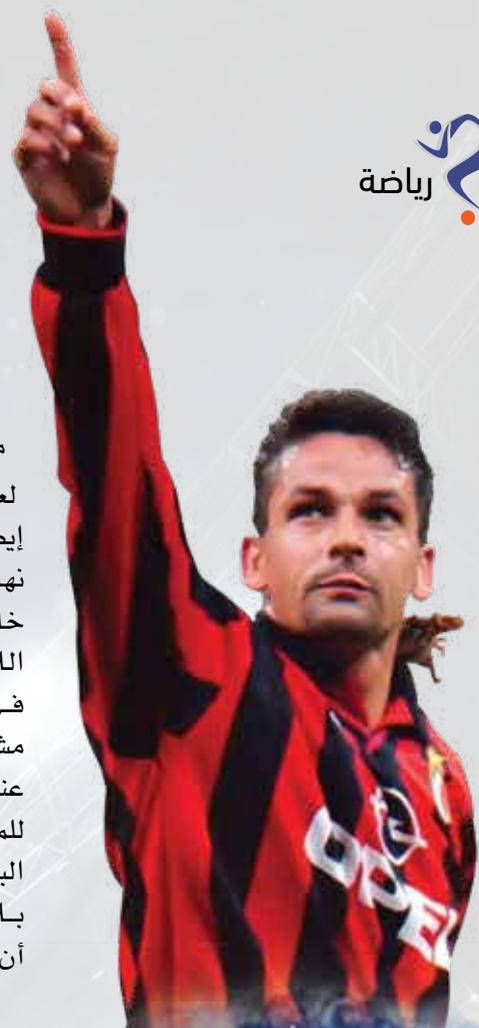
ولجوثهما إلى الأشواط الإضافية؛ وليستمر التعادل ويلجأ الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية والتي أضاع فيها روبيرتو باجيو ركلة الجزاء الأخيرة مطوّحاً بآمال بلاده في حصد لقب كأس العالم بعد أن طوّح بالكرة عاليًا، وكان باجيو قد لعب ٥٦ مباراة دولية وسجل فيها ٢٧ هدفًا

محطات لا تنسى في مسيرته الكروية

لعل العام ١٩٩٤ شهد الموسم الأروع والأفضل في حياة باجيو حيث استطاع فيه أن يقود منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم بعد مستويات لا يقدّمها إلا الأساطير أذهل بها المتابعون ، التقى المنتخبان الإيطالي والبرازيلي ، وكان باجيو يحلم بالحصول على كأس العالم فلا شيء أغلى وأعز من هذا

أفضل هدّاف في تاريخ الدوري الإيطالي بعد كل من سيلفيو بيولا وغونار نوردال وجوزيبي مياتسا وخوسيه ألتافيني.

لعب روبيرتو باجيو مع منتخب إيطاليا لكرة القدم في ثلاث نهائيات لكأس العالم وسجل خلالها ٩ أهداف، ويعتبر هذا اللاعب الإيطالي الأكثر تسجيلًا في كأس العالم وكانت أفضل مشاركة له في كأس العالم ١٩٩٤، عندما قاد إيطاليا إلى الوصول للمباراة النهائية أمام منتخب البرازيل لكرة القدم، ولكن منتخب بلاده خسر المباراة النهائية بعد أن انتهت المباراة بتعادل الفريقين



الحلم للاعب كرة قدم، كانت المباراة تشهد حضور نجمي البطولة باجيو الإيطالي وروماريو البرازيلي وكان هناك حرب دائرة من سيكون نجم البطولة باجيو أم روماريو لكن المباراة لم ترتق إلى المستوى المتوقع، فكان الحذر هو السمة المسيطرة، وصلت المباراة إلى ركلات الترجيح، واختير باجيو ليسدد الركلة الأخيرة وكان الأمل يحده أن يكون سببا في الحصول على كأس العالم بللمسته الأخيرة ولكن أضاع كل من باريزي وماسارو الركلتين الأولى والرابعة على الترتيب وسجل البقية بمن فيهم لاعبو البرازيل فكانت الركلة الأخيرة ستفقد باجيو والأمل أن يبقى الإيطاليون في المنافسة لركلة إضافية ولكن باجيو الموضوع تحت ضغط نفسي هائل وسدد الكرة بعلو تجاوز المرمى معلنا خسارة منتخب إيطاليا ونهاية الحلم الذي راوده كثيرًا وسعى إليه بكل طاقته، ليختم أوجاعه من جراء ضربة الجزاء تلك بذرفه للدموع والانخراط بالبكاء المرّ لضياع محارب في البطولة من أجله.

”
كان نادي
فيورنتينا
النادي
المفضل
لباجيو



إنجازاته

❖ شارك في ١٦ مباراة في ثلاث بطولات

❖ سجل ٩ أهداف في ثلاث بطولات

❖ شارك في عام ٩٠ وسجل ٢ أهداف

❖ شارك في عام ٩٤ وسجل ٥ أهداف

❖ شارك في عام ٩٨ وسجل ٢ أهداف

حصاه من الألقاب

❖ أفضل لاعب في العالم عام ٩٣

❖ أفضل لاعب في أوروبا عام ٩٣

❖ أفضل خامس هداف في تاريخ الدوري الإيطالي

❖ اللاعب الإيطالي الوحيد الذي يسجل في ثلاث نهائيات كأس عالم

❖ أفضل رابع هداف في تاريخ المنتخب الإيطالي

”
انتقل باجيو إلى
نادي بولونيا
لكي يستطيع
المشاركة في
كأس العالم لكرة
القدم ١٩٩٨

الفيتامينات والمعادن بين الزيادة والنقص

د. علي هيثم

وكذلك أهميتها القصوى بتخثر الدم فضلاً عن العديد من الوظائف الأخرى، ونلخص هنا ماوردنا من أخصائية التغذية الدكتورة فرح العمري بخصوص الفوائد الجمّة للفيتامينات والمعادن وتركيز كل منها في أصناف الطعام أمّلين بوضعها بين أيديكم أن تكن لكم عوناً في بناء ثقافة غذائية وصحية عامة للجميع.

المعادن..أهميتها وأين تتركز؟

للمعادن الأثر البالغ في صحة الإنسان عموماً، وعلى وجه الخصوص تتركز أهميتها في صحة العظام والدور البالغ أيضاً في عمليتي البناء والنمو لجسم الإنسان، ومن ثم فإنها أي المعادن تعمل توازناً للسوائل في أجسامنا وهي إذ تقود هذه العملية فإنها لها وظائف عديدة أخرى، لذا على كل منا أن

لايخفى على أحد ما للمعادن من حيز في أجسامنا تحتله بفاعلية وحيوية كبيرتين وأن منشأها الغذاء الذي يدخل كمادة أولية لأجسامنا لتقوم أجهزة الجسم بتحليله وتصنيفه وتوزيعه بشكل منتظم، كي يوفر للجسد حاجته من كل من المعادن والفيتامينات التي يحتاجها لديمومته ويسعى للإكتفاء مما فيها درءاً للمخاطر وتجنباً للأمراض والفوز بصحة متكاملة يسعى الجميع لبلوغها، وتعتبر الفيتامينات والمعادن من المغذيات الدقيقة التي يحتاجها الجسم، فهي وهذا معروف للقاصي والداني عن تتبع المعرفة الصحية والثقافة الغذائية بأنها ضرورية لإنتاج الطاقة بالإضافة لمجمل الوظائف الأخرى التي يمكن

لنا تلخيصها ببناء وتقوية

وتنشيط الجهاز

المنا عي



”
تعتبر الفيتامينات
والمعادن ضرورية
لإنتاج الطاقة
وتقوية وتنشيط
الجهاز المناعي

فيتامين د الذي يقوم بالمساعدة على امتصاص الكالسيوم، وأمراض الكلى المزمنة، وغيرها من الأسباب.

يمكن الحصول عليه من الحبوب ومنتجات الألبان، والخضروات الورقية، وغيرها.

٣. الكلور

يعمل الكلور على تنظيم السوائل في الجسم وضبط الحموضة في المعدة، ونقصه يحدث عند فقدان الجسم الكثير من السوائل بسبب التعرق الشديد أو القيء والإسهال أو تناول بعض الأدوية المدرة للبول.

ويتركز في:

ملح الطعام، والخضروات، والزيتون والخس وغيرها من الأطعمة.

٤. البوتاسيوم

تتركز مهمته في الحفاظ على ضغط الدم المتوازن وفي نسبة السوائل داخل الخلايا.

وحاجة الرجال إليه أعلى من حاجة النساء، وقبل التطرق للأغذية التي يتركز فيها نتعرض لنقصه في الجسم والذي يمكن أن يحدث في حالات عدة منها:

أمراض الكلى، تناول المليينات، القيء، والإسهال

ويتركز بالأغذية التالية :

الفاصولياء، والخضار الورقية، ومنتجات الألبان وغيرها أخرى.

٥. المغنيسيوم

ينظم ضغط الدم، ووظائف العضلات والأعصاب، ووظائف أخرى، ونادراً ما يحدث نقصه في

يسعى سعيه الحثيث للحصول عليها من المغذيات الدقيقة التي تتركز في المصادر الخارجية، فالجسم يستقبلها من الخارج لأنه لا يصنعها بنفسه من الداخل وذلك لعدم قدرته على إنتاجها، ويمكن استعراض أهم المصادر الخارجية التي توفر المعادن الكفيلة بسد حاجة الجسم والتطرق إلى مسببات نقصها في الجسم :

١ - الصوديوم

وهو المنظم لعمليات إرتخاء العضلات وتقلصها ويساعد على توصيل النبضات العصبية كما يوازن بين الماء والمعادن في الجسم، أما نقصه وهو نادر فمرتبط ببعض المشكلات الصحية، مثل:

الفشل الكلوي وفشل الكبد، والاضطراب بهرمونات الغدة الدرقية أو الإسهال الشديد.

كما يمكن أن ينشأ من بعض الأدوية المضادة للإكتئاب وتناول بعض المسكنات.

يمكن الحصول على الصوديوم من أطعمة كثيرة، مثل:

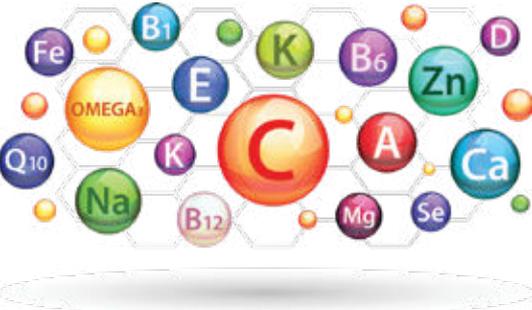
الخبز والمعجنات بشكل عام، ومن الفواكه والخضار ومن منتجات الألبان.

٢. الكالسيوم

الكالسيوم مصدر مهم لدعم صحة العظام والأسنان، فضلاً عن وظيفته في تخثر الدم، والتوصيل العصبي وتنظيم نبض القلب.

ونقصه في الجسم له العديد من الأسباب، منها:

مشكلات الغدة الدرقية، نقص



”
يعمل الكلور على
تنظيم السوائل
في الجسم
وضبط الحموضة
في المعدة

عواقب نقص الفيتامينات

• الاسقربوط:

عرف هذا المرض قديماً حين كان منتشراً وسط مجاميع البحارة، حين يقضون شهوراً طوال في البحر ويحدث بسبب نقص فيتامين "c" الموجود في الفواكه والخضار ويتسبب بحدوث النزف في اللثة.

• العمى: قد يسبب النقص الشديد لفيتامين "A" الإصابة بالعمى.

• الكساح: مرض يسبب التقوس بالعظام وتشويهها ويحدث بسبب النقص بفيتامين "D" وبسبب الإصابة فيه تصبح العظام ناعمة ضعيفة.

• تساقط الشعر: يحدث تساقط الشعر بسبب نظام غذائي ناقص، حيث يفتقر إلى العناصر التالية:

الحديد والزنك وحمض اللينولييك وفيتامين B3 وفيتامين B7 وعناصر أخرى تساعد على إبطاء تساقط الشعر.

فوائد الفيتامينات

الفيتامينات نوعان، منها الذائب في الماء ومنها الذائب في الدهون، ومعظم النوع الأول وهي الذائبة في الماء ليس من السهل تخزينها في الجسم، ويتم التخلص منها عند



بالقليل وهذا يعني أنها برغم الكمية القليلة إلا أن فوائدها كبيرة بل وضرورية جدا ومن هذه المعادن:

النحاس: مهم في وظائف المخ والجهاز العصبي، وتكوين النسيج الضام.

الحديد: يمد العضلات بالأوكسجين وله أهمية ببناء بعض الهرمونات.

الزنك: له دور في النمو ويساعد على التئام الجروح.

المنغنيز: استقلاب الكربوهيدرات والكوليسترول.

الفلورايد: له الدور الأهم في بناء العظام ومهم لصحة الأسنان.

الفيتامينات

الفيتامينات مواد عضوية تتأثر بالحرارة والهواء فتتكسر وتتقسم، والفيتامينات مركبات هشة تتوقف فائدتها إذا ماتعرضت للهواء أو حرارة الطهي أو التخزين

الجسم لدى الأصحاء من الناس، فنقصه مرتبط بحالات مرضية معينة، مثل:

السكري، واضطرابات الجهاز الهضمي، و يسببه أيضاً الإفراط في شرب الكحول وتناول أنواع معينة من الأدوية.

يتركز وجود المغنيسيوم بنسبة مرتفعة في البقوليات والحبوب الكاملة والخضار الورقية والمكسرات وغيرها.

٥. الفسفور

يعمل الفسفور على إنتاج الطاقة، وتكوين الحمض النووي للخلايا، ويدخل كذلك في بناء الأسنان والعظام، ويمكن أن يحدث نقص الفسفور في الجسم بسبب أمراض معينة، منها:

أمراض الكلى، وفرط نشاط الغدة الدرقية

يتركز وجوده في اللحوم البيضاء "السّمك والدجاج" الحبوب، ومنتجات الألبان، وغيرها.

وهناك معادن أخرى لها فوائد كبيرة ولكن الجسم يكتفي منها



”
الفيتامينات
مركبات
هشة تتوقف
فائدتها إذا
ماتعرضت
للواء أو
حرارة الطهي
أو التخزين

وخلاصة القول أن فوائد الفيتامينات والمعادن تتلخص باعتبارها من العناصر الغذائية المهمة والأساسية لجسم الإنسان، وذلك لما تؤديه لها من عديد الأدوار المهمة، و ينبغي أن نشير هنا إلى أن بين الحاجة التي يقرها الجسم من هذه الفيتامينات والمركبات والزيادة فيها خيط رفيع، قد يكون السبب الرئيس في إضرار الجسم في حالة الزيادة طبعاً، لذا فإن المعرفة الدقيقة بحاجة الجسم منها تتم عن طريق الطبيب المختص أو أخصائيو التغذية ولا يمكن أن يعرض الإنسان صحته لمواضيع عاجلة وموضوعات على صفحات مجانية لاواعز خلف نشرها ولاخبرة علمية، فإن أكبر المخاطر تأتي من جهل البعض بأسرار الأغذية وأهمية مركباتها من المعادن والفيتامينات، لذلك يجب الاستعانة بالأخصائي المعني بصنوف الأغذية وأهميتها لوضع جدول غذائي صحي يقينا المرض وبه نستأثر بالعافية ونمامها، مرفقة بالتمني للجميع بها .

زيادة كميتها عن طريق الإدرار أما التي تمتص عن طريق الدهون فيتم امتصاصها بشكل أفضل وتخزن في الكبد والأنسجة الدهنية لحين الحاجة. ومن أمثلتها :

- فيتامين "A" الذي يعد ضرورياً لوظائف أعضاء الجسم.
 - فيتامين "D" هذا الفيتامين هو العصب الأبهري لوظائف الجهاز المناعي، ويساعد أيضاً في امتصاص الكالسيوم ونمو العظام.
 - فيتامين "K" يساعد في عملية تخثر الدم وبناء العظام.
 - فيتامين "E" مضاد للأكسدة ويقوم بمهمة حماية الخلايا من التلف، كما يساهم في الوظيفة المناعية.
- من الجدير بالذكر أن الفيتامينات الذائبة في الدهون توجد في الدهون الحيوانية والزيوت النباتية ومنتجات الألبان والأسماك والكبد، وهذه الفيتامينات لها أهمية قصوى في تحقيق وظائف سليمة للجسم، ولكنها وبرغم هذا فإن الجسم لا يحتاجها بشكل يومي، بينما الفيتامينات الذائبة بالماء والموجودة في الفواكه والخضروات والبقوليات ومنتجات الألبان فإن الجسم يحتاجها بشكل متكرر وذلك يعود بسبب عدم قدرته على تخزينها والإحتفاظ بها طويلاً، حيث يتخلص منها خارجاً بعملية الإدرار.



هل يمكن ان تصاب العين بالجلطة

إبراهيم علي أبو رمان

لها مما يسبب اضطراب في تدفق الخلايا الدموية، فتحدث الجلطات بسبب الخلل في الدورة الدموية، وقد تحدث الجلطات أيضا نتيجة حدوث انسداد مفاجئ للوعاء الدموي مما يؤدي إلى انسداد في الشريان أو الوريد فجأة.

وتحدث جلطات العين في الشريان الرئيسي المغذي للعين أو الوريد الذي ينقل الدم المتأكسد من العين، وتكون أعراض الجلطة الشريانية فقداننا مفاجئا في النظر مما يؤدي إلى حدوث

الجلطة ليست حكرا على القلب أو الدماغ او الأوعية الدموية الأخرى مثل الأوردة في الساقين وغيرها، ويمكن تعريف الجلطة بشكل عام بأنها انسداد في الوريد أو الشريان في الجسم وتؤثر على الدورة الدموية فتؤدي إلى عواقب ضارة بالجزء المتعرض للجلطة.

فالأوعية الدموية بالجسم عبارة عن شبكة متشعبة تحمل الغذاء والأكسجين من القلب وتمر لتغذي الجسم كله من خلال الشعيرات الدموية الدقيقة والتي تحمل ثاني أكسيد الكربون وفضلات الغذاء عن طريق الأوردة إلى الكبد والرئة، حيث يتم حدوث التبادل لتتقيد الدم، وتتميز الأوعية الدموية بأن جدارها أملس فهي مبطنة بخلايا دقيقة تسمح بتدفق الدم، دون حدوث احتكاك، مما يسهل فعالية الدورة الدموية للجسم ككل، ومن أشهر أسباب الجلطات ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والتدخين وزيادة لزوجة الدم والتهابات الأوعية الدموية التي تؤدي جميعها إلى حدوث تصلب في طبقة الأوعية الدموية الدقيقة وخشونة في الغشاء المبطن

”
تحدث جلطات العين
في الشريان الرئيسي
المغذي للعين أو
الوريد الذي ينقل
الدم المتأكسد من
العين

إلى عمل فحوصات مثل تصوير الشبكية بالصبغة، وتحليل دم لقياس نسبة الكوليسترول والدهون والسكر وغيرها لتشخيص سبب الجلطة وعلاجه، كما يتعاون طبيب العيون مع طبيب أمراض الباطنية لضبط ضغط الدم والسكر وينصح بالامتناع عن التدخين.

ويتمثل العلاج في استخدام بعض الأدوية التي تحقن داخل العين لمنع مضاعفات الجلطات وتؤدي هذه الأدوية إلى تحسن كبير في النظر ومنع المضاعفات الخطيرة على العين وقد تحتاج العين إلى إجراء جلسة أو أكثر من الليزر لعلاج الأجزاء التي لا يصلها الغذاء الكافي، وكثيرا ما تتجح هذه العلاجات باسترجاع النظر وتحسنه وإعادة الدورة الدموية إلى طبيعتها.

ونؤكد على أهمية علاج الأسباب المؤدية إلى الجلطات، حيث تمثل العين جزءا من الدورة الدموية الدقيقة العامة بالجسم، وقد يؤدي عدم ضبط السكر أو الضغط أو الامتناع عن التدخين أو علاج الأسباب الأخرى للمؤدية للجلطات إلى حدوث جلطات أخرى في القلب أو المخ أو الأطراف أو أي مكان آخر بالجسم، ويكون عواقبها وخيمة على صحة المريض.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بجلطة العين؟
الأشخاص أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بمرض جلطة العين هم:

تدهور شديد ، بحيث يرى المريض خيالات فجأة، ويكتشف الطبيب المعالج الجلطة بالفحص مما يستوجب العلاج الفوري بإعطاء أدوية موسعة للوريد في محاولة لتقليل ضرر الجلطة مع معالجة الأسباب السابقة.

أما الجلطة الوريدية فتتمثل أعراضها في انخفاض سريع في النظر على مدى ساعات، حيث يشعر المريض بضعف سريع في النظر وظهور نقاط سوداء كثيرة في مجال الإبصار، وعند ذهابه للطبيب المعالج يتم تشخيص الحالة عن طريق فحص قاع العين وتشخيص نوع الجلطة الوريدية ومضاعفاتها كارتشحات مركز الإبصار مع الأنزفة الشديدة بالشبكية، وتنقسم جلطات الوريد بالعين إلى نوعين: النوع الأول وهو نوع حميد تذوب فيه الجلطة تدريجيا وتعود الدورة الدموية إلى مجراها الطبيعي بالعلاج خلال الأشهر الأولى بعد الإصابة، والنوع الثاني يصاحبه ضعف شديد في النظر ومضاعفات شديدة على العين، تتمثل في تكون أوعية دموية مستحدثة ناتجة عن الضعف الشديد في غذاء العين مما يؤدي إلى حدوث أنزفة وتليفات بالشبكية مع ارتفاع في ضغط العين وفقدان في الإبصار بعد الثلاثة أشهر الأولى من الإصابة، ومن المهم تشخيص هذا النوع مبكرا بواسطة طبيب الشبكية المتخصص والذي يحتاج

قد تحصل لك مضاعفات خطيرة، وبالأخص في حال عدم تلقي العلاج بالوقت المناسب. من أهم هذه المضاعفات ما يلي:
الإصابة بالعمى.

مرض الوذمة البقعية الذي يحدث نتيجة تجمع السوائل والبروتينات تحت بقعة العين (منطقة مركزية صفراء في شبكية العين) مما يؤدي الى تورم وزيادة سمك الشبكية الذي يسبب بدوره فقدان البصر الكلي للمصاب.

تكون أوعية دموية جديدة في شبكية العين تتسبب في حدوث العوامة ومرض الزرق.

زيادة مؤلمة في ضغط العين بسبب تشكيل الأوعية الدموية الجديدة.

في جميع الحالات يجب مراجعة طبيب العيون للتشخيص وإجراء اللازم في بداية ظهور الأعراض.

طائرة في العينين، فهناك أشخاص يشعرون بأن هناك ذباب يطوف في أعينهم ويعيق مجال رؤيتهم، العوامة تحدث عندما يتجمع الدم والسوائل في منتصف عينيك. وجود ألم أو ضغط في العين، على الرغم من أن جلطة العين غالبا ما تكون غير مؤلمة.

رؤية ضبابية في العينين أو جزء منهما.

فقدان الرؤية الكلي الذي يحدث تدريجيا أو فجأة. إذا كان لديك أعراض جلطة العين عليك مراجعة الطبيب فقد تؤدي إلى فقدان البصر الدائم.

مضاعفات الإصابة بجلطة العين

يمكنك التعافي من جلطة العين، ولكن

المصابون بمرض تصلب الشرايين. المصابون بمرض ارتفاع ضغط الدم. الذين يعانون من ارتفاع الكوليسترول السيء أو زيادة الوزن. الأشخاص الذين أصيبوا بنوبة قلبية أو سكتة دماغية سابقا.

من يعانون من ألم في الصدر.

المصابون بمرض القلب التاجي.

المصابون بمرض السكري.

المصابون بمرض الزرق الجلوكوما الذي يصيب العصب البصري المسؤول عن نقل المعلومات من العين إلى الدماغ.

الأشخاص الذين تجاوزوا الستين من العمر وخاصة الرجال.

أعراض جلطة العين يمكن أن تتطور ببطء على مدى ساعات أو أيام، وتكون كما يلي:

الشعور بوجود عوامة أو ذبابة



ظاهرة أعمدة الضوء



طرائف

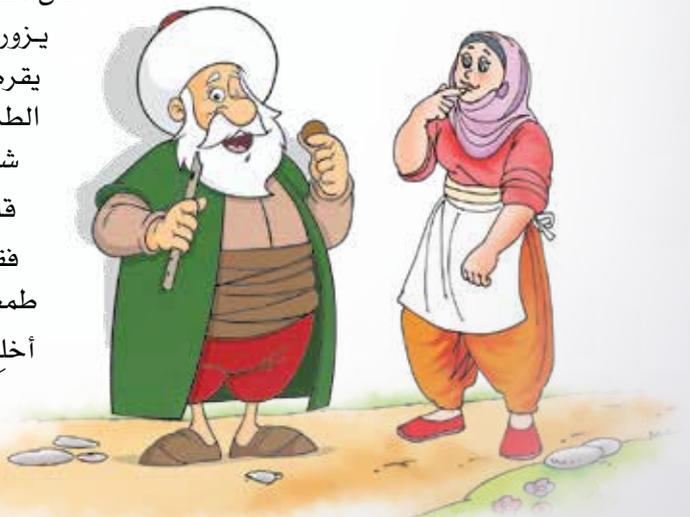
إعداد: رأفت محمد



من طرائف الملوك
سأل الملك وزيره : ما أهم ما يميّز المرء ؟
قال : عمل ينتفع به
قال : و إن عدمه
قال : مال يستره و يتصدق به
قال : و إن عدمه ؟
قال : أخلاق يتحلى بها ، تقربه من الله
والناس
قال : و إن عدمه ؟
قال : صاعقة تحرقه ، تريح منه البلاد والعباد .

دواء للفرع

كان أشعب (رجل يضرب فيه المثل في الحرص والطمع) يزور مرارا جارية في المدينة ويتودد إليها ، فسألته مرة أن يقرضها نصف درهم ، فانقطع عنها ، وكان إذا لقيها في الطريق سلك طريقا آخر ، فصنعت له نشوقا (دواء على شكل مسحوق) وأقبلت به إليه ، فقال لها : ما هذا ؟
قالت : نشوق عملته لك لهذا الفرع الذي بك .
فقال لها : اشريه أنت للطمع الذي بك ، فلو انقطع طمعك انقطع فرعي ، وأنشأ يقول :
أخلفي ما شئت وعدي ❖ وامنحيني كل صدّ
قد سلا بعدك قلبي ❖ فاعشقي من شئت بعدي
إنني آليت ألا أعشق ❖ من يعشق نقدي



قبعة زوجي

تزوجت إحداهن رجلاً لم تكن وإياه على سابق معرفة
ببعضهما ، ولما دخل إلى منزلها رأى ثلاث قبعات
معلّقة ..

ولما سألتها قالت : هذه قبعة زوجي الذي مات
غرقاً ، وهذه قبعة زوجي الذي مات محترقاً ،
وهذه قبعة زوجي الذي مات مقتولاً !!
فقال الزوج الجديد : خذي قبعتي هذه
وقولي : هذه قبعة زوجي الذي نفذ بجلده!!



قضاء البخلاء

يروى الجاحظ أن جماعة من أهل خراسان
اجتمعوا في منزل ليلاً ، فأحجموا عن إنارة
المصباح وصبروا على الظلمة ما أمكنهم الصبر
، ولما اضطروا إلى الإنارة جمعوا النفقة اللازمة
لذلك وأبى واحد منهم أن يشاركهم في النفقة ،
فكانوا إذا جاء المصباح شدوا عينيه بمنديل إلى
أن يناموا ويطفئوا المصباح فيفرجون عن عينيه
وذلك حتى لا يستفيد من نوره



عرف الخير أهله فتقدم

جلس الشاعران الزهاوي و الرصافي يأكلان
ثريدا فوقه دجاجة محمّرة . و بعد قليل
مالت الدجاجة ناحية الزهاوي
فقال : عرف الخير أهله فتقدم .
فقال الرصافي : كثر النيش تحته
فتهدم .



كلام بكلام وكلام بفعال !

وهنا قصة الشيخ الخراساني الذي كان يأكل في بعض المواضع ، إذ مرّ به رجل فسلمّ عليه فردّ الشيخ السّلام ثم قال : هلمّ عافاك الله . فتوجه الرجل نحوه فلما رآه الشيخ مقبلاً قال له : مكانك ، فإن العجلة من عمل الشيطان .

فوقف الرجل ، فقال له الخراساني : ماذا تريد ؟

قال الرجل : أريد أن أتغذى .

قال الشيخ : ولم ذاك ؟ وكيف طمعت في

هذا ؟ ومن أباح لك مالي ؟

قال الرجل : أوليس قد دعوتني ؟

قال الشيخ : ويحك ، لو ظننت

أنك هكذا أحق ما رددت عليك

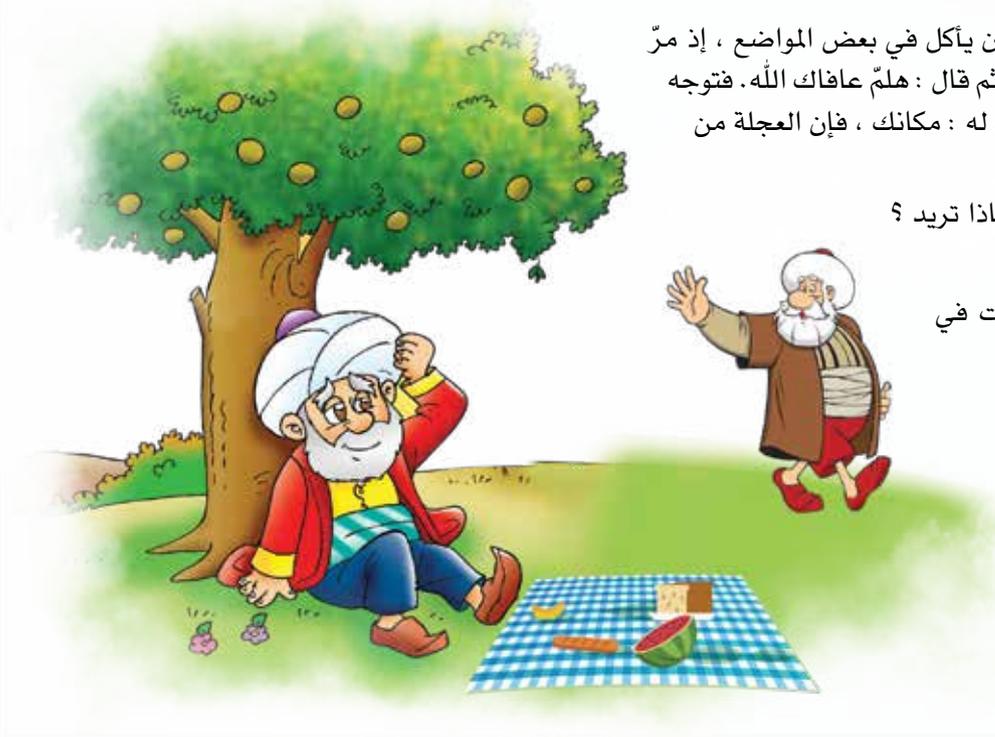
السلام ، الأمر هو أن أقول أنا

: هلم فتجيب أنت : هنيئاً ،

فيكون كلام بكلام . فأما كلام

بفعال وقول بأكل فهذا ليس من

الإنصاف .



أحد الثقلاء

قال بعضهم لبشار بن برد :

ما أذهب الله كريمتي مؤمن

(عينيه) إلاّ عوضه الله خيراً

منهما ، فبم عوضك ؟

قال بعدم رؤية الثقلاء مثلك .



كل وطبع أهله

حكى بعضهم قال : كنت في سفر فضلت عن الطريق فرأيت بيتا في الفلاة فأتيته، فإذا به أعرابية فلما رأته قلت: من تكون؟ قلت: ضيف. قالت: أهلا ومرحبا بالضيف، انزل على الرحب والسعة، قال: فنزلت فقدمت لي طعاما فأكلت، وماء فشربت، فبينما أنا على ذلك إذ أقبل صاحب البيت فقال: من هذا؟ فقالت: ضيف.

فقال: لا أهلا ولا مرحبا ما لنا وللضيف، فلما سمعت كلامه ركبت من ساعتى وسرت فلما كان من الغد رأيت بيتا في الفلاة فقصدته، فإذا فيه أعرابية فلما رأته قلت: من تكون؟ قلت: ضيف، قالت: لا أهلا ولا مرحبا بالضيف ما لنا وللضيف؟ فبينما هي تكلمني إذ أقبل صاحب البيت فلما رأني قال: من هذا؟ قالت: ضيف.

قال: مرحبا وأهلا بالضيف. ثم أتى بطعام حسن فأكلت وماء فشربت فتذكرت ما مر بي بالأمس فتبسمت، فقال:

مم تبسمك؟ فقصدت عليه ما اتفق لي مع تلك الأعرابية وبعها وما سمعت منه ومن زوجته، فقال: لا تعجب إن تلك الأعرابية التي رأيتها هي أختي وإن بعها أخو امرأتي هذه، فغلب على كل طبع أهله.



من ممالك الأسرار في لغتنا العربية

الوجيف والرجيف

كلاهما بمعنى زيادة ضربات القلب إلا أن
الوجيف بسبب الفرحة أما الرجيف بسبب
الخوف.

القطر

ويعني إذا جاء بفتح القاف المطر ويجيء
بكسرهما النحاس، وجيئته بضمها تعني البلد
أو الدائرة.

أسماء الأصوات

مما تعرّف به الأصوات في اللغة "أن كل لفظ
حُكِيَ به صوتٌ فإنه سيكون متناسباً وحروفه
ونبرته".
وهنا نرد أسماءً يستدل بها على ما أوردنا
أعلاه

صوت النار: "الأجيجُ"

أجّت النار تتجّ أجيجًا: وهذا إذا سمعت
صوتَ لهيبها
أجت النار أجًا وأجةً: أي تلهبت وتوقدت
وكان الصوتُ للهبها.
ومما قيل في هذا الصدد بيت من الشعر
نورده موضحين به ما ذكرنا:
كأن تردّد أنفاسِهِ أجيجُ ضرامِ زَفْتُهُ
الشمال

• البريرةُ: صوت الدلو ..

فيقال مثلاً دلو برّبار، أي لها صوت في
الماء.

• البَطْبِطَةُ: صوت البَطِّ
ويقال بَطْبِطَ البَطِّ: أي بمعنى صات، غاص في
الماءٍ ولها معنى آخر حين تستخدم مقرونة بالرجل
فحين يقال مثلاً

• الجعجع والجمععة: وهو يعني صوت الرحي ونحوها
وفي المثل: "أسمع جمععة ولا أرى طحناً" يضرب
للرجل الذي يكثر الكلام ولا يعمل بما يقول منه ،
والذي يعد قولاً ولا يأتي فعلاً.

• "بَطْبِطَ الرَّجُلِ"، فإنه يرد بمعنى ضَعْفَ رَأْيِهِ
التَّاتَأَةُ: صوت التيس

• التَغْتَغَةُ: صوت الحلبي

• الثغاء: صوت الشاة والمعز، وماشاكلها

• جموع غريبة

• ابن آوى : بنات آوى

• عندليب : عنادل

• حرباء : حرابي

• دَلُو: أدلٍ و دلاءٍ و دُلِّي

• نهار: أنهرٌ، و نُهرٌ

قول و قصة

قصة الحب الأعمى

كثيراً ما نكرر مقولة (الحُبُّ أعمى) فهل تعرفون القصة وراء تلك المقولة؟ إليكم هذه القصة والتي تعدُّ واحدة من أروع ما سمعت منذ قديم الأزمنة، لم يكنْ على سطح الأرض إنسان أو مخلوق ، و كان العالم كله يتكون من الرذائل و الفضائل فقط.

ذات يوم شعرتْ الفضائل و الرذائل بشيء من الملل ، وقررت بعد مشاورات أن تلعب لعبة للتخلص من ملها و أطلقوا على تلك اللعبة اسم الاستمائية.

نالت الفكرة إعجاب الجميع، و صاح الجنون قائلاً : أنا من سيبدأ اللعب ، أريد أن أبدأ، سأغمضُ عيني و أبدأ العدُّ ، أما أنتم باشروا بالتخفي و الاختباء

انتشر الجميع و اتكأ الجنون على الشجرة و باشر العدُّ، بدأت كل الفضائل و الرذائل بالاختباء اختبأت الخيانة في كومة من الزباله

و اتخذت الرِّقَّة مكاناً فوق القمر

أما الولع فقد ذهب بعيداً و أخفى نفسه بين الغيوم

أما الشوق ، فقد لجأ إلى باطن الأرض

الكذب كعادته: صرخ بأنه سيختبئ تحت الحجاره رغم توجهه للاختباء في قعر البحيرة

استمرَّ الجميع بالتخفي، بينما الجنون يعدُّ خمسة وثمانين ، ستة وثمانين،،

في تلك الأثناء كانت كل الفضائل و الرذائل قد تخفت ، إلا الحُبُّ ، و هذا ليس غريباً ، فالحب كعادته لا يقدر على اتخاذ القرار ، و كما عُرف عنه فإنه لا يستطيع التخفي و كلنا يعرف كم هو من الصعب أن يختبئ الحب أو يختفي

وصل الجنون إلى نهاية تعداده ، و حينها قرر الحب أن يقفز فجأة في باقة من الرد و جدها أمامه

صاح الجنون : تسعة و تسعون ،،مئة ،، أنا آت ،، أنا آت إليكم

كما توقع الجميع ، الكسل كان أول الخاسرين ، فهو كعادته



لم يحاول بذل أي قدر من الجهد لإخفاء نفسه
أما الكذب فقد انقطع نفسه و استسلم خارجاً من البحيرة
كانت الرقة مكشوفة على سطح القمر ، و لم يبذل الجنون أي جهد في العثور على الشوق،
كان الجنون محظوظاً في لعبته ، فقد وجدهم جميعاً دون عناء، إلا الحب، فقد جال الكون
كله في محاولات يائسة للبحث عنه
بحث و بحث و بحث لكن دون جدوى ، إلى أن جاء الحسد و قام بوضعة بصمته قائلاً للجنون
:

الحُبُّ يتخفى في باقة الورد

ركض الجنون إلى الورد ملتقطاً شوكة خشبية كالرمح
مستعملاً إياها في طعن الورد بشكل عشوائي
و طائش ليَجبر الحب على الخروج
استمر الجنون في طعناته إلى
أن سمع صوت الحب باكياً لأن
الجنون قد أصابه في عينه و
جرحه

ندم الجنون على عملته
صائحاً : يا إلهي ، ما هذا
الذي فعلت! ماذا أفعل!!
لقد تسببت في إصابة
الحُبِّ بالعمى

أجابه الحُبُّ بصوت ضعيف
: لن يعود بصري إلي يوماً بعد
الآن ، لكن ما زال هناك ما يمكنك أن
تفعله: كن دليلي

و هذا ما حصل من يومها ،
يمشي الحب جميع
خطواته أعمى ، و
الجنون يقوده.



الشعر ديوان العرب

لا تعذليه فإن العذل يولعه
قد قلت حقاً ، ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حداً أضربه
من حيث قدرت أن اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
من عدله، فهو مضنى القلب موجعه
"ابن زريق البغدادي"

إن العيون التي في طرفها حور
قتلنا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن أضعف خلق الله إنسانا
أتبعتهن مقلة إنسانها غرق
هل ما ترى تارك للعين إنسانا
"جرير"

أأسلب من وصالك ما كُسيْتُ؟
وأعزل عن رضاك وقد وليت؟
وكيف وفي سبيل هواك طوعاً
لقيت من المكاره ما لقيت؟
أسرُّ عليك عتباً ليس يبقَى
وأضمرُ فيك غيظاً لا يبيتُ
وما ردي على الواشين إلا
رضيتُ بجور مالكتي؛ رضيتُ
"ابن زيدون"

وقال الشافعي رحمه الله في ذم الدنيا:
ومن يذق الدنيا فإني طعمتها
وسيق إليّ عذبها وعذابها
فلم أرهافي إلا غروراً وباطلاً
كما لاح ظهر الفلاة سراها
وما هي إلا جيفةٌ مستحيلةٌ
عليها كلابٌ همهمٌ اجتذابها
فإن تجتنبها كنتَ سلماً لأهلها
وإن تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفسٍ أولعت قعر بيتها
مغلقة الأبواب مَرَحَى حجابها
"الإمام الشافعي"

وقد زادني تيهاً على الناس أنني
أراني أغناهم وإن كنت ذا فقرٍ
فوالله لأبيدي لسانى حاجة
إلى أحدٍ حتى أُعيب في قبري
"أبو نواس"

زيادة المرء في دنياه نقصانُ
وربحه غير محض الخير حُسرانُ
وكل وجدانٍ حظٌّ لانبأت له
فإن معناه في التحقيق فقدانُ
يا عامراً لخراب الدهر مُجتهداً
تالله هل لخراب الدهر عمرانُ
"أبو الفتح البستي"

تأملات

إذا حار أمرك في شيئين ولم تدري حيث الخطأ والصواب، فخالف هواك
فإن الهوى يقود النفس إلى ما يعاب.
"الإمام الشافعي"

إنّ المرأة العظيمة تُلهم الرجل العظيم.. أما المرأة الذكيّة فتثير اهتمامه، بينما نجد
أن المرأة الجميلة لا تحرك في الرجل أكثر من مجرد الشعور بالإعجاب.. ولكن المرأة
العطوف.. المرأة الحنون.. وحدها التي تفوز بالرجل العظيم في النهاية..
"وليم شكسبير"

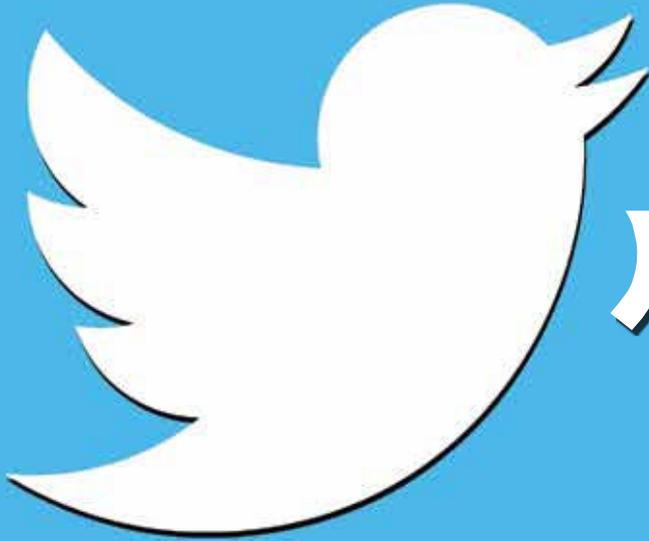
إني أعمل دائماً ما لا أستطيع عمله لكي أتعلّم كيفية عمله -
"بابلو بيكاسو"

الخطأ طريق الصواب، فإذا كنت لا تتحمل ظهور الخطأ والنقص في عملك كان عليك
أن لا تنتظر ظهور الصواب والكمال فيه.
"الدكتور علي الوردي"

إذا هممت بخير فبادر لئلا تغلب، وإذا هممت بشر فسوّف هواك لعلك تغلب..
"ابن الجوزي"

الجاهل وإنّ يبيدي لك الودّ، فإنه في النهاية يصيبك بالجراح من جهله.
"جلال الدين الرومي"

الكراهية تشلّ الحياة، والحُب يطلقها؛ والكراهية تترك الحياة، والحُب ينسقتها؛
والكراهية تظلم الحياة، والحُب ينصفها.
"مارتن لوثركنج"

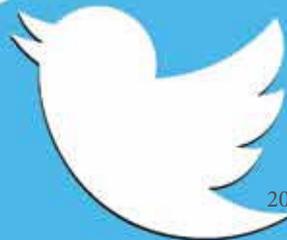


موقع تويتر

مجال تقنيات الإرسال؛ تصوّر لأول مرة فكرة عن التغريد . انتقل دورسي بعد تخرجه بين عدة وظائف ، حتى التحق بشركة برمجيات تحت اسم "أوديو" في مدينة سان فرانسيسكو خلال عام ٢٠٠٦م ، وهناك اقترح على مالك الشركة أن يعمل على تكوين خدمة تُمكن كل مشترك من كتابة جملة أو اثنين عن نفسه من خلال لوحة مفاتيح الهاتف المحمول الخاص بكل واحد، وكل من يرغب في قراءة هذه الرسالة سيتمكن من الوصول إليها ، حيث سيقوم نظام تنبيه مخصص لذلك بإخباره بوجود رسالة ، ومن هنا كانت الشرارة

يُعتبر موقع تويتر واحداً من أشهر المواقع العالمية للتواصل الاجتماعي، والذي أُسس على يد الأمريكي جاك دورسي و الذي اشتهر منذ صغره بحبه للبرمجة، حيث قد تمكن من كتابة برنامج مجاني من أجل تنظيم عمل شركات سيارات الأجرة، وحينما انتهى من دراسته الجامعية بدأ في تأسيس شركة برمجة ليقوم باستكمال العمل على برنامجه والقيام بتشغيله عبر الإنترنت، فكان هذا التطبيق هو الذي أوحى إليه فكرة تنفيذ تطبيق مماثل للتواصل المباشر والفوري .

وُلد جاك دورسي في ولاية ميسوري الأمريكية في عام ١٩٧٦ ، وقد كان في سن الثالثة عشر مولماً بتقنيات التوجيه والإرسال، والتحق بالدراسة في المرحلة الثانوية ومنها توجه لدراسة العلوم والتكنولوجيا في جامعة ميزوري ، لينتقل فيما بعد للدراسة في جامعة نيويورك ، وبينما كان يمارس عمله ذات مرة كمبرمج في



”
أسس على يد
الأمريكي جاك
دورسي و الذي
اشتهر منذ صغره
بحبه للبرمجة



”
ظهر تويتر في
صورة شركة
مستقلة
بذاتها في عام
٢٠٠٧



الأولى لانطلاق موقع "تويتر"
التي صنعت قصة نجاح
جاك دورسي المدير التنفيذي
للشركة .

وبالفعل قام مالك الشركة
بتشجيع فكرة دورسي ، كما
قام بتعيينه رئيس مجلس إدارة
الشركة الجديدة التي انطلقت
بعد مدة تحت اسم "تويتر"،
حتى أصبح موقع تويتر خلال
خمس سنوات أحد أشهر
منصات التواصل الاجتماعي
؛ وذلك بعد أن وصل عدد
المستخدمين إلى أكثر من ربع
مليار مستخدم .

وقد ظهر تويتر في صورة
شركة مستقلة بذاتها في عام
٢٠٠٧ ؛ وذلك بعد أن اشترك
دورسي مع رفيقين له لإخراج
تويتر بصورته المميزة ، وقد
حدد دورسي عدد الحروف
التي تُكتب على تويتر بمعدل
مئة وأربعين حرفاً ، كما أنه
هو الذي اختار العصفور
الأزرق ليكون رمزاً لموقع تويتر،
حيث أنه استوحى هذا الرمز
بخاطف الذباب الذي ينتمي
إلى الطيور المهاجرة ولونه
أزرق ، وهكذا نجح دورسي في
إخراج تويتر بالصورة المتعارف
عليها والتي لاقت رواجاً كبيراً
جداً في أوساط الإنترنت .

العَلَم والخمسين واكسبو 2020

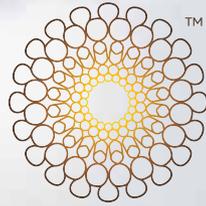


فيصل جواد

وأنت تتابع خُطى المعلم تقتفي أثر علمه وتتنظر في سرِّ تعلمه، ولكلِّ منّا معلم بدأ وإياه شوط تعلمه بحثاً عن اكتمال علمه، ولا تنحسر شخصية المعلم بمرجعية المفردة لشخص بعينه، ترتبط كينونة تشكّله بصفِّ دراسيٍّ ومدرسة وزمالة آخرين، المعلم شخصية قد يحكم مقاليدها واحد وقد تتشظى في عدد غير محدد، فنحن نتعلم ما تقع عليه مداركنا فنذكر له أهمية ونخلق له حدوداً ونهيئ له في الذهن صورة تقرر ذكره بتذكره، وهكذا فإنَّ الدرس يبقى مفتوحاً منذ بدأ ملامح التعلّم عند الإنسان في مهده حيث محاكاة الأصوات عبر الانتباه لها ثم محاولة محاكاتها ثم إتقانها، وهذا ينسحب على تراكم خبرات المتعلم وتتضح شخصية المعلم في ذهنه، والأغلب منّا قد وضعوا لأنفسهم اسماً مكتوباً بحروف من ضياء لمعلم كان له سلطة التأثير الإيجابي وله ميزة الإيثار وقدرة على التعليم ذات خصوصية قادتنا لما نكون اليوم عليه، فلكل منا معلمه الذي غرس في نفسه أرفع القيم، ومما قادني لولوج باب الحديث عن المعلم يوم العَلَم، وهو اليوم الذي اقترن بسارية ينتصب العَلَم على رأسها مرفرفاً خفاً وتصعد مناسيب مشاعرنا الجياشة ونحن نشرب لصعوده بأعناقنا ويصعد بنا مدّ حماسنا ونحن ننشده "عش هكذا في علو أيها العَلَم.. فإننا بك بعد الله نعتصم" فتغرورق أعيننا بالدمع وتصح أصواتنا فتصمت ماسواها خارج

أسوار المدرسة، فالعَلَم قيمة بذاته على أساس مايشير إليه، وهو قيمة بإشارته نظراً لأهمية المشار إليه، فلا أسمى مكانة ولا أعلى قيمة ولا أعلى نموذجاً من وطن تكبر على محبته فيكبر في المحبة وتكبر وإياه متحابين يكمل أحدهما الآخر، هذه الأيام المباركة تجتمع فيها مورقات الصور وعزيزات المناسبات ومزدهم الغبطات، فيوم العلم يكتب بريقه في الأحداق حباً ويوم الشهيد يعلو بالصدر فخراً، وعيد الاتحاد يكتب الفرحة دعاءً للقادر الكريم على فرط كرمه وعظيم مننه وسابغ نعمه، وكرنفال الفرح يكتمل عقده بذهب الخمسين وبلائي إكسبو دبي 2020، سنحتفل بيوم العلم وعلى جدول مسراتنا هذا الفيض من السرور والحبور، وهذا الكرم الباذخ من قيادة رسمت للبلاد أفق الضياء وعميم النور، فأحالت أيام العام كلها لفرح موصول ببعضه وسعادة تعم البلاد ويهناؤها بها العباد، نحن في ظلال الدولة الأمثل نقتفي أثر الدرس فالدرس، ونحمل بأثر رجعي حقائقنا المدرسية الملأى بالأحلام فنحاورها متسائلين "هل بقي في جعبتك شيء مما حلمنا لم يتحقق"، فتبتسم الحقائق، وتشير لنا بالنظر إلى عل فنرفع رؤوسنا لنراها خفاقة عاليةً راياتك يا بلاد الشمس والضياء، يادوحة النور والبهاء، ونعيد صياغة أصواتنا بصدى الصوت البعيد القريب "عش هكذا في علو أيها العَلَم..."





إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

50
عام الخمسين
YEAR OF THE FIFTIETH
٢٠٢٠ UAE